

للقلوب الشابة والعقول المتحررة





• الثلاثاء 11 فبراير (شباط) 2025 م • الموافق 12 شعبان 1446 هـ • العدد 3605 • الثمن خمسة جنيهات •



مصر ترفض أي طرح أو تصور يستهدف تصفية القضية الفلسطينية من خلال التهجير

تحذر جمهورية مصر العربية من تداعيات التصريحات الصادرة اليوم من عدد من أعضاء الحكومة الإسرائيلية حول بدء تنفيذ مخطط لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، وبما يعد خرقا صارخا وسافرا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ولأبسط حقوق المواطن الفلسطيني، ويستدعي المحاسبة. كما تؤكد على التداعيات الكارثية التي قد تترتب علي هذا السلوك غير المسئول والذي يضعف التفاوض على اتفاق وقف اطلاق النار ويقضي عليه، كما يحرض على عودة القتال مجددا، إلى جانب المخاطر التي قد تنتج عنه علي المنطقة بأكملها وعلي أسس السلام. وتؤكد مصر على الرفض الكامل لمثل هذه التصريحات غير المسئولة جملة وتفصيلا.

وتشدد جمهورية مصر العربية أنها ترفض تماما أي طرح أو تصور يستهدف تصفية القضية الفلسطينية من خلال انتزاع الشعب الفلسطيني أو تهجيره من ارضه التاريخية والاستيلاء عليها، سواء بشكل مرحلي أو نهائي، محذرة من تداعيات تلك الأفكار التي تعد إجحافا وتعديا على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ولن تكون مصر طرفا فيه. وتؤكد مصر على ضرورة التعامل مع جذور الصراع والتي تتمثل في وجود شعب تحت الاحتلال منذ عقود عانى خلالها من كافة أشكال التهجير والاضطهاد والتمييز، وهو ما يتعين العمل على انهائه بصورة فورية واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وفقا لمرجعيات الشرعية الدولية.

وتعيد جمهورية مصر العربية التأكيد على ضرورة تنفيذ وقف إطلاق النار في غزة بمراحله الثلاث وبصورة دائمة، منوهة إلى اعتزامها الانخراط بصورة فورية مع الشركاء والاصدقاء في المجتمع الدولي في تنفيذ تصورات للتعافي المبكر وازالة الركام وإعادة الإعمار خلال إطار زمني محدد، ودون خروج الفلسطينيين من قطاع غزة، خاصة مع تشبثهم بأرضهم التاريخية ورفضهم الخروج منها.



Web Site: sabah.rosaelyoussef.com


ثلاثون عاماً فى إدارة المستشفيات الخاصة
المركز الرئيسى
٣ش السودان - المهندسين
تليفون : ٣٧٤٩٤٣٢٧ - ٣٧٤٩٤٣٢٨ - ٣٧٤٩٤٣٢٩
موبيل : ٠١٠٠٩٩٦٤٢٥٠ - ٠١٢٢٢٤١٦٣٩٤
مستشفى المروة
مستشفى المروة
تنعم بمجموعة من الاستشاريين الأكفاء وأحدث الأجهزة
الطبية في جميع التخصصات
جراحة قلب وصدر
جراحة عظام
باطنة
أسنان
أنف وأذن وحنجرة
أشعات
غرفة عمليات مجهزة بأحدث الأجهزة، جراحات تجميل
جراحات أوعية دموية
معامل
سيارات إسعاف مجهزة، عناية مركزية
واستقبال الحوادث 24 ساعة

صباح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية
تصدر عن مؤسسة روزاليوسف
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956



رئيس مجلس الإدارة
هبة صادق

رئيس التحرير
وليد طوغان

مدير التحرير
مصطفى رجب

المدير الفنى
أحمد رزق

سكرتير التحرير
مصطفى عرام

افتتاحية



وليد طوغان
يكتب:

العالم فى انتظار قمة القاهرة

مصر دولة كبرى، والدول الكبرى ترسم خطوطها الحمراء وقت المقتضى وحينما تستلزم الأمور.
لا تتهاون الدول الكبرى فى حقوق ولا تسمح بالعبث بمقدرات شعوبها.
لا تعتدى مصر ولا تفتئت على حق، لكنها فى المقابل لا تسمح بالاعتداء على حقوق لها مشروعة، كما لا يمكن أن تسمح بالعبث بمقدرات الأشقاء.
ترسم مصر الخطوط الحمراء متى شاءت وأين شاءت.
لدى مصر القوة ولديها السطوة، ولديها أيضا القدرة الفائقة فى التعاطى مع مؤثرات السياسة بيقين وضبط نفس.. حتى حين.
القضية الفلسطينية خط مصري أحمر، وحلولها العادلة واحدة من ثوابت القاهرة التى لا حياد فيها، بحكم مسئولية مصرية أخلاقية، وبأحكام الجغرافيا والتاريخ.

(1)

أمن مصر القومى خط أحمر هو الآخر. لا تتهاون مصر كما يعرفها العالم، ولا تهادن.
لن تسمح مصر بتصفية القضية الفلسطينية هذه واحدة، والثانية أنه لا مجال أبدًا لكي يتصور أحدٌ أنه يمكن أن يأتى يوم يفرض على مصر ما لا ترضاه أو ما لا تقبله.

العالم فى انتظار قمة القاهرة المقبلة، حيث سيضع رئيس الدولة المصرية نقاطا فوق الحروف. التهجير مخطط لن يتم. مصر عقبة كبرى أمام هذا المشروع. ما لا تقبله مصر لا يمكن أن يتم إقراره.

مصر قوة إقليمية لا يستهان بها.

ليس فى صالح الولايات المتحدة أن تدخل فى مواجهة ما مع القاهرة. أوهام القوة لدى بعضهم لن تجدى، ومشاعر الثقة هى الأخرى لن تنفع مهما كانت الدول كبرى ومهما كان ما لدى الدول الكبرى من وسائل.

لدى مصر أوراق كثيرة للعمل بها سواء فى مواجهة تهديد أمنها القومى أو فيما يتعلق بتهديد وجود الأشقاء.

من جهة أخرى، لا يمكن أن تعود الولايات المتحدة ألف خطوة للوراء فيما يتعلق بالأشواط التى قطعتها إدارات سابقة، على مر عقود لضمان السلام فى الشرق الأوسط.

لا سلام فى المنطقة بلا حلول عادلة لقضية الشعب الفلسطينى. والحلول العادلة للشعب الفلسطينى معروفة، ابتداء من بقائه على أرضه، وانتهاء بإقامة دولته.

لا يمكن أن تخسر الولايات المتحدة ثقل القاهرة، فى الوقت الذى لن تسمح فيه القاهرة بخسارة القضية الفلسطينية مكونها الأساسى الذى هو الأرض.

فى الأيام الأخيرة السابقة بذلت القاهرة جهودًا كبيرة فى تفكيك مخطط التهجير بمنظومة دبلوماسية شديدة الحرفية. دعت القاهرة لقمة معقودة عليها الآمال. موقف القاهرة شديد الوضوح، وفى القمة منتظر بلورة موقف عربى واضح هو الآخر.

لا يتصور أن يقف بعضهم ضد العالم وضد أوروبا وضد العرب وضد الفلسطينيين. بمعايير المنطق والمعقول، فإن أغلب ما تكلم عنه الرئيس الأمريكي منذ ولايته كان «تهويمات»، لا يمكن أن تتحقق على الأرض.

تعارض أوروبا ترامب، ويعارض العرب، وتبقى القاهرة على إصرار لا لين فيه.

لم تضع الإدارة الأمريكية الجديدة المنطقة وحدها على حافة ملتهبة، إنما وضعت العالم كله فى حالة من الارتباك الشديد، والمعارضة الأشد، ورسمت على وجوه العالم دهشة من اعتماد رئيس أمريكي «تهويمات» فى تصريحات، تعارض أدنى مبادئ الإنسانية، والأخلاق وتعارض مبادئ القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، وإعلانات حقوق الإنسان.. ثم تصور أن «تهويماته» ممكن أن تحدث.

(2)

تختلف السياسة عن التجارة.
ورئاسة الدول تختلف عن رئاسة شركات الاستيراد والتصدير.
لا تدار معادلات السياسة كما تدار صفقات الاستحواذ على سلسلة محلات شهيرة أو سلسلة متاجر كبيرة. لذلك فى السياسة، لا بد أن تختلف الأحاديث عن الشعوب ومصالرها ومقدراتها اختلافًا كبيرًا عن أحاديث بيع ماكدونالدز أو شراء سلسلة محال هارديز.

كثيرًا ما لا تفيد أوهام القوى أو وساوس السيطرة فى تحقيق



فلسطينيون عائدون للديار

معادلات مجحفة أو فرض واقع جديد مرفوض.

وفى نظريات علم النفس أن مشاعر القوة المفرطة جنون، وأن النزوح الدائم إلى المراوغة، كثيرًا ما ينقلب على صاحبه فى منتصف الطريق بالسقوط فى الوحل.

العالم لا يمكن أن يدار كما تدار شركة تسلا، ولا يمكن أن يتصور عاقل، أن الدنيا كلها يمكن أن تبدأ وتنتهى من عند «مارلاجو»، محل شركات وإقامة ومركز تجارة الرئيس الأمريكى الجديد.

تطورت المجتمعات والدول، ونفضت البشرية عن نفسها بعد مراحل التكوين الأولى أفكار الاستعمار والهيمنة، ولفظت الشعوب أحاديث الإملاءات والقسريات والغصب.

يشهد التاريخ الحديث، أن الثقة الزائدة فى القدرة على فرض الطموح المعيوب، تنقلب فى نهاية الرواية على صاحبها، وأن المشاعر غير المبررة بالسيطرة تقطع فى نهاية القصة على صاحبها كل سبل النجاة.

مرة ثانية، لم يقلب ترامب العالم بتهويماته، لكنه قلب الولايات المتحدة نفسها.

أمام المحاكم الفيدرالية كثير من قضايا رفعها ديمقراطيون ومهنيون ومسئولون فى الإدارة السابقة وفى الإدارة الحالية أيضًا.

فى الصحافة الأمريكية كتبوا أن ترامب قبل أن يكمل المائة يوم الأولى فى البيت الأبيض، أصبح خطرًا على البيت الأبيض، وعلى الولايات المتحدة كلها.

وكتبوا أيضًا عن «خرافات» تكلم بها رئيس للولايات المتحدة لم يسبق له أن تعاطى السياسة، فتماهت عنده الطرق، واعتقد أنه يمكن أن يدير بلاده ويدير البشر ويدير الناس، وربما يدير الكوكب كما يدير شركات التوصية البسيطة.

119 قرارًا تنفيذيًا لترامب منذ ولايته دخل المحاكم منها 87، وأوقف القضاة منها حتى الآن 9، بينما المزيد من أحكام المحاكم فى الطريق.

فى أمريكا، وعلى سبيل الطرافة، أطلقوا على ولاية ترامب الجديدة ولاية «إيلون ماسك»، وعلى غلاف التايم الأسبوع الماضى، أجلسوا صاحب شركة تيسلا على كرسى الرئيس الأمريكى ومكتبه.

(3)

بين الجمهوريين أنفسهم من لا يصدق خطوات الرئيس الأمريكى الجديد، وفى إسرائيل أيضًا.

الأسبوع الماضى، كتب إسرائيلى فى صحافة تل أبيب، «إن الجميع يتحدث عن اقتراح ترامب بشأن الاستيلاء على غزة، مشيرًا إلى أنه غير أن هذا الأمر برمته لا يمكن أن يتحقق، وسط الصخب العالمى والرفض المصرى الشديد، إلا أن هذا الصخب هو ما كان يريده ترامب، لتحويل أنظار الجميع عما يحدث داخل واشنطن».

قال الإسرائيلى إن ترامب رجل مال وأعمال، وإن من عادة هؤلاء الرجال إلقاء مقترحات غير واقعية مثل شراء جرينلاند، واحتلال بنما، ونقل الفلسطينيين، لينشغل العالم وتنشغل وسائل الإعلام وينشغل الأمريكيون فى الداخل، بدلا من التركيز على التغييرات الجذرية التى يحدثها داخل الحكومة الفيدرالية الأمريكية.

هذا الرأى يتبناه داخل الولايات المتحدة كثيرون، يقولون إن فى واشنطن يجرى ترامب تفكيكا منهجيًا وسريعًا للحكومة ولأجهزة الاستخبارات ولكثير من مؤسسات الحكم الكبرى.

الأسبوع الماضى، كشف ترامب عن أسماء عملاء فى المباحث الفيدرالية، وكشف عن ملفات يعملون عليها، وسمى كل واحد فيهم بوظيفته، فى سابقة لم تحدث من قبل.

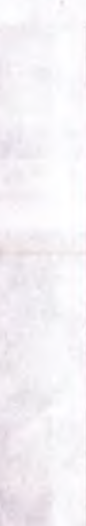
خلال الأسبوعين الماضيين أيضًا، سيطر إيلون ماسك وفريقه على أنظمة البيانات المالية لمؤسسات حكم كبرى، وألغوا بروتوكولات أمنية حساسة، وطردوا مسئولين كبارًا، وأغلقوا وكالات حكومية أخرى، فلجأت ست وكالات حكومية إلى المحاكم التى أصدرت مذكرات توقيف ضد ماسك وترامب.

إن ما يحدثه ترامب فى العالم وفى واشنطن ليس مجرد صراع سياسي، ولا هى رؤى مقترحة بالفعل، إنما هى «أدخنة نار»، لن تؤثر فقط على مستقبل الولايات المتحدة، ولا على الأمن العالمى وحده، إنما قد تؤثر بالخطورة على إسرائيل نفسها.

دعا الرئيس عبدالفتاح السيسي، المجتمع الدولى إلى الاضطلاع بمسئولياته لدعم تنفيذ حل الدولتين باعتباره الضمانة الأساسية لاستعادة الاستقرار فى المنطقة. وأكد الرئيس السيسي خلال تلقيه اتصالا هاتفيًا، من الرئيس الفرنسى «إيمانويل ماكرون»، على عمق العلاقات بين البلدين الصديقين، وحرصهما على تعزيز التعاون فى مختلف المجالات بما يحقق تطلعات الشعبين.

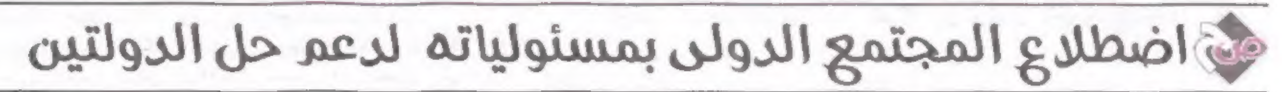


الرئيس السيسى



الرئيس ماكرون

تثبيت وقف إطلاق النار



اضطلاع المجتمع الدولى بمسئولياته لدعم حل الدولتين

متابعة المندوب الرئاسى:

ياسمين خلف

وتم التأكيد على أهمية استمرار التشاور والتنسيق بينهما فى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتناول الاتصال أيضا تبادل الرؤى حول تطورات الأوضاع الإقليمية؛ حيث استعرض الرئيس السيسي الجهود المصرية لضمان التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار فى قطاع غزة وتبادل إطلاق سراح الرهائن والمحتجزين، فضلاً عن الجهود المصرية لإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع بهدف إنقاذه من المأساة الإنسانية التى يواجهها، إلى جانب التخطيط للبدء بشكل عاجل فى جهود إعادة إعمار القطاع بما يسهم فى استعادة الاستقرار لأهالى القطاع وجعله قابلاً للحياة.

ومن جانبه، أعرب الرئيس ماكرون عن تقديره للجهود المصرية، مشيرًا إلى الدور المحورى لمصر فى تحقيق الاستقرار الإقليمى، مشددًا على دعم بلاده للجهود المصرية فى هذا الصدد.

موقف عربى موحد

ضرورة تخفيف الأزمة الإنسانية غير المسبوقة

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى أهمية إعادة إعمار قطاع غزة وضرورة وجود موقف عربى موحد لدعم تحقيق السلام الدائم والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفى أجراه مع الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين.

وشدد الرئيس على ضرورة تخفيف الأزمة الإنسانية غير المسبوقة التى يعانى منها سكان القطاع.

ومن جانبه، أثنى العاهل البحرينى على جهود الوساطة التى أسفرت عن اتفاق وقف إطلاق النار والتى قامت فيها مصر بدور جوهري، مشددا على ضرورة التنفيذ الكامل للاتفاق.

الملك حمد بن عيسى آل خليفة

.. ورفض إخلاء القطاع

دور محورى لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين

شدد الرئيس عبدالفتاح السيسى على الدور المحورى لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، وأهمية تضافر جهود المجتمع الدولى لدعمها وتمكينها من أداء مهامها وفقًا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

واتفق الرئيس وسكرتير عام الأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش فى اتصال هاتفى على رفض إخلاء قطاع غزة من الفلسطينيين ومحاولات تهجيرهم، وشددا على ضرورة بقاء الفلسطينيين من أهالى القطاع فى أرضهم.



جوتيريش

سرعة إعمار غزة

الحفاظ على وحدة سوريا .. وأمن وسيادة لبنان

تلقى الرئيس عبدالفتاح السيسى، اتصالاً هاتفيا من العاهل الأردنى الملك عبد الله الثانى بن الحسين، لمناقشة تطورات الأوضاع الإقليمية، خاصة فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار فى قطاع غزة، وما يشمله من تبادل لإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين ونفاذ المساعدات الإنسانية إلى أهالى القطاع، حيث أكد الزعيمان فى هذا الصدد ضرورة التنفيذ الكامل للاتفاق، وحتمية سرعة إعادة إعمار قطاع غزة.

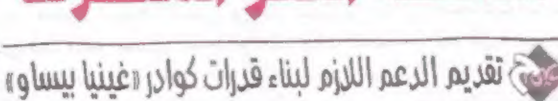
وأكد الزعيمان أهمية التوصل إلى السلام الدائم فى المنطقة القائم على حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، على خطوط الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك كضمان وحيد لتحقيق السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط، وشددا على ضرورة الأخذ بالموقف العربى الموحد المطالب بالتوصل إلى السلام الدائم فى منطقة الشرق الأوسط بما يحقق الاستقرار والرخاء الاقتصادى المنشودين.

وتناول الرئيس والعاهل الأردنى تطورات الوضع فى سوريا، حيث شددا على أهمية تحقيق الاستقرار فى سوريا، وضرورة الحفاظ على وحدة سوريا وسلامة أراضيها وأمن شعبها الشقيق، وأهمية بدء عملية سياسية شاملة لا تقصى طرفا، وتشمل جميع مكونات وأطياف الشعب السوري.

وأكد الزعيمان ضرورة التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1701، وحرصهما على أمن وسيادة واستقرار لبنان الشقيق.


الملك عبدالله الثانى بن الحسين

مكافحة الفكر المتطرف



تقديم الدعم اللازم لبناء قدرات كوادر «غينيا بيساو»

أبدى الرئيس عبدالفتاح السيسى استعداد مصر لتقديم جميع أوجه الدعم اللازم لبناء قدرات الكوادر فى القطاعات ذات الأولوية.

وأشاد الرئيس خلال تلقيه اتصالاً هاتفيًا من الرئيس عمر سيسوكو إمبالو رئيس غينيا بيساو بالروابط التاريخية بين البلدين.

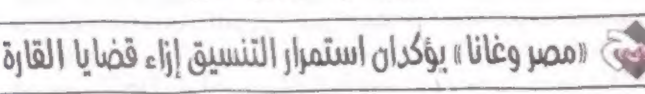
وتناول الرئيسان تطورات الأوضاع الإقليمية، بما فى ذلك الوضع فى قطاع غزة، حيث أكدا أهمية التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار فى القطاع، وإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين وتيسير دخول المساعدات الإنسانية.

وبالنسبة للأزمة الليبية، أشار الرئيسان إلى ضرورة السعى للتوصل إلى تسوية سلمية، تؤدى إلى استعادة السلام والاستقرار فى هذا البلد الشقيق.

الرئيس عمر سيسوكو

وأكد الرئيسان ضرورة مواصلة التنسيق المشترك بشأن القضايا ذات الصلة بالقارة الإفريقية والاتحاد الإفريقى. وفى هذا السياق، أعرب الرئيس إمبالو عن تقدير بلاده الكبير لمصر ولدورها التاريخى فى دعم شعب غينيا بيساو، فضلاً عن دورها الرائد فى القارة الإفريقية ومساهمتها الفعالة فى تمثيل مصالح الشعوب الأفريقية وصون أمن وسلامة الدول الإفريقية ومقدرات شعوبها.

لخير إفريقيا



«مصر وغانا» يؤكدان استمرار التنسيق إزاء قضايا القارة

قدم الرئيس عبدالفتاح السيسى التهنئة للرئيس جون دراماني ماهاما بمناسبة فوزه فى الانتخابات الرئاسية وتوليه منصبه كرئيس لجمهورية غانا للمرة الثانية، مؤكداً فى اتصال هاتفى حرص مصر على تعزيز العلاقات الثنائية ودفعها إلى آفاق أرحب خلال فترة رئاسته، فى إطار العلاقات المتميزة التى تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، والمكانة الخاصة التى تحظى بها غانا لدى الشعب المصرى.

وتناول الاتصال التأكيد على أهمية مواصلة الجهود لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، بما يتماشى مع العلاقات السياسية القوية والتاريخية التى تربط مصر وغانا، حيث أشار الرئيس السيسى إلى حرص الشركات المصرية على العمل فى غانا فى المجالات محل الاهتمام المشترك، أخذاً فى الاعتبار التجارب الناجحة للشركات المصرية ومساهمتها فى عملية التنمية فى غانا.


الرئيس جون دراماني

من جهته أعرب الرئيس الغانى عن تقديره البالغ لحرص الرئيس السيسى على تهنئته، مؤكداً على ما تحظى به مصر من مكانة واحترام لدى الشعب الغانى، وعلى العلاقات الممتدة والروابط التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وأعرب ماهاما عن تقديره للدور الذى اضطلعت به مصر فى مساندة جهود غانا لتحقيق التنمية وبناء قدرات الكوادر الغانية فى مختلف المجالات، مشدداً على تطلع بلاده لتعزيز علاقاتها الثنائية مع مصر فى كافة المجالات والتنسيق الوثيق معها إزاء قضايا القارة الإفريقية.



التركيز على تطبيقات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعى

معايير عالمية للجامعات

تطوير المنشآت الخاصة بمنظومة التعليم العالى وتطبيق نظم الرقمنة

كتبت: ياسمين خلف

لمتابعة الموقف التنفيذى للأعمال الإنشائية بالمؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى، اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسى، مع كل من الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمى، واللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى، والفريق أحمد الشاذلى رئيس هيئة الشئون المالية للقوات المسلحة واللواء أحمد العزازى رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

واطلع الرئيس السيسى خلال الاجتماع أيضًا على الجهود المبذولة فى ملف التحول الرقمى وميكنة الخدمات التعليمية والبحثية، سواء بالجامعات أو غيرها من المؤسسات التابعة لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى، وآليات تعزيز استخدام التكنولوجيا فى العملية التعليمية واستخدام الوسائل الرقمية لتحسين تقديم المحتوى التعليمى وتفاعل الطلاب معه.

ووجه الرئيس بمواصلة استكمال تطوير المنشآت والمبانى الخاصة بمنظومة التعليم العالى، وتطبيق نظم وبرامج الرقمنة لتطوير وتحديث التعليم العالى وكافة مجالات البحث العلمى، وذلك فى إطار تنفيذ استراتيجيات الدولة لتحسين جودة التعليم الجامعى وما بعد الجامعى والبحث العلمى، وربط التعليم العالى ومجالات البحث العلمى فى مصر بسوق العمل واحتياجات التنمية، بما فى ذلك عن طريق التركيز على المؤسسات التعليمية والبحثية المتخصصة فى المجالات والدراسات العلمية والتطبيقية المرتبطة بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعى والرقمنة والهندسة.

رواد رقميون

دعم المهنيين المستقلين.. والتوسع فى التدريب وبناء القدرات الرقمية

اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسى، مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والفريق أشرف زاهر مدير الأكاديمية العسكرية المصرية، لاستعراض جهود الدولة فى تأهيل وتدريب الكوادر فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبرمجيات، لتصبح ركنًا أساسيًا فى عملية التحول إلى الرقمنة، وبالتالى تعزيز الصادرات الرقمية كأحد محاور تنمية الاقتصاد الوطنى.

وتناول الاجتماع التطورات ذات الصلة بمبادرة «الرواد الرقميون»، التى تهدف إلى تأهيل مجموعة كبيرة من الشباب مجانًا عن طريق منح دراسية فى مختلف مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، لمساعدتهم فى دخول سوق العمل فى هذا القطاع الواعد من خلال تقديم التدريب الفنى والتدريب



تعزيز القدرات التنافسية لمصر فى الخدمات الرقمية

العملى فى كبرى الشركات، بالإضافة إلى بناء المهارات الشخصية، بما فى ذلك اللغات.

وناقش الاجتماع التخصصات التى سوف تشملها المبادرة والتى تتضمن الذكاء الاصطناعيّ، علوم البيانات، الأمن السيبرانى، تطوير البرمجيات، الشبكات والبنية التحتية الرقمية، الفنون الرقمية، تصميم الدوائر الإلكترونية وبناء النظم المدمجة..

وأكد الرئيس السيسى أهمية السعى نحو التحول إلى مجتمع رقمى متكامل، ودعم المهنيين المستقلين وزيادة عددهم، والتوسع فى التدريب وبناء القدرات الرقمية من خلال مدارس التكنولوجيا التطبيقية ومراكز إبداع مصر الرقمية، والاستثمار فى الكوادر البشرية، خاصة من الشباب، وتوفير المنح وبرامج التدريب والتأهيل وبناء القدرات، بما يتناسب مع المتطلبات الحديثة لسوق العمل والاقتصاد القائم على المعرفة.

حماية أمن الوطن.. ودعم آفاق التعاون العسكرى

اتفاقية لتبادل الخبرات بين القوات المسلحة المصرية والكويتية

كتب- شاهندة الباجوري- رضا رفعت:

التقى الفريق أول عبدالمجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى الشيخ فهد يوسف سعود الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية الكويتى. تناول اللقاء آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية وانعكاساتها على الأمن والإستقرار بالمنطقة فى ظل الظروف والتحديات الراهنة، كذلك التباحث حول سبل تعزيز أوجه العلاقات العسكرية لكلا الجانبين.

وأعرب القائد العام للقوات المسلحة عن اعتزازه بالعلاقات التاريخية المصرية الكويتية، مؤكداً حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على دعم آفاق التعاون العسكرى بين القوات المسلحة لكلا الجانبين.

من جانبه أشاد الشيخ فهد يوسف سعود الصباح بعمق العلاقات الثنائية الراسخة لكلا البلدين الشقيقين متطلعا أن تشهد المرحلة المقبلة مزيدا من التعاون المشترك بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

وفى ختام الزيارة وقع الجانبان اتفاقية فى مجال التعاون العسكرى لنقل وتبادل الخبرات فى العديد من المجالات العسكرية بين القوات المسلحة المصرية والكويتية.

حضر اللقاء وتوقيع الاتفاقية الفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من قادة القوات المسلحة لكلا البلدين.



خلال توقيع الاتفاقية



شيوخ وعواقل مطروح: نقف خلف قواتنا المسلحة لدعم جهود الأمن والاستقرار على الحدود الغربية

وتنفيذا لتوجيهات القيادة العامة للقوات المسلحة باستمرار فتح قنوات التواصل مع الشيوخ والعواقل بجميع المناطق الحدودية، استقبلت قيادة المنطقة الغربية العسكرية عددا من شيوخ وعواقل وقيادات الأجهزة الأمنية وممثلى المجتمع المدنى بمحافظة مطروح والقرى الحدودية التى تقع فى نطاق مسئولياتها.

وخلال الزيارة نقل اللواء أ.ح حاتم مصطفى زهران قائد المنطقة الغربية العسكرية تحيات وتقدير الفريق أول عبدالمجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة للحضور، مؤكداً حرص القوات المسلحة على تقديم جميع أوجه الدعم لأبناء المحافظات الحدودية لدعم جهود التنمية الشاملة للدولة.

من جانبهم أكد شيوخ وعواقل مطروح أن جميع أبناء القبائل يقفون خلف القوات المسلحة لدعم جهود الأمن والاستقرار على الحدود الغربية، معربين عن تقديرهم للجهود التى تقوم بها القوات المسلحة فى حماية أمن الوطن وتقديم جميع أوجه الدعم لإنجاز المشروعات التنموية بمختلف المدن والقرى الحدودية.

وفى إطار حرص القوات المسلحة على دعم المؤسسات الرياضية لإعداد أبطال رياضيين قادرين على المنافسة فى جميع المحافل المحلية والدولية، اختتمت فعاليات برنامج الولاء والانتماء للاعبى المشروع القومى للموهبة والبطل الأوليمبى، والذى يُنفذ بالتعاون بين وزارة الشباب والرياضة والأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، بمشاركة (49) لاعباً ولاعبة وأربعة مدربين فى رياضتى المصارعة ورفع الأثقال، وذلك بحضور الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة واللواء أ.ح عاطف عبدالرؤوف محمود مدير الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية.

وخلال كلمته أعرب الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة عن تقديره للقوات المسلحة على تنفيذ مثل هذه البرامج التوعوية الهامة التى تهدف إلى خدمة قطاع كبير من الأبطال الرياضيين، مؤكدا على أن وزارة الشباب والرياضة تعمل وفقا لاستراتيجية مدروسة لتأهيل الرياضيين فى مختلف الجوانب لخلق جيل جديد قادر على رفع علم مصر عاليا.

من جانبه أكد اللواء أ.ح عاطف عبدالرؤوف محمود مدير الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية على أن الأكاديمية تولى اهتماما كبيرا بالشباب وتعزيز وعيه بمختلف القضايا الوطنية والاستراتيجية، مشيرًا إلى أن التعاون مع وزارة الشباب والرياضة يمثل خطوة هامة فى إعداد أبطال رياضيين يتمتعون بالوعى الوطنى جنبا إلى جنب مع مهاراتهم الرياضية.

وفى ختام الفعاليات تم تكريم المشاركين فى البرنامج، الذين أعربوا عن عميق شكرهم للقوات المسلحة على تبنى تلك البرامج التى تسهم فى الارتقاء بالمستوى المعرفى لديهم.

دعم الأشقاء الفلسطينيين

«التموين» تطلق القافلتين 11 و12 للمساعدات الإنسانية العاجلة

توفير بطاطين وخيم لإخواننا فى القطاع لتخفيف معاناتهم

فى إطار توجيهات القيادة السياسية، واستمرارًا للدور المصرى الريادى فى دعم الأشقاء الفلسطينيين، أطلقت وزارة التموين والتجارة الداخلية، القافلتين رقم 11 و12 للمساعدات الإنسانية العاجلة الموجهة إلى قطاع غزة.

وأكد الدكتور شريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن هذه القوافل تأتى استمرارًا للجهود المصرية المتواصلة لتخفيف المعاناة الإنسانية فى قطاع غزة، وتأكيدًا على التزام مصر بدورها التاريخى والإنسانى تجاه القضية الفلسطينية.

وأوضح «فاروق»، أن القافلتين تحملان «البطاطين، والخيم، والمراتب، وأدوات النظافة الشخصية»، وذلك لتلبية الاحتياجات الأساسية لإخواننا فى غزة، وتخفيف المعاناة الإنسانية التى يعانون منها.



جانب من قافلة المساعدات

رمضان يجمعنا

«مصر الخير» تطلق حملة «إفطار صائم»

بدأت مؤسسة «مصر الخير» فى الاستعداد المبكر لاستقبال شهر رمضان المبارك، من خلال إطلاق حملتها السنوية «إفطار صائم»، تحت شعار «رمضان الخير من مصر الخير»، للعام الثالث عشر على التوالى، وذلك بهدف إدخال الفرحة والسرور على المستحقين عبر توفير منتجات مختلفة لإفطار الصائمين على مدار أيام الشهر الكريم فى جميع المحافظات على مستوى الجمهورية بما يتناسب مع احتياجاتهم.

وشارك عدد من الوزراء، والمحافظين، وسفراء الدول العربية، ولفيف من الشخصيات العامة ونجوم المجتمع، فى تعبئة الكراتين تمهيدًا لتوزيعها عقب إطلاق الحملة، وكان فى مقدمتهم الدكتورة مايا مرسى، وزيرة التضامن الاجتماعى، والدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، والدكتور أسامة الأزهرى، وزير الأوقاف، ومحمد جبران، وزير العمل، والدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة، والمهندس عادل النجار، محافظ الجيزة، والسفيرة نبيلة مكرم، رئيس الأمانة الفنية للتحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى، والدكتور على جمعة، رئيس مجلس أمناء مؤسسة مصر الخير، والدكتور محمد رفاعى، الرئيس التنفيذى لمؤسسة مصر الخير.

وأعربت وزيرة التضامن، عن تقديرها للمشاركة فى هذا الحدث الذى يعكس التكافل والخير الذى يتميز به الشعب المصرى، موجهة الشكر لكل المتبرعين الذين شاركوا فى الحدث وتضافر الخير من أجل أبناء الوطن، مشيرة إلى أن مصر بلد الخير. وهذا الحدث يؤكد تكاتف الجميع وسيكون هناك خير لأن الشعب المصرى العظيم يستحق كل الخير.

فيما قال وزير الشباب والرياضة: «إننا نشهد انطلاق طاقة خير فى يوم خير ملامحه مليئة بالبركة، حيث تكاتف كل المؤسسات فى مقدمتها القطاع الخاص والبنوك ومؤسسات المجتمع المدنى سويًا لتقديم الخير»، منوهًا بأن مصر دائمًا تشع بالخير من جميع مؤسساتها، مشيدًا بمؤسسة «مصر الخير» كنموذج قوى للتكافل الاجتماعى فى مصر، معربًا عن تمنيه استمرار التعاون بين مصر الخير ووزارة الشباب والرياضة بشكل دائم.

من جانبه، أكد وزير العمل دعم الدولة الكامل لهذه النوعية من المبادرات المجتمعية ذات الأهداف النبيلة والتكافلية، التى تستهدف فئات مختلفة من المواطنين الأكثر استحقاقًا، مثمنًا التعاون والتواصل مع مؤسسة «مصر الخير» فى تنفيذ العديد من البرامج والمشروعات التنموية على مستوى الجمهورية، موضحًا حرص القيادة السياسية على التعاون لإنجاح تلك الحملات الإنسانية والخيرية، الذى يأتى من خلال عقيدتها الراسخة فى حماية ورعاية ودعم الفئات الأكثر احتياجًا، بتوجيه ومتابعة مباشرة من الرئيس عبدالفتاح السيسى، وهذا ما نشاهده فى هذا جميع المبادرات خاصة الرئاسية.

حياة كريمة 20 - 22

لقطاع غزة

ولفت الوزير، إلى أنه من خلال اللجنة العامة للمساعدات الأجنبية، عملت الوزارة على تسهيل وصول المساعدات بالتنسيق مع الجهات الدولية والمحلية، وعلى رأسها هيئة الإغاثة الكاثوليكية.

وكشف وزير التموين، أنه منذ بداية الأزمة فى أكتوبر 2023، تم إطلاق العديد من القوافل المحملة بالمساعدات الإنسانية، التى شملت توفير الاف الأطنان من المساعدات الإغاثية العاجلة، بإجمالى مساعدات تجاوزت 1200 طن، تم نقلها عبر 160 شاحنة و5 طائرات محملة بالإمدادات العاجلة.

كما أعلن الوزير، أن العمل جار حاليًا على قدم وساق للتحضير لإطلاق القافلة رقم 13، بالتعاون بين اللجنة العامة للمساعدات الأجنبية، وجميع الجهات المعنية، بما يضمن استمرار تدفق المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

لن نقبل المساس بالمملكة

التصريحات الإسرائيلية المنفلتة تجاوز مستهجن وافتئات على سيادة السعودية

أدانت مصر بأشد العبارات التصريحات غيرالمسئولة والمرفوضة جملة وتفصيلا الصادرة عن الجانب الإسرائيلى والتى تحرض ضد المملكة العربية السعودية الشقيقة وتطالب ببناء دولة فلسطينية بالأراضى السعودية فى مساس مباشر بالسيادة السعودية، وخرق فاضح لقواعد القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة.

وأكدت فى بيان لوزارة الخارجية بشكل كامل هذه التصريحات المتهورة والتى تمس بأمن المملكة وسيادتها، وتؤكد على أن أمن المملكة العربية السعودية الشقيقة واحترام سيادتها هو خط أحمر لن تسمح مصر بالمساس به، ويعد استقرارها وأمنها القومى من صميم أمن واستقرار مصر والدول العربية لا تهاون فيه.

وشددت على أن هذه التصريحات الإسرائيلية المنفلتة تجاه المملكة العربية السعودية تعد تجاوز مستهجنا وتعديًا على كل الأعراف الدبلوماسية المستقرة، وافتئاتا على سيادة المملكة العربية السعوديه وعلى حقوق الشعب الفلسطينى المشروعة وغير القابلة للتصرف فى إقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطنى فى الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وفقا لخطوط الرابع من يونيو 1967، مؤكدة على وقوفها إلى جانب المملكة العربية السعودية بشكل كامل ضد هذه التصريحات المستهترة، ودعت المجتمع الدولى إلى إدانتها وشجبها بشكل كامل.

خدمات صحية بجودة عالمية

إنشاء أول معهد لـ«جوستاف روسيه» فى مستشفى أورام دار السلام «هرمل»

أعلنت وزارة الصحة والسكان، عن إنشاء أول فرع لمعهد «جوستاف روسيه» خارج فرنسا، داخل مستشفى أورام دار السلام «هرمل» بمصر، حيث سيكون الأول من نوعه فى إفريقيا والشرق الأوسط، جاء ذلك خلال توقيع عقد الشراكة الذى وقعته الدكتورة مها إبراهيم، رئيس امانة المراكز الطبية المتخصصة، ممثلا عن الوزارة، والدكتور طارق محرم، الشريك الحصرى لمعهد جوستاف روسيه، من جانب المعهد.

ويتضمن العقد، منح التزام بإدارة وتشغيل وتطوير مستشفى دار السلام «هرمل» وتحويله إلى جوستاف روسيه الدولى مصر، إلى جانب تدريب ورفع كفاءة العنصر البشرى والأجهزة الطبية بمستويات عالية.

من جانبه، أكد الدكتور خالد عبدالغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية البشرية، وزير الصحة والسكان، ان هذا التعاون المثمر يعكس التزام الدولة المصرية بتقديم خدمات صحية ذات جودة عالية لجميع المواطنين، حيث أن المركز بمستشفى أورام دار السلام «هرمل» وبالتعاون مع «جوستاف روسيه» لن يقتصر على علاج سرطان الثدى بل سيشمل جميع انواع الاورام، مشيدا بالشراكة بين القطاع الخاص والعام، وحرص معهد جوستاف روسيه على سرعة إنهاء عقد الشراكة مع الوزارة.

وأوضح «عبدالغفار»، أن عقد الشراكة مع معهد «جوستاف روسيه» سيتيح إضافة خبرات متقدمة وخدمات نوعية لمكافحة الأورام، وتقديم خدمات علاجية متطورة لمرضى الأورام، تشمل زراعة النخاع والعلاج الكيميائى، مما يقلل حاجة المرضى للسفر للخارج لتلقى العلاج.

استعدادا للشهر المبارك

رئيس الوزراء

«الحوار الوطنى».. قلب الشارع النابض



عقد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، اجتماعا مع اعضاء مجلس أمناء الحوار الوطنى، بحضور عدد من الوزراء والمسئولين المعنيين، لمناقشة اخر التوصيات التى خرج بها المجلس على مدار الاجتماعات السابقة، وبحث إمكانيات تنفيذها على ارض الواقع.

واستهل رئيس الوزراء، الاجتماع بالتاكيد على حرصه وتطلعه لاستعادة وتيرة المناقشات الثرية التى تتم عبر الية الحوار الوطنى، قائلا: «نحن نقدر تمامًا الدور المهم الذى تلعبه هذه الالية المهمة للحوار مع مختلف أطياف المجتمع المصرى الذى تمثلونه، وندرك اهمية إثراء هذا النقاش، والتوافق بقدر الإمكان فى الملفات والقضايا المختلفة التى تهم الشأن المصرى».

وأضاف «مدبولى»: «أتابع دومًا كل مخرجات الحوار الوطنى، لانه من المهم دومًا الإطلاع على مختلف الآراء والتوجهات، خاصة فى ظل هذه الفترة شديدة الحساسية التى يشهد فيها العالم تحديات غير مسبوقة»، مشددًا على أن هذه الآلية مهمة جدًا، وسنعمل على تفعيلها بصورة منتظمة

ولفت رئيس الوزراء، إلى توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، فى هذا الصدد، بشان تمعيل هذه الالية وتوسيع قاعدة الحوار الوطنى فيما يتعلق بمختلف القضايا والتحديات التى نواجهها كدولة، ومنها التحديات الخارجية التى تتعرض لها الدولة حاليا

وقال «مدبولى»: «نسعى إلى الحصول على دعم الية الحوار الوطنى لاستكشاف توجهات الرأى العام فى عدد من القضايا والملفات التى تشهد اختلافا فى الرؤى، والطروحات التى لها مؤيدون ومعارضون، ضاربًا مثلا بعدد من الملفات منها: الدعم «عينى ام نقدى»، وتطوير شهادة الثانوية العامة، والإيجارات القديمة، وغيرها.

وتابع رئيس الوزراء: «للتواصل فوائد كثيرة، أهمها الاستماع إلى رؤاكم ومقترحاتكم، كما ان التواصل مفيد كذلك لشرح توجهات الحكومة، وخطواتها واجراءاتها فى مختلف المجالات»، لافتا إلى أن جانبا كبيرا من توصيات الحوار الوطنى فى المجال الاقتصادى، أقرتها الحكومة فى برنامجها الجديد، كما أن هناك توافقا على كثير من التوصيات السياسية، فيما تتم دراسة باقى التوصيات ومناقشتها.

وخلال الاجتماع، أشار أعضاء مجلس أمناء الحوار الوطنى، إلى أن المجلس يضم 65 حزبًا، ولا يوجد أى نقابة ليس لها ممثل فى الحوار الوطنى، وبالتالى فهو يمثل مختلف الأطياف، موضحين أنه تم إصدار 256 توصية بعد تنفيذ 110 جلسات حضرها الاف المشاركين، بهدف طرح الرؤى المختلفة فى الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وكشف أعضاء المجلس، عن حلمهم بأن يتحول الحوار من اللجان والاجتماعات إلى حالة حوار وطنى مجتمعية دائمة، مؤكدين أن لديهم إجماعًا وتوافقا على قضايا الأمن القومى والثوابت الوطنية التى لا خلاف عليها، وما سوى ذلك فان الاختلاف فى

«السياحة» الداعم الرئيسى للاقتصاد



تواصل الدولة جهودها لدعم قطاع السياحة المهم، وصولا لتحقيق هدف 30 مليون سائح سنويا.وأوضح شريف فتحى، وزير السياحة والاثار، ان المقصد السياحى المصرى يتمتع بأمن وأمان وسلامة واستقرار الأوضاع به، وعدم تأثره بالأحداث الجيوسياسية التى تشهدها المنطقة، وهو ما انعكس على الحركة السياحية الوافدة لمصر خلال عام 2024، الذى شهد نموا فى اعداد السائحين الوافدين إليها، مع التوقع بتحقيق زيادة فى هذه الحركة خلال العام الجارى مقارنة بالعام الماضى.

وأكد الوزير، أن المؤشرات السياحية حققت خلال 2024 أعلى معدلات للسياحة الوافدة على الإطلاق، إذ بلغت أعداد السائحين الوافدين إلى مصر نحو 15.78 مليون سائح، مشيرًا إلى أن معدلات الفترة من يوليو وحتى ديسمبر 2024 «النصف الأول من العام المالى الجارى، حققت نحو 8.7 مليون سائح.

وتابع «فتحى»: «إنه فى حالة استمرار متوسطات المؤشرات السياحة بتدفق 1.4 مليون سائح شهريًا خلال الفترة المقبلة، فمن المحتمل تحقيق نحو 17 مليون سائح بنهاية العام المالى الجارى»، لافتًا إلى أن دول ألمانيا، وروسيا، والسعودية، تصدروا حركة السياحة الوافدة إلى مصر خلال عام 2024، وأيضا خلال النصف الأول من العام المالى

الجمهورية - الجديدة

يجتمع مع أعضاء المجلس لبحث توصيات المرحلة الأولى وآلية تنفيذها

الرأى لا يفسد للود قضية.

وأكد الأعضاء، أن آلية الحوار الوطنى بها مساحة حرية واسعة، ومن ثم فإن تفعيل هذه الآلية، وعودة اللجان لعملها مرة أخرى فى هذا التوقيت، أمر مهم للغاية، مضيفين: «أنهم ليسوا سلطة تنفيذية ولا تشريعية ولا قضائية، ولكنهم «صوت الرأى العام، أو هكذا يجب أن يكون».

وطالب أعضاء المجلس، بضرورة مشاركة الوزراء فى اللجان التخصصية للحوار الوطنى، التى تناقش ملفات وقضايا محددة تستدعى حضور الوزير المختص لشرح تفاصيل رؤية الحكومة فى هذا الملف، مشيدين كذلك بالمؤتمرات الصحفية الأسبوعية التى يعقدها «رئيس الوزراء».

ووافق «رئيس الوزراء»، خلال الاجتماع، على الطرح الذى قدمه ضياء رشوان، المنسق العام للحوار الوطنى، بعقد جلسة مع مقرر المحور الاقتصادى ومساعديه، ووزراء المجموعة الاقتصادية، لمناقشة موقف التوصيات الاقتصادية التى خرجت عن الحوار الوطنى، وإجمالى ما تم تنفيذه وشرح أسباب عدم تنفيذ بعض التوصيات.

كما أعربوا عن سعادتهم بأداء الوفد المصرى الخاص بحقوق الإنسان، الذى سافر إلى جنيف، ووصفوا أداءه بأنه كان احترافيا، مؤكدين أن الحكومة أصبحت لديها الكثير من الالتزامات الخاصة بحقوق الإنسان.



مدبولى: نسعى لاستكشاف توجهات الرأى العام المختلفة فى الرؤى والطروحات التى لها مؤيدون ومعارضون

وحول مبادرة العفو عن السجناء، أحد أهم توصيات الحوار الوطنى، وصف ضياء رشوان هذا الإجراء بأنه يعد خطوة مهمة تؤكد رغبة الدولة المصرية فى استمرار تحسين حالة حقوق الإنسان فى مصر بصورة كبيرة، كما أن تطور هذا الملف بشكل سريع يأتى تأكيدا من الإرادة السياسية بأن الوطن يتسع لجميع الأطياف والانتماءات.

وشدد أعضاء مجلس الحوار الوطنى، على أن هناك تحديات خارجية وإقليمية تواجه الدولة المصرية، خاصة فى ظل أن مصر دولة محورية فى المنطقة، قائلين: «لسنا خائفين على مصر لأنها الكتلة الحرجة فى المنطقة، وفاعل مهم فى الأحداث بالمنطقة»، ونادوا بتأسيس مراكز للفكر فى السياسة والفن والموسيقى والأدب والاقتصاد، بما يسهم فى تكوين نخبة تستطيع دعم الرأى العام فى مختلف المجالات.

كما أشادوا، بحجم الإنجازات غير المسبوق الذى تحقق خلال السنوات العشر الماضية، مؤكدين ان ما يصل للناس أقل كثيرًا مما تحقق على الأرض من إنجازات، معربين عن تطلعهم إلى زيادة الدور التوعوى للإعلام فى تقوية الجبهة الداخلية وزيادة وعيها بخطورة المخاطر التى تحيط بنا من الخارج، كما نادوا بمزيد من الشفافية فى عرض التحديات الاقتصادية التى تواجهها الدولة، فى ظل الظروف الصعبة التى يعيشها المواطنون

وأضافوا: «يتعين قبل بدء المرحلة الثانية من الحوار الوطنى أن يكون لدينا أدوات لقياس أداء المرحلة الأولى، كما أشادوا باللجان الاستشارية التى أصدر رئيس الوزراء قرارا بتشكيلها فى عدد من القطاعات المختلفة.

وأشاروا إلى أن التحدى الذى تواجهه الدولة المصرية الآن يعد من أخطر التحديات التى واجهتها تاريخيا.

الوطنى

الجارى 2024-2025.

وكشف وزير السياحة، أن المتوسط العام للإشغال الفندقى خلال شهر ديسمبر 2024، بلغ نحو 69%، بزيادة تقدر بنحو 25% مقارنة بشهر ديسمبر من العام السابق عليه، فيما تخطت نسبة الإشغال الفندقى بكل من مدن «شرم الشيخ، والقاهرة الكبرى، وجنوب سيناء، والغردقة، نسبة الـ75%، موضحا أنه توجد العديد من الفرص الواعدة فى مجال الاستثمار الفندقى بمصر، إذ تقدم الدولة المصرية العديد من الحوافز والمبادرات التمويلية لدعم هذا القطاع، بما يسهم فى جذب المزيد من الاستثمارات وتحفيز القطاع السياحى بشكل عام.

مستقبل آمن ومستدام للطاقة

تنطلق فعاليات النسخة الثامنة من مؤتمر ومعرض مصر الدولى للطاقة «إيجبس 2025»، برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، خلال الفترة من 17 وحتى 19 فبراير الجارى، تحت شعار «بناء مستقبل آمن ومستدام للطاقة».

ويشهد الافتتاح، توقيع اتفاقيات هامة لتعزيز التعاون الإقليمى بين البلدين فى مجال الغاز الطبيعى، وذلك فى إطار الدور المحورى لمصر كمركز إقليمى للطاقة، والتى تتيح الاستفادة من موارد الغاز القبرصى باستغلال البنية التحتية المصرية لإعادة تصديره من خلال مصر، تحقيقا للمنفعة الاقتصادية المشتركة للبلدين، وشركاء الاستثمار من شركات الطاقة العالمية.

من جانبه، قال المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية: «إن المؤتمر سيمثل نقطة انطلاق بنظرة شاملة لجميع موارد الطاقة، بالتعاون بين قطاعى البترول والكهرباء كفريق عمل واحد، لخلق مزيج الطاقة الأمثل لمصر، مع التركيز على أهمية كفاءة استخدام الطاقة والحفاظ على مواردها والاستخدام السليم.





تاريخ الخيانة



يسرده:
رشدى الدقن

«الحلقة الثالثة»

قصة شكرى مصطفى

«المهدى المنتظر» الذى أفرج عنه الرئيس السادات فخرج ليُكفر المجتمع!

الإخوان ضخمت من «تنظيم شكرى» للتغطية على الأفكار الإرهابية التى زرعها فيه سيد قطب أثناء سجنه

«مخبر سرى» كشف بداية التنظيم بالصدفة أثناء التدريبات فى الصحراء وآخر قبض عليه صدفة فى المرج ليشنق بعدها

عند وفاة الزعيم جمال عبدالناصر كانت السجون تضم 118 من أبناء التيار الإسلامى منهم، 80 من الإخوان المسلمين فى مقدمتهم عمر التلمسانى، ومحمد قطب، ومصطفى مشهور، و38 من جماعات التكفير المنشقة ظاهريا عن الإخوان أبرزهم على عبده إسماعيل، وشكرى مصطفى.. والذى قابلته سلسلة من المفاجآت والصدف أبرزها أن أول من اكتشف تنظيمه فى صحراء الصعيد مخبر سرى مر بالصدفة بالقرب من عمليات التدريب على السلاح.. وآخر من قبض عليه وقدمه لحبل المشنقة مخبر سرى آخر رآه بالصدفة فى منطقة المرج بالقاهرة وهو يحاول الهروب من البوليس.



«الأوقاف» تصدت لأفكارهم الإرهابية فقرروا اختطاف الشيخ الذهبى

الرئيس السادات طلب ملفات المتشددين وقرر الافراج عنهم فى صفقة سياسية بدون مقابل ومن طرف واحد، رغم تحذير جميع الاجهزة الامنية من خطورة هؤلاء، كانوا جميعا مصنفين «خطر جدا».

لم يستجب السادات وفتح القمقم مرة واحدة، فخرجت الصقور الجائعة دفعة واحدة وانتشرت فى ربوع مصر... واتجه شكرى مصطفى إلى أسيوط وبقى الآخرون فى قلب القاهرة، وبدأت خطة الانتشار والتسلل والاختراق فى القلب والاطراف.

ولم يكن من الممكن لشكرى مصطفى المفرج عنه بعفو رئاسى أن يمارس نشاطه بيسر إلا فى إطار لعبة السادات، التى كان أول من دفع ثمنها، ففى إطار انقلابه على ميراث سلفه جمال عبدالناصر، عمد إلى التحالف مع التيار الإسلامى من أجل ضرب التيار القومى الناصرى، وتحجيمه.

قبل القرار الخطير بعدة سنوات كان شكرى مصطفى قد تم القبض عليه فى سنة ١٩٦٥، ضمن تنظيم الاخوان الحديدى الذى يقوده سيد قطب، وقتها كان شابا صغيرا كان لا يزال فى السنة



شكري مصطفى فى القفص



الشيخ الذهبى

الثالثة فى كلية الزراعة ومن الشباب الذين جذبتهم نشاطات الإخوان السرية الذين انضموا لحلقات تنظيم 65.. وسنلاحظ فيما بعد أن الإخوان كانوا من أشد المروجين والناشرين لأفكار شكرى مصطفى الذى كان ضحية لفكر التكفير وليس منشئا له، وبالتأكيد فإن محاولة الإخوان تضخيم دور شكرى مصطفى كان الهدف الرئيسى منها تغطية على الدور السلبى التكفيرى لأفكار سيد قطب، الذى بدل معالجة أخطائه بتنقيح كتبه وإزالة المواضع المبهمة فيها على الأقل، بقى الإصرار على طبعها كما هى برغم ما تولد عن ذلك من نتائج سلبية عبر السنوات الطويلة!

وقت القبض على شكرى مصطفى لأول مرة كانت ظروفه الأسرية شديدة الصعوبة فقد طلقت أمه، وتزوج أبوه امرأة أخرى وتزوجت أمه رجلا آخر، وهو لا يدرى أين يذهب، وكان كثيرا ما يتندر بهذه الحالة فى السجن ويقول ضاحكا: «هذا الاعتقال حل لى الكثير من المشكلات».

شكرى مصطفى خرج من السجن عام 1971، لا تشغله إلا فكرة واحدة هى تطبيق ما آمن به.. تكفير الحاكم والمجتمع.. فهذا هو ما تعلمه من سيد قطب وقيادات الإخوان داخل السجون...كانت هذه هى البداية الفعلية لتنظيم «التكفير والهجرة»، والذى خطط لإقامة الدولة الإسلامية، بعد أن تخرج جيوشه من منطقة الشعاب اوالجبال لتطهر العالم من الفساد والكفر.

انتشر التنظيم فى عدة محافظات أبرزها المنيا وأسيوط، وتدربوا على الأعمال العسكرية فى منطقة جبلية بالبر الغربى لمحافظة المنيا، وتم كشفهم بالصدفة البحتة عن طريق أحد الخفراء السريين عندما حاولوا قتله أثناء مروره مصادفة





عثمان احمد عثمان

أبدى عثمان أحمد عثمان استعداده لدفع الأموال لكن سرعان ما عُثر على «الذهبى» مقتولا فى شقة بالهرم

فى المنطقة، كان ذلك فى العام 1974.. أحد الخفراء يمشى مصادفة فى ناحية البر الغربى من مدينة المنيا، وشاهد مجموعة من الشباب يتدربون على بعض الألعاب الرياضية ويتخذون من المنطقة الجبلية هناك مقرًا لإقامتهم، وما إن شاهدوه حتى أطلقوا عليه بعض الأعيرة النارية، الأمر الذى حدا به إلى الإسراع بالهروب وقام بإبلاغ الشرطة بما حدث، وتمت مداهمة الموقع وضبط الموجودين وما فيه ومعهم بعض الأسلحة، وأغلبها كان من السلاح الأبيض وتم ضبط المجموعة بالكامل.

وكان هذا هو أول تنظيم لجماعة التكفير والهجرة وقدموا للمحاكمة فى القضية رقم 618 لسنة 73 أمن دولة عليا، ولكن لم تكن الأدلة قوية لإدانتهم وكانت الأحكام الصادرة مخففة جدا...فقد تشكلت مجموعات للتحقيق مع من تم ضبطهم تحت إشراف العقيد نديم حمدى والذى كان من أكفأ ضباط مباحث أمن الدولة فى هذه المرحلة، وكشفت التحقيقات أبعاد التنظيم بالكامل ومخططاتهم وأهدافهم، ولم تكن الادلة كافية لإدانتهم بتهمة محاولة تغيير نظام الحكم بالقوة، لذلك فقد رؤى الاكتفاء بتقديم عدد منهم للاتهام وحكم عليهم بأحكام تراوحت بين السنة والثلاث سنوات.

بعدها تصدت وزارة الأوقاف برئاسة الشيخ الدكتور محمد حسين الذهبى لأفكار الجماعة بناء على توصية من القضاء والأمن الذى رأى أن هذه الأفكار لابد من مواجهتها بالأفكار وبيان ضلالها حتى لا ينخدع بها الناس.

أصدرت وزارة الأوقاف كتابا فى 68 صفحة، يضم كتابات لـ19 من رموز الدعوة الذين تصدوا لهذه الأفكار التكفيرية، وكتب الشيخ الذهبى بنفسه مقدمة الكتيب، الذى حمل عنوان «قبسات من هدى الإسلام»، وقد نشر عام 1975.

وقال الذهبى فى التقديم: «يبدو أن

عند وفاة «عبدالناصر» كانت السجون تضم قادة الإخوان والجماعات التكفيرية منهم التلمسانى ومحمد قطب ومصطفى مشهور وعبده إسماعيل وشكرى مصطفى

فريقا من المتطرفين الذين يسعون فى الارض فسادا، ولا يريدون لمصر استقرارًا، قد استغلوا فى هذا الشباب حماس الدين، فأتوهم من هذا الجانب، وصوروا لهم المجتمع الذى يعيشون فيه بأنه مجتمع كافر، تجب مقاومته ولا تجوز معايشته، فلجأ منهم من لجأ إلى الثورة والعنف، واعتزل منهم من اعتزل جماعة المسلمين، وأووا إلى المغارات والكهوف، ورفض هؤلاء وأولئك المجتمع الذى ينتمون إليه، لأنه فى نظرهم مجتمع كافر يجب مقاومته».

ورغم محاولة الشيخ الذهبى التزام الهدوء واستخدام لهجة تلتزم أدبيات الحوار الإسلامى، فإن جنون العظمة واللوثة العقلية التى ضربت عقل شكرى مصطفى جعلته يعلن حربا لا هوادة فيها على الشيخ الجليل، ولا يكتفى بأقل من رأسه ثمنا لتجرؤه على توجيه سهام النقد لتنظيم مصطفى وجماعته. لذلك أصدر النائب الأول لشكرى مصطفى، ابن شقيقته ماهر عبدالعزيز، الاوامر باختطاف الذهبى.

وفى فجر 4 يوليو -1977 ذهبت مجموعة من الشباب فى سيارتين «مازدا وفيات، بقيادة ضابط مفصول اسمه أحمد عبدالعليم إلى منزل الشيخ الذهبى بحلوان، وادعوا أنهم من مباحث أمن الدولة. وقاموا باصطحاب الشيخ الذهبى «رحمه الله» فى إحدى السيارتين بزعم أنه مطلوب التحقيق معه. وتعطلت السيارة الأخرى ووقف السائق يبدل إطار لها.. طريقة التنفيذ أثارت شكوك أسرة الوزير السابق، مما جعلهم يستغيثون بالأهالى، وتمكن المختطفون من وضعه فى سيارة والإسراع بها. وتمكن الأهالى من القبض على قائد السيارة الثانية وسلموه لرجال مباحث أمن الدولة عند وصولهم إلى مكان الحادث.

تم تشكيل مجموعة عمل من عشرين ضابطا، لسرعة الوصول إلى مكان احتجاز الشيخ الذهبى وكشف غموض الحادث وتصفية التنظيم الذى أعد لهذه العملية».. فيما أعلن المختطفون مطالبهم عبر وكالات الأنباء العالمية والتى تنحصر فى الإفراج عن جميع المضبوطين من اعضاء الجماعة، مع دفع مبلغ مئة وخمسين ألف جنيه للجماعة، تعويضا عما أصابها من أضرار بسبب الإجراءات الأمنية



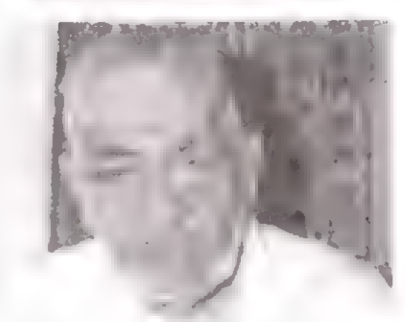
سيد قطب



محمد قطب



مصطفى مشهور



عمر التلمسانى

السابق اتخاذها حيالهم، مع اعتبار القضايا السابق اتهام أعضائها بها كأن لم تكن.. ونشر كتاب شكرى مصطفى على حلقات فى الصحف... ووقتها أبدى عثمان أحمد عثمان استعداده لدفع المبلغ..فيما أصدرت الشرطة بيانا قالت فيه إن المطلوب الإفراج عنهم تحت سلطة القضاء والتحقيقات وأنها لاتملك الإفراج عنهم.

كان أول قرار لمجموعة العمل التى تبحث عن الشيخ الذهبى هو تفتيش الشقق المفروشة على مستوى الجمهورية،

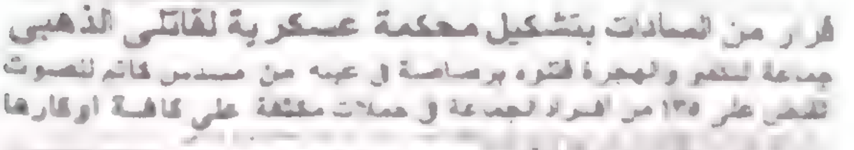
جمال عبد الناصر



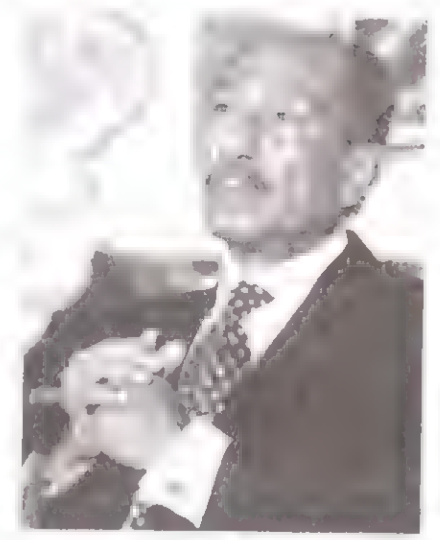
والتركيز على منطقة القاهرة الكبرى، خصوصا المناطق النائية، مع وضع المراقبات الدقيقة على سيدات الجماعة حيث كان قد ظهر اعتماد الجماعة على قيامهن بعملية الاتصالات بين اعضاء تنظيم «التكفير والهجرة».. فضلا عن استدعاء طلال الأنصارى الذى كان محكومًا عليه فى سجن طرة فى قضية «الفنية العسكرية»، لأنه كان من قيادات جماعة «التكفير والهجرة» فى فترة سابقة، ويعلم الكثير عن أعضائها ومقار أوكارهم، وقد أدلى للأجهزة الأمنية بمعلومات مهمة فى هذا المجال، ما أسفر عن سقوط العديد من عناصر التنظيم فى قبضة الأمن.

وتوصلت الأجهزة إلى معلومة أن شقيق صفوت الزينى الصغير والذى لم يكن يتعدى العشر سنوات فى هذا الوقت، هو حلقة الاتصال بين شكرى مصطفى




قرار من السادات بتشكيل محكمة عسكرية لقاتلى الذهبى

قرار السادات لقاتلى الشيخ الذهبى


السادات

وباقى أعضاء الجماعة فوضعت خطة لمراقبته بدقة شديدة طوال 24 ساعة، وأسفرت مراقبته عن تردده على بعض المواقع أحدهما بشارع الملك فيصل، بجوار المسجد الذى كان يخطب فيه الشيخ عبدالحميد كشك، وعند مداهمته وجد ما يدل على وجود شكرى مصطفى فى المقر قبل اقتحامه بيوم، حيث عثر على عدد من صحيفة الأهرام، وعلى خطاب أعده شكرى مصطفى ليرسله لبعض عناصر التنظيم بتعليمات تخص تحركهم المطلوب الإعداد له.

وتمكنت قوات الأمن من ضبط أحد عناصر التنظيم بناحية الهرم، وأثناء ضبطه حاول ابتلاع ورقة تمكن الضابط من استخراجها من فمه بالقوة، وتبين انه مكتوب عليها الآتى: إلى أبومصعب عليكم نقل الخضار فى عربة يد، بعد أن تضعوا فيه كمية وافرة من النشادر، وأن تتوجهوا به إلى ترعة المريوطية وتلقوه بها. التوقيع أبو سعد.

وبعد أربع ساعات من التحقيقات مع بعض المقبوض عليهم اعترفوا بوجود الشيخ الذهبى فى شقة بأحد الشوارع الجانبية بشارع الهرم، على الفور قامت قوات الشرطة بمداهمة المكان، وعثرت على جثة الشيخ الذهبى ملقاة على أحد الأسرة مصابًا بطلق نارى فى عينه اليسرى، أصابت المخ وتسببت فى الوفاة مباشرة فى الساعة 10 من مساء 5 يوليو 1977.

وأن من تولى تنفيذ أمر الإعدام الذى أصدره شكرى مصطفى هو ضابط شرطة سابق يدعى أحمد طارق عبدالعليم، وكان شكرى مصطفى يفتى بأن العين اليسرى هى العين التى ينظر منها الشيطان، وكأنه قتل الذهبى من عين الشيطان.


صالح سرية

كان شكرى مصطفى يفتى بأن العين اليسرى هى العين التى ينظر منها الشيطان

شكرى مصطفى، وقتها بدأ رحلة اختفاء عن الانظار، ويسرد لنا ملف القضية الخاصة بتنظيم التكفير والهجرة، اللحظات السابقة على إلقاء القبض على شكرى مصطفى فى منطقة عزبة النخل، وتقول السجلات: «فى ظهر يوم 8 يوليو 1977، كان مخبر سرى اسمه عبدالمحسن عطا من إدارة البحث الجنائى بمديرية أمن القاهرة، وهو من أهالى المنطقة نفسها، يجلس بمحل ترزى مجاور لهذا المنزل، وحوالى الساعة الواحدة ظهرا شاهد رجلا وامرأة، المرأة منتقبة والرجل ملثم، والمرأة تحمل طفلا على كتفها، والرجل يحمل حقيبتين كبيرتين، وعندما اقتربا من المنزل رقم 18 ظهرت إحدى المنتقبات من الشباك وأشارت إليهما بالابتعاد، ولكن المخبر والترزى لحقا بهما.

وجرى الحوار التالى وفق ما هو مثبت فى محضر التحقيقات: المخبر: أنت مين؟ ومخبى وشك ليه؟ الملثم: أنا زين، عاوزين إيه؟ المخبر: عايزين بطاقتك. الملثم: انتم مين؟ وفين بطاقاتكم؟ المخبر: إحنا مباحث. فين بطاقتك؟ الملثم: أنا معرفش أى حاجة ولا أعترف بالبطاقات! لو سمحتم، لا يجوز أن تكون هناك عورة بيننا، الست حتدخل وأنا هارجع لكم. دخل الملثم مع المرأة المنتقبة ثم عاد وحده، وبعد قليل عاد وقام المخبر بتفتيشه فعثر معه على 24 جنيهًا، وتذكرة قطار قادم من بنها، ثم قال الملثم: انتو عايزين منى ايه أنا ماعنديش بطاقة؟ المخبر: اسمك أيه؟ الملثم: اسمى زين. المخبر: أنت من جماعة «التكفير والهجرة» اللى قتلت الشيخ الذهبى؟ الملثم: الجماعة مقتلتش حد. المخبر متسائلا: أنت من الجماعة؟ الملثم منفعلا: أنا شكرى مصطفى. عايزين إيه؟ عايزين إيه؟ عايزين إيه؟ ساد الصمت لحظات، فالمخبر أدرك أنه وقع على الصيد الثمين، الرجل الذى يشغل بال المصريين جميعا، وتبحث عنه الداخلية من أكبر قيادة فيها إلى أصغر مخبر، كان وحده بلا سلاح أمام الرجل الذى يدعى أنه خليفة المسلمين القادم، أمير تنظيم التكفير والهجرة، سقط فى يد المخبر، لذلك حاول تمالك نفسه وقال فى هدوء: «مش عايزين حاجة اتفضل ادخل نام». طلب المخبر من الترزى التوجه إلى أقرب تليفون للإبلاغ عن مكان وجود شكرى مصطفى، فيما ظل المخبر أمام المنزل خشية هرب امير التكفيريين، وجاءت القوة التى اقتحمت الشقة، حيث تم ضبطه واصطحابه إلى قسم الزيتون، وإخطار القيادات الأمنية التى حضرت على الفور بقيادة اللواء نبوى إسماعيل واللواء حسن أبوباشا، حيث قاموا بمحاولة سريعة لاستجواب شكرى مصطفى والذى واجههم ثابتا ورافعا صوته قائلا «أنه سيرث الأرض وما عليها، وأن لا أحد من الناس يمكنه أن يمسه بسوء، لأنه محفوظ بالعناية الإلهية، وصور فى حديثه أنه المهدى المنتظر الذى سيحرر العالم الإسلامى من العبودية وسيعيد للإسلام مجده، وسيقيم الخلافة مرة أخرى».

حوافز وتيسيرات ضريبية

للمشروعات التى لم يتجاوز رقم أعمالها السنوى 20 مليون جنيه

إعفاء من:

ضريبة الدمغة ورسوم التنمية ورسوم الشهر والتوثيق

ضريبة الأرباح الرأسمالية

ضريبة توزيعات الأرباح

نظام الخصم تحت حساب الضريبة أو الدفعات المقدمة

ضريبة نسبية مبسطة على الإيرادات السنوية حسب حجم الأعمال دون الحاجة لحساب صافى الأرباح

إقرار مبسط لضريبة الدخل سنويا وآخر لضريبة المرتبات والأجور

إقرارات ربع سنوية وليست شهرية للقيمة المضافة

أول فحص ضريبى بعد 5 سنوات

نظم مبسطة للسجلات والدفاتر والمستندات



«رابع ترشيد»

«اللواء صبيح» أحدث القرى الخضراء فى «الوادى الجديد»

‏:: مصطفى عرام

فى إطار مبادرة «القرية الخضراء»، أعلنت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولى عن حصول قرية «اللواء صبيح» بمحافظة الوادى الجديد، على شهادة «ترشيد» للمجتمعات الريفية الخضراء، ضمن المشروع القومى لتطوير الريف المصرى «حياة كريمة»، التى تهدف إلى تأهيل قرى المبادرة الرئاسية لتتوافق مع احدث المعايير البيئية العالمية للمجلس العالمى للابنية الخضراء.

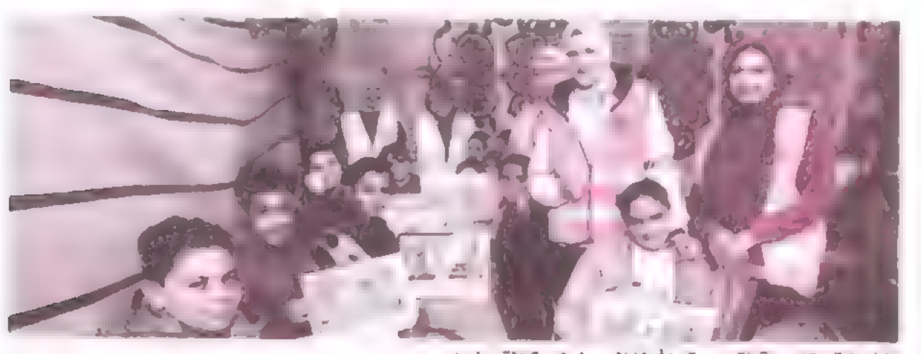
واكدت الدكتورة رانيا المشاط وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون [illegible] رؤية مصر 2030، تولى [illegible] كبيرا لتحقيق الاستدامة البيئية، باعتبارها الركيزة الأساسية للوصول إلى التنمية الشاملة والمتوازنة، من خلال دمج البعد البيئى فى الخطط التنموية، وزيادة نسبة الاستثمارات الخضراء من جملة الاستثمارات العامة، لتحقيق نمو اقتصادى اخضر ومستدام، بما يتسق مع أهداف التنمية المستدامة الأممية


تنمية بيئة مستدامة

وتهدف مبادرة «القرية الخضراء» إلى تحقيق العدالة المناخية، من خلال دمج الاستدامة البيئية على مستوى القرى، ونشر الوعى بين المواطنين بأهمية الممارسات البيئية، بما يساهم في توطين أهداف التنمية المستدامة، لافتة إلى ان شهادة «ترشيد»، تعد من أفضل الشهادات الدولية التى تمنح لقرى قائمة.

حققت قرية «اللواء صبيح» كل أهداف التنمية المستدامة، حيث تمت تغطية القرية بجميع الخدمات، وترشيد استهلاك مياه الشرب والرى، من خلال طرق الرى الحديثة والاعتماد على الطاقة الشمسية، وتوفير مساحات خضراء وحدائق عامة، والتوعية البيئية، وترشيد استهلاك الكهرباء وخفض الانبعاثات، وانارة أعمدة الإنارة باللمبات الموفرة، وتوفير موقف سيارات لربط القرية بمركز الفرافرة والقرى المجاورة، فضلا عن إعادة تدوير المخلفات وتحويلها لقيمة اقتصادية، وتوفير وسائل ملائمة لذوى الهمم فى المبانى الحكومية.

بالتعاون مع مؤسسة حياة كريمة، نظم «صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى» فعالية لتنفيذ أنشطة لرفع وعى الأطفال بخطورة التدخين داخل قرى المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» بمحافظة دمياط.


انشطة متنوعة لتوعية الأطفال بخطورة التدخين

التوعية بمخاطر التدخين

صندوق مكافحة الإدمان ينفذ أنشطة بقرى دمياط

جاء إطلاق الفعالية ضمن المبادرات التوعوية التى ينفذها صندوق مكافحة الإدمان فى قرى المبادرة الرئاسية التى تتضمن أنشطة لتوعية الأطفال بأضرار التدخين وبرامج لحماية الشباب من الوقوع فى براثن الإدمان وزيارات منزلية للأسر وتعريفهم باليات الاكتشاف المبكر للتعاطى وكيفية التواصل مع الخط الساخن «16023» لعلاج مرضى الإدمان مجانا وفى سرية تامة.

وتم تنظيم ورش حكى وندوات للأطفال بمشاركة 300 طفل من سن 7 إلى 10 سنوات من أبناء المناطق المطورة، لتدريبهم على كيفية اكتساب القدرة على التفكير الإيجابى وتدريبهم على كيفية مواجهة المشكلات وطريقة اتخاذ القرارات الصحيحة، كذلك اكتشاف المواهب الفنية لدى الأطفال واستثمارها فى البعد عن التدخين وابراز أضرار الإدمان.

كما تضمنت الفعاليات تنفيذ أنشطة فنية واستخدام الألعاب.



أسرة متماسكة

30 ألف مواطن حضروا «دوار كفر الشيخ»



من جلسات كفر الشيخ

ضمن مشروع تنمية الأسرة المصرية وتنفيذا لمبادرة «حياة كريمة»، نظمت مديرية أوقاف كفر الشيخ بالتعاون مع فرع المجلس القومي للمرأة بكفر الشيخ، 300 جلسة «دوار» في قرى مراكز كفر الشيخ والرياض وسيدي سالم ومطوبس، لتوعية 30 ألف رجل وسيدة.

وأكدت الدكتورة أماني شاكر مقرر فرع المجلس بالمحافظة، ان النقاش داخل الجلسات تضمن موضوعات القضية السكانية والصحة الإنجابية وأهمية المباعدة بين الأبناء والتربية السليمة للأبناء، في إطار المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية على محورين أساسيين، هما التمكين الاقتصادي للمرأة، والتدخل الثقافي والتوعوي والتعليمي، ضمن برنامج الجلسات التوعوية «جلسات الدوار» والذي يستهدف توعية 10 ملايين مواطن بقضايا تنمية الأسرة.

جرى عقد عدد من الفعاليات والندوات والمحاضرات التوعوية والتي تهدف إلى بناء أسرة مستقرة، ذات دعائم قوية ومتماسكة، حتى ينشأ في أحضانها أطفال أسوياء، نافعون لأنفسهم ولوطنهم.

كما تهدف إلى محاربة الأفكار والمفاهيم المغلوطة وخصوصا ختان الإناث والزواج المبكر والتهرب من التعليم ومحاربة العنف ضد المرأة.



من احتفالية يدوم الفرح

«يدوم الفرح»

«حياة كريمة» تستهدف تجهيز 5000 عروس بنهاية 2025

كتب: مصطفى عرام

لتجهيز 250 عروسًا بالأجهزة الكهربائية اللازمة، نظمت مؤسسة حياة كريمة، احتفالية «يدوم الفرح» في محافظة الشرقية، تحت مظلة وزارة التضامن الاجتماعي، والتحالف الوطني وبالتعاون مع البنك الزراعي المصري تحت إشراف البنك المركزي، في إطار جهودها المستمرة لتحقيق التكافل الاجتماعي وتحسين جودة الحياة للمواطنين.

وتم إطلاق مبادرة «يدوم الفرح» عام 2022، بهدف تأهيل وتجهيز الفتيات المقبلات على الزواج في القرى والنجوع الأكثر احتياجا، من خلال دراسة الحالات الاجتماعية وحصر المستحقات، خاصةً من الأيتام، لضمان حصولهن على الأجهزة المنزلية الأساسية التي تعينهن على بدء حياة زوجية مستقرة.

ومنذ انطلاقها ساهمت المبادرة في دعم آلاف العرائس، تأكيدًا على دور المجتمع المدني في تحقيق العدالة الاجتماعية.

وشهدت الاحتفالية، حضور نخبة من الشخصيات العامة والمسئولين، من بينهم الدكتورة مايا مرسي وزيرة التضامن الاجتماعي، والمهندس حازم الأشموني محافظ الشرقية، والسفيرة نبيلة مكرم رئيس الأمانة الفنية للتحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي.

وأكدت الدكتورة مايا مرسي، أن احتفالية «يدوم الفرح» تجسد رسالة أمل لما يمكن أن يتحقق عندما تتعاون جهود الخير من الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص، مشددة على استمرار مؤسسة حياة كريمة في دعم الفئات الأكثر استحقاقا.

فيما أشارت الدكتورة عهود وافي، رئيس مجلس أمناء حياة كريمة، إلى أن المبادرة تأتي ضمن الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة منذ تأسيسها عام 2019، التي تهدف إلى تحسين حياة المواطنين وتوفير حياة كريمة لكل أسرة مصرية.

ولفتت إلى أن «يدوم الفرح» نجحت في تجهيز 800 عروس في عام 2022، و1200 عروس في عام 2023، و1154 عروسا في عام 2024، وبدأت عام 2025 بتجهيز 250 عروسًا، ليصل إجمالي عدد المستفيدات حتى الآن إلى 3404 عروسًا من مختلف المحافظات، مع استهداف الوصول إلى 5000 عروس بنهاية عام 2025.



تدخلات طبية

الكشف على أهالى «شعيب» الإسماعيلية


من أعمال القافلة

تفقدت الدكتورة ريم مصطفى وكيل وزارة الصحة بالإسماعيلية، سير العمل بالقافلة الطبية بقرية «شعيب» بمركز السبع ابار فى أول أيامها، والتقت مع فريق الطاقم الطبي، واطمأنت على انتظام وجودة الخدمة المقدمة للمواطنين من خلال العيادات التخصصية بالقافلة.

جاء ذلك خلال فعاليات القافلة الطبية التى أطلقتها مديرية الصحة بقرية شعيب التابعة لإدارة أبوصوير الصحية، ضمن مبادرة رئيس الجمهورية «حياة كريمة»، للكشف على المواطنين وتقديم العلاج لهم بالمجان.

وأشارت وكيل وزارة الصحة بالإسماعيلية إلى أن القافلة الطبية استقبلت 689 مواطنا خلال اليوم الأول، من خلال 6 عيادات تخصصية: الجراحة، باطنة، نساء، اطفال، اسنان، تنظيم أسرة، الرمد، أمراض مزمنة، بالإضافة إلى خدمات الأشعة، الفحوصات المعملية، التثقيف الصحي، وصرف الادوية المجانية من صيدلية القافلة المتواجد بها قائمة متنوعة من الأدوية اللازمة لجميع التخصصات الموجودة بالقافلة. كما تم عمل تحويلات لعدد من الحالات لاستكمال الفحوصات أو عمل تدخلات طبية بمستشفيات وزارة الصحة.

تنمية الوعى الأثرى

تعريف أطفال الأقصر بـ «الهوية المصرية والحضارة الفرعونية»

دعما لأطفال القرى والنجوع، واصلت إدارة الوعى الاثرى بمحافظة الاقصر، فعاليات قافلة توعوية رياضية ترويحية لدعم 250 طفلا بقرى حياة كريمة، فى ظل الاهتمام الكبير الذى توليه القيادة السياسية نحو تكثيف برامج وأنشطة ومساحات تفاعلية للنشء بمحافظات الجمهورية، ضمن قوافل المبادرة الرئاسية «حياة كريمة».

وقال محمود العديسى مدير إدارة الوعى الأثرى بالأقصر: إن الإدارة العامة للآثار المصرية اليونانية الرومانية نفذت وإدارة الوعى الأثرى، بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة، والإدارة العامة لتنمية النشء ومنطقة الأقصر الازهرية والكنيسة المصرية والمجلس القومى للمرأة، فعاليات القافلة المجمعة تحت شعار «قوافل حياة كريمة» قافلة توعوية رياضية ترويحية لأطفال قرى حياة كريمة بمشاركة 250 من الطلائع.

واضاف: تضمنت القافلة التوعوية للأطفال الحديث حول الهوية المصرية والحضارة الفرعونية صمام أمان للتماسك المجتمعى، بالإضافة إلى تعزيز الثوابت الوطنية الراسخة، وأن تعزيز الهوية الوطنية يمثل ركيزة أساسية لتحقيق التقدم والتنمية المستدامة، حيث كان الهدف من هذه القوافل تعزيز الوعى الثقافى والصحى والتعليمى بجانب الأنشطة الرياضية والترفيهية، ما يجعلها أداة فعالة للتواصل مع النشء وتعزيز انتمائهم للمجتمع، وأن دورهم فى هذه المبادرة يعكس قدرتهم على تحقيق التغيير الإيجابى والمساهمة فى بناء مستقبل أفضل.


التعريف بقيمة التراث المصرى

«تخفيف الأعباء»

أسواق اليوم الواحد تصل إلى نويبع

تخفيفا للأعباء عن المواطنين، افتتح اللواء نادر علام رئيس مدينة نويبع بجنوب سيناء، والمهندس إبراهيم الحارون وكيل وزارة التموين، معرض «سوق اليوم الواحد» بمدينة نويبع بتخفيضات تصل إلى 30%.

وقال وكيل وزارة التموين: إن السوق هي السادسة التي جرى افتتاحها على مستوى المحافظة، ومن المقرر أن يجرى افتتاح سوق بمدينة طابا فى نهاية الشهر الجارى تنفيذا لتوجيهات الدكتور خالد مبارك، محافظ جنوب سيناء، بإقامة السوق بجميع مدن المحافظة، لتخفيف الأعباء عن المواطنين.

وأوضح أن السوق تتضمن كافة السلع الأساسية والغذائية، إضافة إلى «اللحوم، الدواجن، الخضروات، الفواكه المخبوزات، البيض، المنظفات» بنسبة تخفيض تتراوح بين 20 إلى 30%، مؤكدا انها شهدت إقبالا كبيرا من المواطنين.

وكان قد جرى تنظيم أسواق اليوم الواحد بمدن «شرم الشيخ، طور سيناء، أبورديس، رأس سدر، دهب»، ولاقت هذه الأسواق استحسانا وإقبالا كبيرا من المواطنين على مستوى جميع المدن.


سوق نويبع



ليست ظاهرة ولكن! كيف نحمى أبناءنا من العنف فى المدارس؟!

يحذر منه
د.محمد محمود العطار
أستاذ رياض الأطفال المساعد

أسبابه متعددة منها تقليد الآخرين.. البيئة غير الآمنة وضعف الشخصية

يعرف العنف بأنه كل فعل ظاهر أو مستتر، مباشر أو غير مباشر، مادي أو معنوي، موجه لإلحاق الأذى بالذات او باخر أو جماعة أو ملكية اى واحد منهم، وهذا الفعل مخالف للقانون، ويعرض مرتكبه للوقوع تحت طائلة العقوبة.

والعنف المدرسي شكل من اشكال العنف او التحرش الذى يحدث فى المدارس أو فى البيئة التعليمية او فى محيطها المباشر، وذلك بين أطراف العملية التعليمية مثل الطلاب والمعلمين والعاملين فى المدرسة وأسر الطلاب.

وتتعدد أشكال العنف المدرسى ما بين العنف البدنى مثل: التشابك بالأيدى والضرب والخدش، والعنف اللفظى مثل الشتائم والتهديدات والسخرية والاستهزاء والاساءة، والعنف النفسى مثل: التقليل من القيمة، التحرش، العزلة، العنف الالكترونى: مثل التحرش عبر الإنترنت والمضايقات من خلال الهاتف المحمول، بالإضافة إلى إتلاف الأثاث المدرسى وسرقة محتويات المدرسة.

وترجع أسباب العنف المدرسى لأسباب متنوعة، منها ضعف مفهوم القيم والمبادئ، وضعف الشخصية، وحب تقليد الاخرين، ونقص المهارات الاجتماعية لدى الطلاب، إضافة إلى وجود بيئة مدرسية غير امنة، مع ضعف الإشراف الإدارى والاجتماعي بالمدرسة، وغياب الأنشطة الطلابية، مع عدم وجود لائحة عقوبات محددة لسلوكيات الطلاب المخالفة لنظام المدرسة، ناهيك عن تأثير وسائل الإعلام من خلال التأثر بمشاهد العنف.

ويؤدى العنف المدرسى إلى اثار سلبية على الطلاب تتمثل فى انخفاض المستوى التعليمى والأداء التحصيلى للطالب، كما يزيد من معدل الخوف لدى الطالب وفقدانه الثقة بنفسه، وبمن حوله، مع تلاشى الإحساس بالأمان، وهناك أنواع من العنف تخلق ردود أفعال عنيفة هى الأخرى لدى الطلاب لحماية نفسه، كما يقدم للطفل نموذجا لقدوات سيئة، وبالتالى يكون ثقافة يكوّن فيها انطباعا عن السلوك غير السوى هو فى الأساس من تعامل البشر، كما يكوّن أيضًا لدى الطالب حالة من تبلد المشاعر واللا مبالاة.



البيئة غير الآمنة تُسهل حماية العنف

ليست شقاوة لكن عنف

التنمر شكل من أشكال العنف



ما تبثه مواقع التواصل من مشاهدات وصور متكررة عن العنف لعبت دورًا كبيرًا فى تأسيس ثقافة العنف فى المجتمعات، والتليفزيون من أهم وأخطر وسائل الاتصال الجماهيرى، وهو سلاح ذو حدين، فرغم الإيجابيات الكثيرة له كوسيلة إعلامية فهو وسيلة للترفيه وللتثقيف وتقنية تربوية تعليمية مهمة تهدف لزيادة المعرفة وكسب العادات الحسنة والفضائل الحميدة، إلا أنه له سلبياته، أحيانا حيث يساعد على انتشار العنف ويعمل على نشر الجريمة فى كثير من الأوقات.

وتؤكد الدراسات أن الأطفال الذين يقضون وقتًا طويلًا فى مشاهدة برامج العنف أو أحداثه أو يسمعون عنه فى وسائل التواصل الاجتماعى تتكون لديهم ميول عدوانية بنسبة أكبر من الأطفال الآخرين، إذ تؤثر مشاهد العنف التى يراها الطفل تأثيرًا عميقًا ممتدًا فى نفسه، ذلك لأن الطفل شغف بأن يقلد غيره. فهناك الكثير من برامج التليفزيون تعرض مشاهد العنف والقسوة والسلوك المنحرف بدرجة خطيرة تؤكد ما يقال بأن المواجهة الأولى للطفل مع العنف تحدث على شاشة التليفزيون.

دور الإعلام

■ مناقشة ظاهرة العنف المدرسى بشكل منتظم ومستمر، من حيث معرفة الأسباب ومدى تأثيرها على الطلاب والمعلمين.

■ العمل على نشر ثقافة الحوار وشجب العنف المدرسى من خلال النقاشات الحوارية فى مختلف وسائل الإعلام المرئية.

■ إسهام القنوات الإعلامية فى تعزيز الوعى حول ظاهرة العنف المدرسى وكيفية الوقاية منه، والاستفادة من الفواصل الإعلانية لبث رسائل توعوية عن الآثار السلبية لظاهرة العنف المدرسى.

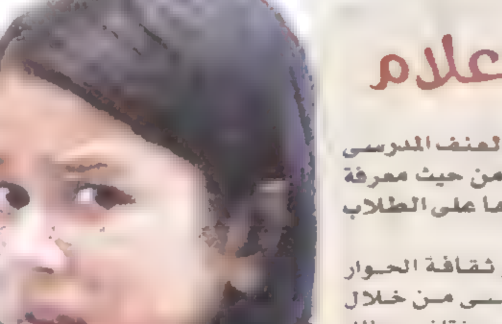
خطوات الحل

يحتاج الأمر إلى توعية المعلمين للكشف عن أى حالات عنف مدرسى، مع ضرورة العمل على توعية الطلاب أنفسهم ليرفضوا أى عنف أو تحرش يتعرضون له وأن يبلغوا عن مرتكبيه. وعلى المجتمعات أن ترفض كل أشكال العنف الموجه ضد الطلاب من خلال صياغة قوانين رادعة تعاقب من يرتكبه وهذا يتطلب الاهتمام بتوعية المدرسة والمجتمع بأخطار وعواقب العنف المدرسى، وعليه يجب:

- رصد أى تغير فى سلوك الطالب، واتخاذ الإجراءات التربوية اللازمة لتعديل هذا السلوك فى بدايته قبل أن تتفاقم المشكلة.
- مساعدة الطالب وتشجيعه على التحدث عن العنف الذى تعرض له دون حرج أو ارتباك أو قلق.
- توفير الدعم النفسي للطلاب الذين تعرضوا للعنف، مع ضرورة دعم القيم الدينية والاجتماعية لدى الطلاب.
- سن القوانين والتشريعات التى تنظم التعامل مع الطلاب داخل المؤسسات التعليمية.

توفير مناخ اجتماعى بين جميع الأطراف فى المدرسة، مع ضرورة تعزيز التعاون بين المعلمين والطلاب، وأولياء الأمور.

اقتراحات أخرى



- توفير فرص للطلاب للمشاركة فى الأنشطة الرياضية، الأنشطة الثقافية، والأنشطة الترفيهية، الأنشطة الفنية، والأنشطة الاجتماعية.

تنظيم البرامج الاجتماعية لتنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلاب فيما بينهم، ومع المدرسة والبيئة المحيطة والمجتمع.

تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة من خلال عقد اجتماعات دورية مع أولياء أمور الطلاب، وكذلك تعزيز التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلى من خلال عقد الندوات والمؤتمرات.

وجود لجنة داخل المدرسة للتعامل مع حالات العنف المدرسى تتكون من الإخصائى الاجتماعى والإخصائى النفسى وعدد من المعلمين وأولياء الامور وكذلك من الطلاب تحت إشراف مدير المدرسة.

وختاما، فإن الطالب الذى ينشأ فى بيئة تعليمية امنة يتوافر فيها التسامح والحب والاحترام والتقدير المتبادل يكون قادرا على التغلب على الصراعات والاحباطات التى يمكن أن يواجهها فى حياته، فالتربية تكون بالحب والحنان وليس بالعنف والعدوان.



الولادة الأورجينال

الدولا..

«قابلة مودرن» تسد الفجوة بين الحامل والطبيب وتعوض غياب الأم



هايدى فاروق

«الدولا» كلمة يونانية تعنى «خادمة المرأة»... وحديثا أصبحت «مهنة» يبحث عنها كثير من النساء فى مصر؛ خصوصًا بين الأسر الميسورة.

تعلم «الدولا» الحامل مهارات الاسترخاء والتنفس، وتجيب عن أسئلتها حول عملية الولادة. كما تساعدها فى فهم المضاعفات المحتملة. إضافة لتقديمها تمارين تساعد فى ضبط وضع الجنين، إضافة إلى ابتكار أكلات مختلفة للمساعدة فى تقوية عضلاتها وقت الولادة.

وفى العالم يسمونها «ملاك الولادة»، أى الشخص الذى يحمى الأم ويساعدها فى تنفيذ رغباتها واختياراتها، وتكون صديقة مقربة خلال هذه الفترة فى حياة أى امرأة.

فهل اللجوء للدولا رفاهية ووجاهة اجتماعية، أمْ ثقافة أدخلتها البلوجرز واليوتيوبرز إلى مصر ولهثت وراءها السيدات كتقليد أعمى؟

مهنة حديثة تواكب متطلبات الوجاهة الاجتماعية وفى تركيا يسمونها «ملاك الولادة»

أصبحت البديل عن إرشادات الأم لتقديم خدمة إنسانية مقابل أجر.. لكن مطلوب رقابة

اثبتت الاحصاءات الرسمية ان الولادة القيصرية فى مصر تحتل مرتبة متقدمة عالميا.. وقالت الدكتوره عبلة الالفى نائب وزير الصحة والسكان لشئون السكان: مصر تتصدر معدلات القيصرية بنسبة 72% من اجمالى عدد الولادات، وهى نسبة ليست بالقليلة تؤدى بدورها الى مشكلات كبيرة لدى المولودين.. ومن ابرزها التوحد بنسبة حتمية بالاضافة الى ان الولادة القيصرية تؤثر فى الساعة الذهبية الاولى للطفل

فى اغسطس الماضى اصدرت عبله الالفى نائب الوزير لشئون السكان وتنمية الاسرة فى اطار تبنى المحور الناس ودعم الولادة الطبيعية وتخفيض معدلات القيصرية غير المبررة طبيا تعميما لمديرى المستشفيات المركزية، نص ضمن بنوده على السماح لمقدمات المشورة (الدولا) بمقابلة الحوامل قبل الولادة وتدريبهن على الولادة الطبيعية واصطحابهن إلى غرفة الولادة والعمليات وتطبيق الساعة الذهبية الاولى لمساعدتهن فى الولادة الطبيعية.

«صباح الخير» طرحت السؤال عن أهم أسباب الاعتماد على «الدولا».. وهل الحاجة للدعم لضمان تجربة ايجابية وذكرى سعيدة بين الاسباب، ام أنها التطور الطبيعى للغربة التى يعيشها بعض النساء فى مجتمعاتنا الشرقية والمعاناة من انشغال الزوج وكثرة أعباء الحياة؛ خصوصا أنه من فترة الحمل تحتاج المرأة للكثير من الدعم والمساندة حيث تمر بمرحلة من فقدان الثقة بنفسها، وقد تصاب باكتئاب ما قبل الولادة؛ فضلاً عن



تحية طيبة وبعد..

(Ctg)

(Pulse oximeter)

(Infant radiant warmer)

ريشة: مها أبوعمارة

د. رحاب العوض: «الدولا» معروفة منذ زمن فى مجتمعنا باسم «القابلة» أو الممرضة

زيادة الوزن والتغيُّرات الهرمونية.

سألنا بعض النساء ممن لجأن إلى «دولا» عن تجربتهن، فقالت إيمان محمد: «الدولا» هى أحسن قرار أخذته فى حياتى، وجودها سهل علىّ الكثير، لجأت إليها فى طفلى الأول وعرفت كثيرًا من المعلومات، كما أنها أجابت عن كل ما كان يؤرقنى.. بخصوص الولادة.

سألتها: وهل طبيبك لم يفعل ذلك؟

فأجابت بشكل قاطع: فى العادة لا يفعل الأطباء ذلك، الطبيب يكتفى بالمتابعة ويطلع على التحاليل ويجرى السونار، لكنه لا يتحدث معى عن مخاوفى، وإن تحدث يكون بكلمات مقتضبة جدًا تسبب حيرة أكثر، فالوقت المخصص للكشف لا يتعدى الدقائق، وتوجد العشرات فى الانتظار، لكن مع الدولا الأمر مختلف تماما.

أما «نورهان»: فكانت لها تجربة مختلفة مع الـدولا، بعدما فقدت جنينها ومرت بمرحلة اكتئاب ليرشح لها بعض الأصدقاء «دولا الفقد»، وهى مختصة فى تهيئة الأم التى فقدت جنينها لتعود للحياة من جديد.

«سلمى» هى الأخـرى استعانت بدولا بعدما اتخذت قرار «الولادة القيصرية»، ليس لضرورة طبيّة لكن نتيجة الخوف، فقد كانت مرافقة لشقيقتها الكبرى فى ولادة طبيعية، وتسبب لها فى صدمة، فهى كانت شاهدة على ما اعتبرته عنفًا بدنيًا تعرضت له شقيقتها وسخرية من آلامها من فريق التمريض الذى وصف بكاءها بأنه «دلع»، لتلد شقيقتها بعد معاناة استمرت ساعات، ما ساعد سلمى فى اتخاذ قرار وجود دولا بجانبها.

سألتها: هـل وجـود زوج رحيم داعم يساعد فى عبور ألم ومعاناة مرحلة الحمل والـولادة؟ فقـالت: الأمـر لا علاقة له بالزوج وتفهمه ووجوده بجانب زوجته؛ لأن دعم المرأة للمرأة يختلف اختلافا كليًا عن دعم الزوج.

ثقافة جديدة

لكن ما هى قصة الدولا فى مصر وكيف عرفها المجتمع مؤخرًا؟

التقينا بنيرمين إميل، «أول دولا» فى مصر وصاحبة أكاديمية لتدريب السيدات على عمل «الـدولا»، فقالت: «الـدولا موجودة منذ زمن طويل فى العالم، وخلال العشرين سنة الأخيرة أصبحت أكثر أكاديمية وتعمل فى بلدان العالم مع الطاقم الطبى لتساعد الأم فى المرور بتجربة الولادة بشكل طبيعى وإيجابى، ويبدأ دورها خلال فترة الحمل لتجهيز



ريشة: سامح سمير

عبلة الألفى: مصر تتصدر معدلات «القيصرية» بـ 72% ما يؤدى لمشكلات فى «المواليد»



نرمين إيميل

الأم ليوم الـولادة، وتستفيد الأمهات من دورهـا: خصوصًا مع ارتفاع نسب الولادة القيصرية فى مصر التى تتعدى الـ 70%.

وجزء أساسى من مهام الدولا هو دعم النسـاء فى الـولادة الطبيعية وتزويد المرأة بمعلومات عن جسدها وقدرته على التعافى، كما أنها تدعم مساعدة الحامل فى ولادة طبيعية.

تقـول: «هنـاك معلومات عديدة غير موثقة نتوارثها تؤثر فى الأم الحامل وقراراتها. وفيما يتعلق بزيادة نسب الولادة القيصرية، هنـاك جزء من المشكلة يقع على الأم نفسها بسبب خوفها من «الولادة الطبيعية»؛ نظرًا لخبرات سابقة مع نساء

العائلة. وجزء آخر يقع على الطبيب الذى يفضل إجراء العمليات بسرعة دون انتظار العلامات الطبيعية؛ حيث تستغرق الولادة القيصرية وقتًا أقل، ما يتيح للطبيب إجراء عدد أكبر من العمليات.

وهذا الأمر لا يضر الأم فقط؛ بل قد يؤثر أيضًا على المولود الذى قد يحتاج فى بعض الأحيان إلى دخول الحضّانة، وقد يعانى الطفل من مشكلات فى التنفس.

سألتها عن حدود علاقة الدولا بالأم والطبيب المتابع؟ فقالت: «دور الدولا مع الأم يختلف من امرأة لأخرى، فهى التى تحدد عدد الساعات وما تحتاجه من الدعم.

وتكمل: «المتابعة تبدأ من الأشهر الأولى للحمل، تؤهل الدولا، الأم نفسيا وتؤهل الزوج أيضًا، أمّا مع الطبيب، فبعض الأطباء يسمحون بوجودها داخل غرف الولادة، بينما ترفض بعض المستشفيات ذلك.

سألتها: هل يجب أن تكون الدولا دارسة لعلم النفس؟

أجابت: الدولا ليست طبيبة نفسية؛ بل تقدم الدعم للنساء للمخاوف الطبيعية فقط، والدولا تقدم المصادر المعترف بها طبيًا والمستندة إلى دراسات طبية موثوقة.

وعن تجربتها الشخصية ولماذا قررت أن تكون دولا؟ قالت: «لجأت إلى الدولا فى أول حمل لى منذ 6 سنوات، وأنا الآن أم لثلاثة أطفال، فعندما كنت حاملاً لأول مرة، كنت أريد أن ألد «ولادة طبيعية»، بينما كل من حولى ولدن ولادة قيصرية، فبدأت أبحث عمن يطمئننى بمعلومات عن الولادة الطبيعية.

وعندما بحثت، تعرفت على «دولا» أجنبية، وذهبت إليها مع زوجى، وتعلمت منها كل شىء، فولدت ولادة طبيعية لأول مرة داخل الماء فى المستشفى، وكان يومًا هادئا وجميلا. بعد ذلك، قررت أن أتمرن لأصبح دولا، وبالفعل، حضرت ولادات كثيرة، سواء طبيعية أو قيصرية للضرورة».

خدمات «إنسانية» مدفوعة

سألنا الدكتورة هالة منصور أستاذ علم الاجتماع عن «الدولا»، وهل ظهور هذه الموضة فى بيوتنا بسبب البلوجرز يمكن أن يكون تعبيرًا عن مدى اغتراب كثير من النساء عن أسرتها وزوجها؟ وما الذى جعل الدعم والمشورة التى كانت تحصل عليها المرأة فى السابق من الوالدة أو الحماة تكون مدفوعة مسبقًا فى العصر الحديث؟

د. هالة منصور: جزء منها تقليد الغرب وانبهار بثقافتهم وهو أمر شائع بين البعض



د.عبلة الألفى



د.هالة منصور



د.رحاب العوضى

فقالت: جزء من هذه موضة «الدولا» تقليد الغرب والاستسهال فى الحصول على مساعدة ومشورة، نتيجة الانبهار بالثقافة الغربية، وهو أمر شائع بين الكثيرين فى مجتمعاتنا العربية.

وأضافت: يدخل عنصر الوجاهة الاجتماعية أيضًا فى الموضوع، إضافة لعمق الفجوة بيننا اجتماعيًا؛ حيث أصبحنا نلحق أبناءنا بالمدارس التى تحقق الوجاهة دون النظر لمستوى التعليم، وأصبح استخدام اللغة الأجنبية فى الكلام مجرد وجاهة ما يخلق بلبلة وتشتتا فى شخصية الطفل، أمّا لو تعاملنا مع الأمر بأنه عامل مساعد فى مراحل الأم الأولى خلال الحمل والولادة وما بعدها فى حال عدم وجود أفراد أسرة يقدمون الدعم والمشورة؛ فهو أمرٌ محمودٌ؛ خصوصًا إذا غابت مصادر الحصول على معلومات سليمة ومفيدة للأم الحامل.

لكن إذا كان الأمر مجرد تقليد ووجاهة اجتماعية فهو مرفوض.. والأولى مشاركة الأسرة والزوج فى جميع المراحل التى تمر بها الأم وجنينها حتى تلد.

الدكتورة رحاب العوضى أستاذ علم النفس السلوكى تقول: «الدولا» مصطلح جديد تماشيًا مع الحياة العصرية، والفكرة معروفة منذ زمن بالمجتمع المصرى الريفى والصعيدى معروفة باسم (القابلة) أو الداية، فدور الدولا أو القابلة مساعدة النساء الحوامل اللائى على مشارف الولادة؛ لتوضيح عملية الولادة والاستعداد لاستقبال المولود بتجهيز الملبس المناسب والغذاء وكيفية الرضاعة والاحتفال به والإرشادات المعنوية للأم والأب.

وعلى الرغم من أن كل الإرشادات كانت تقوم بها الأمهات والجدات والخالات؛ فإن للأسف كثرة الانشغالات الأسرية والتفكك العائلى والعاطفى الذى طال البعض فى المجتمع، كان بديله مهنة «الدولا» لتقديم الخدمة مقابل اجر.

تكمل: بعض المهن أصبحت تفرض نفسها مع التطور التكنولوجى والاجتماعى الذى يحدث بالعالم، ولا مانع من وجهود هذه المهنة، مثل بعض المهن «مصمم الأفراح أو خبير الإتيكيت أو منسق الأثاث»، كلها مهن مستحدثة لها علاقة بسمات الشخصية التى تستعين بها ونظرته للأمور واحتياجاته.

نرمين: قررت أكون «دولا» بعدما تعلمت من «أجنبية» وحضرت ولادات كثيرة

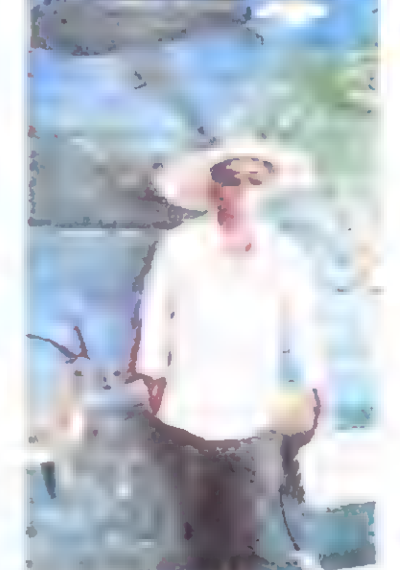
فوتوغرافيا قديمة جمعها الفنان من استديوهات مصر وأثرت تجربته الفنية

فانتازيا «القرد والحمار» فى لوحات صلاح المر

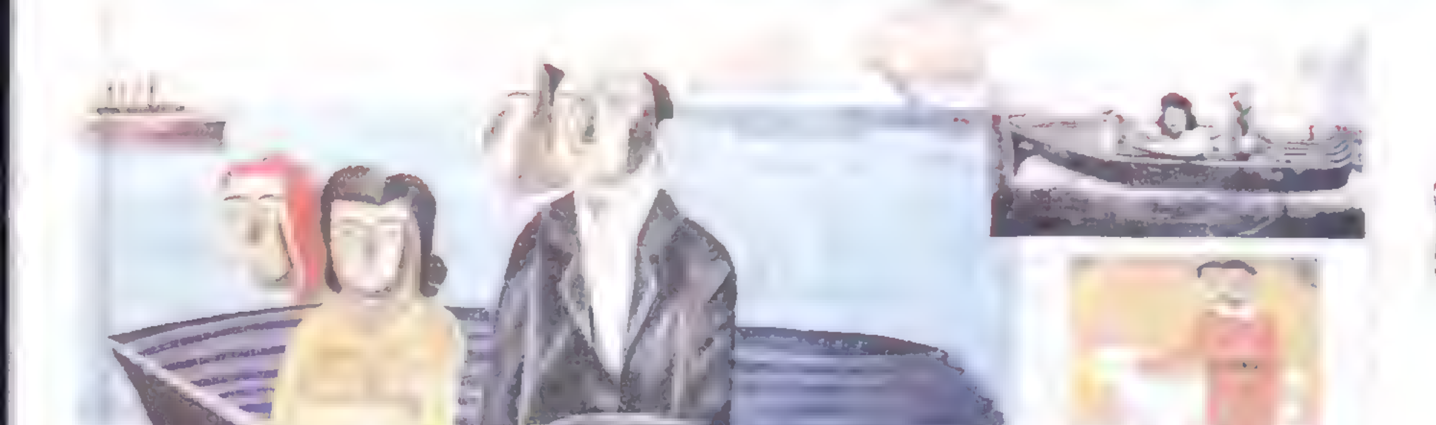




أحمد رزق



يقول بيكاسو: استغرقت عشر سنوات لأرسم كالكبار وعشت ثلاثين عاما لكى أستطيع أن أرسم كالأطفال.. هى الرؤية الحالمة للأشياء وليس التصوير المباشر للواقع التى تطلق الخيال لبناء الأشكال والعناصر بخطوط واضحة وتركيبات متجددة لعاطفة ممتدة فى عمق انسانية الفنان. وهو ما يقودنا لقراءة اعمال -صلاح المر- الذى استطاع ببراعة شديدة ان يعيدنا إلى طفولة الأشياء من حولنا ليحول اجواء استديوهات التصوير القديمة -واكثرها بالابيض والاسود- الى مشاهد زاهية ثرية بالالوان الصريحة والخلفيات المتباينة التى تحيى شخوصها وتحيلها إلى أزمنة متجددة.



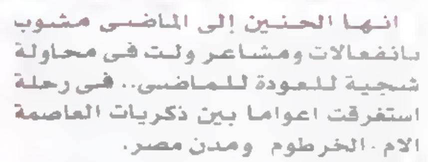


اللون الصريح وبساطة التجريد تحمل أحلامًا طفولية لا تخلو من خيال

انها الحنين إلى الماضى مشوب بانفعالات ومشاعر ولت فى محاولة شجية للعودة للماضى.. فى رحلة استغرقت اعواما بين ذكريات العاصمة الام - الخرطوم ومدن مصر.

الشوارع - المقاهى - الحقول - رحلات النيل والموالد وما تحمله من طقوس قرد وحمار - وهو ما اختاره الفنان عنوانا لمعرضه.

صلاح المر فنان سودانى له مشروعه الفنى الخاص الذى استمده من ذكرياته البعيدة، حيث الاستوديو الخاص بوالده والذى اقامه فى الستينيات من القرن الماضى والذى أصبح ابنه -والد الفنان- من هواة ومحبى جمع «النيجاتيف» بعد اكتشافه لكنز من تلك «العفاريت» التى يبدو أنها فتحت له مغارة من الصور القديمة ولتتشكل من وقتها عاطفة ومخزونا بصريا لا يعوض.



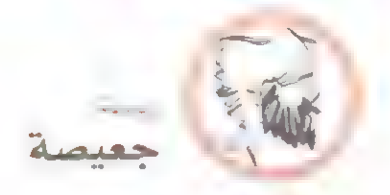


لوحات المر تأخذ منحى طفوليا يملؤه الشجن فالخطوط الحادة ومساحات اللون الصريحة وبساطة التجريد للأشكال المستحدثة عن تلك الفوتوغرافيا وراءها أحلام طفولية لاتخلو من الخيال. الأرض تصبح بلاطا ملونًا والورود أقمارًا وأشجارا تنمو على يد السيدة العجوز. لنرى صورا سريالية بخطوط تجريدية تملؤها الحداثة مع ازدواجية الأشخاص واضافة الوجوه نفسها أو حذف بعض التفاصيل أو تحويلها لعناصر أخرى.

عن المعرض يقول الفنان: فى رحلة جمعى إلى الصور الفوتوغرافية القديمة من داخل الاستوديو جمعت عددا لا يستهان به فى مصر -استديوهات مصر- ورغبت فى امتداد مشروعى القديم المستمر وأن أرسم أثرها فىّ. إن المعرض به القليل من لوحات مستوحاة من صور فوتوغرافية مصرية لعلها تصب فى معنى تلك الكلمة التى عنيتها فى كلى وبعضى.. شكرًا.

استوديو كمال

يتضمن المعرض الذى أقيم بقاعة بيكاسو - عملا افتراضيا لمجسم يحمل سمات استوديو كمال - والد الفنان - والذى أنشئ بالخرطوم. يقول الفنان عنه أنه يحمل قليلا من فانتازيا وكثيرًا من حنين وحالة من التجسيد لشىء حقيقى فى الخيال.



جعيصة

عادل سعد
يكتب:

«إنما الناس سطور كتبت لكن بماء»
لم أعرف كلمات تفيض حزنا مثل ذلك المقطع الفريد من قصيدة «المواكب» لجبران خليل جبران. والتى اشتهرت كأغنية بعنوان «أعطنى الناى وغنى» عندما غنتها فيروز فى شبابها فأحدثت صخبا فى لون غناء القصيدة العربية.



لم تكن فيروز مصرية ولا لبنانية.. بل كانت أرجوحة عربية للشعر والحب والفن والحرية

فيروز فى مقابلة نشرت منذ مدة قالت معلومة صادمة للجميع، حيث استذكرت فترة شبابها والعيش مع أهلها فى فترة الصبا وقالت: «لم يكن لدى مذياع.. كنت أسمع الموسيقى التى عشقتها من عند الجيران». واستدركت: «كان الجيران ينزعجون من كثرة غنائى حتى إنهم عندما غيرنا المنزل قالوا إنهم ارتاحوا منى».

تلك العصفورة الجبلية الخجول، أعادت مع أم كلثوم الزهو بغناء القصيدة، ورشف معانيها، لكنها كانت بلا شك طريقا آخر غير أم كلثوم.

كانت فيروز المطربة العربية الوحيدة التى لم تحضر لمصر للحصول على صك اعتراف من كبار ملحنيها، الذين صنعوا مجد الأغنية العربية بمفردهم طوال نصف قرن، منذ عشرينيات القرن الماضى وحتى السبعينيات، عندما أخذت الريادة المصرية تنحسر، وتبدأ فى التراجع وتتناوشها الذئاب من كل مكان.

تعرفت على صوت فيروز كشعاع ضوء، عقب هزيمة مصر فى 1967، وحلول الظلام، وكان صوتها يخرج منتظمًا مع موسيقى فلسفية جليلة، لا تعبأ باستجداء صيحات الجمهور: «أعطنى الناى وغنى.. فالغنا سر الوجود.. وأنين الناى يبقى.. بعد أن يفنى الخلود».

تلك القصيدة تحديدًا حرصت على قراءتها عدة مرات من المكتبة فى ديوان جبران خليل جبران، بعد أن اهتزت الدنيا لنبأ قتل «شارون تيت» الفنانة الامريكية الحسناء عن عمر يناهز 26 عاما ومعها سبعة آخرون فى مجزرة جماعية هزت المشاعر على يد «مانسون» زعيم «الهيبز» الذى كان يقدم نفسه للعالم بوصفه المسيح الجديد، وهو ما زال حيا خلف القضبان يعاقب على جريمته وتجاوز عمره الثمانين.

أيامها سرت موجة الهيبز بين شباب أوروبا وأمريكا، تأثرًا بمشاهد جحيم الحرب العالمية الثانية ووصول العالم بالصراع النووى الثنائى بين روسيا وأمريكا لحافة إفناء كوكب الأرض.

وكان الغريب أن هؤلاء الشباب يعتنقون فلسفة وأشعار جبران فى هجر السياسة، وصراعات الحروب، وحدود الأوطان، والعودة إلى الغابة والموسيقى والغناء، وإطالة الشعور، واختيار الأزياء العجيبة فى حرية تامة مع الاحتفاء بحرية الإنسان إلى درجة التعبير



ريشة سماح الشامى

عن الحرية بالانتحار الجماعي: احتجاجا على ما يحدث من قمع وحروب ودماء.

قصيدة جبران أيقونة اعتبرها شباب الهيبز إنجيلهم الجديد، خاصة مقاطعها التى تقول: «هل تخذت الغاب مثلى منزلا دون القصور.. وتتبعت السواقى وتسلقت الصخور.. هل تحممت بعطر.. وتنشفت بنور؟ وشربت الفجر خمرا فى كؤوس من اثير؟ هل فرشت العشب ليلا؟ وتلحفت الفضا؟ زاهدا فيما سيأتى ناسيًا ما قد مضى؟.. أعطنى الناى وغنى وانس داء ودواء إنما الناس سطور كتبت لكن بماء».

تلك الكلمات المنتقاة بعناية من قصيدة جبران الطويلة التى تصور حوارا بين شيخ مسن يئن من هموم الدنيا وشاب يافع يستمع إلى آلامه وحكمته ثم يهتف: «أعطنى الناى وغنى، تاركا العالم بكل همومه خلف ظهره، وضعت فيروز الشابة بجدارة على صدارة مغنيات القصيدة العربية بأسلوب حديث وجديد.

فيروز غنت لمحمد عبدالوهاب قصيدة اخرى لجبران يعتبرها مريدوه نموذجا لوصف الجنة الموعودة بالهروب من هواء السياسيين الفاسد وتعقيدات حياة المدن: «سكن الليل.. وفى ثوب السكون.. تختبى الاحلام.. وسعى البدر والبدر عيون ترصد الأيام.. فتعالى يا ابنة الحقل نزور كرمة العشاق.. علنا نطفئ بذياك العصير حرقة الأشواق.. اسمعى البلبل ما بين الحقول يسكب الألحان.. فى فضاء نفخت فيه التلول نسمة الريحان».

بعدها مرقت فيروز من فوق رؤوسنا بأغنية أحمد شوقى ومحمد عبدالوهاب «يا جارة الوادى»، والأغنية أبيات من قصيدة طويلة لشوقى بعنوان «زحلة» تلك الضاحية الجبلية (عروس البقاع) التى كان يحلو لامير الشعراء أن يصطاف فيها، فلما تقدم فى العمر زارها فى أواخر أيامه وتذكر أيام شبابه، فكتب تلك القصيدة الرائعة ناعيا ملاعب الصبا والشباب بكلمات يقول مطلعها:

شيعت احلامى بقلب باكى.. ولمحت من طرق الملاح شباكى

ويح ابن جنبى كل غاية لذة.. بعد الشباب عزيزة الادراك..

لكن محمد أفندى عبدالوهاب قفز فوق الوقوف على الاطلال ودخل على القصيدة من باب: «يا جارة الوادى طربت وعادنى ما يشبه الاحلام من ذكراك».

وبذكاء المطرب عرج على واحد من اجمل المشاهد التى تصور القبلة بين عاشقين:

لم أدر ما طيب العناق على الهوى.. حتى ترفق ساعدى فطواك

وتأودت أعطاف بانك فى يدى.. واحمر من خفريهما خداك

ودخلت فى ليلين، فرعك والدجى.. ولثمت كالصبح المنور فاك

وتعطلت لغة الكلام وخاطبت.. عينى فى لغة الهوى عيناك

لينتهى إلى أن: «لا امس من عمر الزمان ولا غد.. جمع الزمان فكان يوم رضاك».

«جارة الوادى» غنتها فيروز فاكسبتها بلا جدال مذاقا يفوق صوت عبدالوهاب، رغم ان القصيدة بالاساس على لسان رجل عاشق لكنها فيروز.

فيروز المصرية تقابلت معها بمعسكرات المرشدات فى أيام المراهقة وعرفت قيمة سيد



الام

فيروز.. تجرات على القالب المعهود للقصيدة

زياد الرحبانى

درويش ومعنى الغناء الجماعى. وما أجمل ان تفتح عينيك على: «الحلوة دى قامت تعجن فى البدرية والديك بيدن كوكو كوكو فى الفجرية»، او اغنيته الخالدة: «طلعت يا محلا نورها شمس الشموسة ياللا بنا نملا وتحلب لبن الجاموسة.. قاعد عالساقية يا خلى.. اسمر وحليوة.. عوج الطاقية وقاللى: غنى لى غنيوه».

وبلغت الفرحة دروتها بتداخل اغنيات فرح ريف جبل لبنان بتساقط المطر مع الفولكلور المصرى باغنيتها الحماسية الجميلة: «شدوا معاطفكن معاى وعبوا الريح. غنوا مليح وغنوا مليح وغنوا مليح: شتى يا دنيتنا يزيد موسمنا ويحلا تدفق مى وزرع جديد وحقلتنا تعلا».

فيروز لم تكن مصرية ولا لبنانية. كانت ارجوحة عربية. للشعر والحب والفن والحرية.

الصوت الذهبى

قديما استمعت من الحان عبدالوهاب لشاعر لبنانى اعشقه هو الاخطل الصغير محب مصر بشارة الخورى: «جفنه علم الغزل»، وتلك تحفة عبدالوهاب، التى يتطوح من يسمعها من رقة انتشاء النغم وروعة اداء عبدالوهاب بصوته الذهبى الأول الذى فقده للابد بعد إجراء جراحة، خصوصا عند ذلك المقطع الذى يقول: «كيف يشكو من الظما.. من له هده العيون؟».

ومن شدة حبه لعبدالوهاب كتب بشارة بالعامية: «يا ورد مين يشتريك؟»، بعد ان غنى له عبدالوهاب القصيدة الجميلة: «الصبا والجمال ملك يديك أى تاج أعز من تاجيك.. قتل الورد نفسه حسدا منك والفراشات ملت الزهر لما حدثتها الأنسام عن شفتيك».

لكن كل هذا «كوم» وما غنته فيروز «كوم»، لأنها فى لحظة واحدة رسمت صورة الشاعر الانسان الجميل وغنت قصيدة جعلتنى اشاهد بشارة الخورى عاشق الجميلات على كافيتريات لبنان وصاحب أخف دم فى الكون وهو يكتب معاكساته للفتيات، وهو جالس على رصيف المقهى:

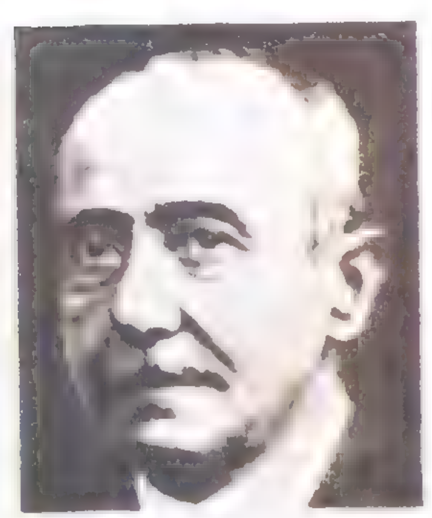
«يا عاقد الحاجبين.. على الجبين اللجين.. ان كنت تقصد قتلى قتلتنى مرتين تمر قفز غزال بين الرصيف وبينى.. وما نصبت شباكى ولا اذنت لعينى.. مولاى لم تبق منى.. حيا سوى رمقين.. أخاف تدعو القوافى عليك فى المشرقين».

ومزقت قلبى وهى تغنى واحدة من أواخر قصائد بشارة الخورى وهو يكاد ينعى نفسه بعد ان تقدم فى العمر: «امس انتهينا.. فلا كنا ولا كان.. يا صاحب الوعد خل الوعد نسيانا.. طاف النعاس على ماضيك وارتحلت حدائق العمر بكيا فاهدأ الآن.. كان الوداع ابتسامات مبللة بالدمع حينا وبالتذكار أحيانًا.. حتى الهدايا وكانت كل ثروتنا.. ليل الوداع.. نسيناها هدايانا».

ولنهايات الشعراء عند فيروز مواضع أخرى تجرح القلب. منها قصيدة لأجمل من كتب الأغانى بالعامية مرسى جميل عزيز، لكنه فى تلك القصيدة كتب بالفصحى: «لم لا أحيا وظل الورد يحيا فى الشفاه» لتذوب نغمات صوت فيروز فى وصف رحلة الحياة: «يا رفيقى نحن من نور إلى نور مضينا.. ومع النجم ذهبنا ومع القمر اتينا..» حتى يوجع الشاعر القلب وهو يودعنا قائلا: «ليس سرا يا رفيقى أن أيامى قليلة.. ليس سرًا إنما الايام بسمات طويلة.. إن اردت السر فاسأل عنه ازهار الخميلة.. عمرها يوم وتحيا اليوم حتى منتهاه.. سوف أحيا..سوف أحيا».

وضعت «أعطنى الناى وغنى» فيروز الشابة بجدارة على صدارة مغنيات القصيدة العربية

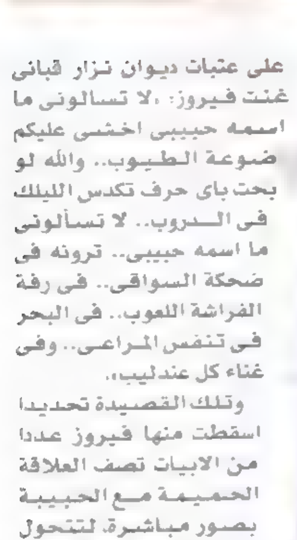




شوقى



عبد الوهاب


قبانى

مع مرور الايام نضجت فيروز، وصارت تتحرا على القالب المعهود للقصيدة، ونراها بالعباءة العربية و الأندلسية أو الدمشقية، واقفة تغنى بلا استئذان ابياتا متفرقة من قصائد لشعراء وكانها إحدى مغنيات قصور الخلافه العباسية تستعرض ما فى قريحتها من درر القصائد القديمة. وما اجملها حين تصور لوعة العاشق [illegible] [illegible] [illegible] ما فعلت عيناك [illegible] قلب [illegible] [illegible] كالريح [illegible] اتجهت إلى احيانك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اسف للبين يردده.. فكاد النجم ورق له مما يرعاه ويرصده.. كلف بغزال زى هيف خوف الواشين يبدده نصبت عيناى له شركا.. فى النوم فعز تصيده».

وتقف عند عنترة بن شداد على حافة الموت: «ولقد ذكرتك والرماح نواهل منى.. وبيض الهند تقطر من دمى. فوددت تقبيل السيوف لأنها لمعت كبارق ثغرك المتبسم».

وتعود بكلمات جميل صدقى الزهاوى لتقرر التسليم: «كل السيوف قواطع إن جردت.. وحسام لحظك قاطع فى غمده.. ان شئت تقتلنى فانت محكم.. من ذا يطالب سيدا فى عبده؟


ريشة الفنان: **جمال هلال**

على عتبات ديوان نزار قبانى غنت فيروز: «لا تسالونى ما اسمه حبيبى اخشى عليكم ضوعة الطيوب.. والله لو بحت باى حرف تكدس الليلك فى الدروب.. لا تسألونى ما اسمه حبيبى.. ترونه فى ضحكة السواقى.. فى رفة الفراشة اللعوب.. فى البحر فى تنفس المراعى.. وفى غناء كل عندليب».

وتلك القصيدة تحديدا اسقطت منها فيروز عددا من الابيات تصف العلاقة الحميمة مع الحبيبة بصور مباشرة، لتتحول فى الاغنية على عكس القصيدة لإحدى ايقونات الرومانسية البريئة.

ومن غزلياته تختلط الحبيبة بصورة الوطن الضائع وكأن نزار يقرأ فى «موال دمشقى» ما يحدث الآن فى سوريا وتغنى فيروز: «قل للذين بأرض الشام قد نزلوا.. قتيلكم بالهوى ما زال مقتولا.. يا من بحسنك أوجعت الأزاميلا.. وددت لو زرعونى فيك مئذنة.. أو علقونى على الأبواب قنديلا.. يا بلدة السبعة الأنهار

عندما غنت فيروز «جارة الوادى» أكسبتها مذاقا يعوق صوت عبد الوهاب رغم أن القصيدة على لسان رجل عاشق



نضجت فيروز وباتت تستعرض ما فى قريحتها من درر القصائد القديمة

يا بلدى.. ويا قميصًا بزهر الخوخ مشغولا... ويا حصانا تخلى عن أعنته.. وراح يفتح معلوما ومجهولا.. هواك يا بردى كالسيف يسكننى وما ملكت لأمر الحب تبديلا.. ما للدمشقية كانت حبيبتنا لا تذكر الأن طعم القبلة الاولى».

نسمة بردى

سوريا توأم لبنان كانت قلادة على صدر قصائد فيروز عندما غنت لمحمد عبدالوهاب ولسعيد عقل: «مر بى.. يا واعدا وعدا.. مثلما النسمة.. من بردى.. تحمل العمر تبدده.. اه ما أطيبه بددا».

ومن كلمات سعيد عقل: «ردنى إلى بلادى.. مع نسائم غوادى.. مع شعاعة تهاوت.. عند شاطئ ووادى ..مرت.. وعد تاخذنى.. قد ذبلت من بعادى.. شلح زنبق أنا.. إكسرنى.. على ثرى بلادى».

وللشاعر ابن سناء الملك غنت فيروز من موشح ابن زهر: «يا شقيق الروح من جسدى.. أهوى بى منك أم ألم؟ أيها الظبى الذى شردا.. تركتنى مقلتاك سدى.. زعموا أنى أراك غدا. واظن الموت دون غدى».

وتغنت برائعة ابو النواس: «حامل الهوى تعب يستخفه الطرب».

وغنت للصمة القشيرى : «وليست عشيات الحمى برواجع إليك ولكن خلى عيناك تدمع.. كانا خلقنا للنوى.. وكانما حرام على الأيام أن نتجمع».

وتغنت للسان الدين ابن الخطيب: «جاءت معذبتى فى غيهب الغسق.. كانها الكوكب الدرى فى الافق.. فقلت نورت يا خير زائرة.. أما خشيت من الحراس والطرق؟ قالت ودمع العين يسبقها.. من يركب البحر لا يخشى من الغرق».

وترنمت من شعر رفيق خورى : «ارجعى يا الف ليلة.. غيمة العطر.. فالهوى يروى غليله.. من هوى الفجر».

وغنت من الاندلسيات: «بالذى أسكر من عذب اللمى كم كاس تحسسه وحبب ولدى كحل حسبت بما سحد السحر لديه وقترب وندى جرى دموعى عندما اعرضت من غير سبب.. ضع على صدرى يمناك فما.. اجدر الماء باطفاء اللهب».

وتغنت مرة اخرى من الموشحات الاندلسية للوزير لسان الدين ابن الخطيب: «يا اهيل الحى من وادى الغضا.. وبقلبى مسكن انتم به.. ضاق عن وجدى بكم رحب الفضا.. لا ابالى شرقه من غربه.. احور المقلة معسول اللمى.. جال بالنفس مجال النفس.. سدد السهم فاصمى إذ رمى.. بفؤادى نبلة المفترس.. جادك الغيث إذا الغيث همى يا زمان الوصل بالأندلس.. لم يكن وصلك إلا حلما فى الكرى أو خلسة المختلس».

وتغنت من شعر طبيب إشبيلية الاندلسى أبو بكر ابن زهر: «يا غصن نقا مكللا بالذهب.. افديك من الردى بأمى وأبى.. إن كنت أسأت فى هواكم ادبى.. فالعصمة لا تكون إلا لنبى».

وكان للاخوان رحبانى قصائد عديدة مع فيروز تطاول هامة كبار الشعراء نذكر منها ،ولا احلى تلك القصيدة الجميلة عن النيل والتى تقول كلماتها: «بيتنا فى الجزيرة على ضفاف النيل.. افياؤه الوثيرة ينسجها النخيل.. شباكه مؤله.. بالفلك المطلة.. مقبلة من معبر بعيد.. تمر من أمامى بيضاء كالغمام.. أجنحة فى موكب سعيد».

وحنينا لعودة الوطن غنت للشاعر الفلسطينى هارون هاشم رشيد قصيدة صارت مقررة على اطفال المرحلة الابتدائية بمدارس الارض المحتلة: «سنرجع يوما إلى حينا.. ونغرق فى دافئات المنى سنرجع مهما يمر الزمان.. وتنأى المسافات ما بيننا.. فيا قلب مهلا.. ولا ترتمى.. على درب عودتنا موهنا.. يعز علينا غدا أن تعود رفوف الطيور.. ونحن هنا».

ومن روائع شعر الأخوين الرحبانى قصيدتهما الخالدة «زهرة المدائن»: «لاجلك يا مدينة الصلاة اصلى.. لاجلك يا بهية المساكن يا زهرة المدائن.. يا قدس يا حبيبة السماء اصلى.. عيوننا إليك ترحل كل يوم.. تدور فى اروقة المعابد.. تعانق الكنائس القديمة.. وتمسح الحزن عن المساجد

زهرة المدائن لا تخلو من امل: «الغضب الساطع ات.. وأنا كلى إيمان.. الغضب الساطع ات سامر على الاحزان.. من كل طريق ات. بجياد الرهبة ات.. وكوجه الله الغامر.. ات ات ات.. لن يغلق باب مدينتنا وأنا ذاهبة لاصلى.. سادق على الابواب.. وسافتحها الابواب.. وستغسل يا نهر الاردن حزنى بمياه قدسية وستمحو يا نهر الاردن اثار القدم الهمجية



شعر: مى منصور

الكلمة دار

ضحكة بتصحى الصبح وتصبح
فتجيب فى إيدها الشمس والأزهار
أو ليل بيلضم عتمته فى نهار
متشوفش عتمة فى الوجود تانى
الفرق بين مظلوم وبين جانى
الكلمة سجانى الحنون
وعيون بتطرح فى العيون حب وأمل

ريشة: هانى حجاج



رسمه تمام درويش
سوريا

ثقافة التطرف..



بقلم: رشاد كامل

أسرار وكواليس عمرها 87 سنة

تقسيم فلسطين فى مذكرات المندوب السامى البريطانى!



لا أعرف عدد المرات التى قرأت فيها بمتعة ودهشة مذكرات «اللورد كيلرن» أو «سير مايلز لامبسون» المندوب السامى البريطانى فى مصر لمدة 12 سنة من يناير سنة 1934 وحتى رحيله عن مصر فى مارس سنة 1946.

وعندما تقرأ هذه المذكرات سوف يتأكد لك أنه كان الحاكم الفعلى فى مصر. بل وصل به الأمر أنه كان يصف الملك فاروق فى كل تقاريره الرسمية التى يبعث بها إلى وزارة الخارجية الإنجليزية «بالولد»!

وهو الذى أمر بمحاصرة قصر عابدين بالدبابات - حادث 4 فبراير 1942 - لإرغام الملك فاروق على تعيين «مصطفى النحاس باشا» رئيسا للحكومة!

المذكرات كتبها الرجل فى حوالى «اثنين مليون كلمة» مليئة بكواليس وحكايات لا نهاية لها عن كل نجوم ورجال السياسة المصرية بمن فيهم الملك فؤاد، ثم ابنه الملك «فاروق»، وكل الزعامات السياسية.

المذكرات ترجمها «د.عبدالرؤوف أحمد عمرو» عن النسخة التى أعدها «تريفور إيفانز» أستاذ العلاقات الدولية بجامعة ويلز، وصدرت المذكرات فى جزئين فى سلسلة تاريخ المصريين التى كان يصدرها ويشرف عليها د.عبدالعظيم رمضان، فى عام 1994 صدر الجزء الأول!

بعيدا عن قصص وكواليس الحياة السياسية فى مصر سوف أتوقف فقط بالدهشة والحيرة أمام ما جاء فى الكتاب عن فلسطين والبحث عن حل وقتها!

■■

فى يومياته بتاريخ السبت 24 يوليو سنة 1937 الإسكندرية كتب يقول:

اتصل بى تليفونيًا «مصطفى النحاس» -رئيس الحكومة- وتحدث معى طويلا عن القضية الفلسطينية وكان صريحا جدا فى حديثه، مؤكدًا أنه لا يحبذ مسألة تقسيم فلسطين، وهو لا يمكن أن يطمئن أو يقتنع بمسالة قيام دولة يهودية على حدود مصر، إذ لن يقف الأمر عند هذا الحل، إنما مع مرور الوقت سوف تمتد الاطماع اليهودية إلى شبه جزيرة سيناء!!

وكان يعتقد - أى النحاس باشا - أن الحل الأمثل لهذه القضية هو قيام دولة عربية على أرض فلسطين ومتحالفة مع بريطانيا العظمى مع المحافظة على الحقوق الدينية، والعيش فى تسامح بين جميع السكان: اليهود والمسلمين والمسيحيين.. إلخ.

المندوب السامى

وقلت له إن هذا حسن جدًا، لكنه فى الوقت نفسه يتجاهل حقيقة المعاهدة الدولية التى تقضى بأن تكون فلسطين وطنًا قوميًا لليهود، ولكن الملاحظ ان «النحاس» لم يغضب عند سماعه هذا الكلام، ولكنه ذكر بأن المعاهدة من أساسها أمر غير شرعى، والشىء الوحيد الذى يجب ان يتخذ هو إلغاء هذه المعاهدة وكأنها لم تكن! وقد لاحظت بأن «النحاس» سوف يتعقل الأمور بدون انفعال، لأنه بدون شك قد لاحظ أن وجهة نظر «القصر» وقرار الحكومة البريطانية ما زالا معروضين أمام مجلس العموم البريطانى، ومن ثم فإن كل شىء معد للتصدى لأى وجهة نظر مخالفة!

وقد أخبرنى «النحاس» أنه منذ أيام قليلة مضت تلقى اقتراحًا من المملكة العربية السعودية نقله إليه الوزير، إنه سوف يتحد مع الحكام العرب الآخرين (العربية السعودية العراق - سوريا - اليمن) وبدون اشتراك إمارة شرق الأردن ليكونوا اتحادًا لمناهضته ورفض قرار التقسيم.

وأجاب «النحاس» بأنه سوف ينضم إلى هذا الاتحاد العربى، ولقد أكد «النحاس» بأنه يعارض بشدة وحريص كل الحرص ان يكون بعيدًا عن التورط فى هذه المسألة، وبصفته حليفًا لبريطانيا العظمى فإنه سوف يوافق على ما يتفق عليه العرب، أو يكون البديل لهذا أن تلتزم الحكومة البريطانية بتنفيذ ما يراه لحل القضية ولقد أجبته بأن رأيه هذا محل تقديرى».

■■

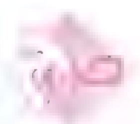
ويمضى «لورد كيلرن» فى مذكراته فيتذكر إقالة الملك للنحاس باشا يوم الخميس 30 ديسمبر 1937 ويستدعى محمد محمود لتشكيل الوزارة..

ومع بداية العام الجديد يقابل الملك فاروق رسميًا ويقدم له بندقيتى صيد هدية بمناسبة عيد زواجه، وقدم الملك له أيضا بندقيتين هدية! ويقول: عمومًا كنت سعيدًا جدًا بهذه المقابلة!

وفى مذكرات يوم الاثنين 7 فبراير، وكان لورد كيلرن موجودًا فى «كوم أوشيم» مقر استراحته بالفيوم، حيث جرى هذا اللقاء بينه وبين الزعيم الصهيونى «د.وايزمان» فيقول: اتصل بى الدكتور «وايزمان» الساعة 12 ظهرًا،



خوف النحاس باشا من الأطماع اليهودية فى سيناء!



زعيم صهيونى: إذا لم يحصل اليهود على ما يريدون سيتحولون إلى العنف!



الملك فاروق

مصطفى باشا النحاس

النحاس باشا للمندوب السامى: لا لتقسيم فلسطين

وكان واضحًا تمامًا من طريقة حديثه أنه يشكك ان التقارير الواردة من القاهرة إلى حكومة بريطانيا لها تأثير على مجرى الاحداث فى فلسطين، وذلك من وجهة نظرهم نحو المشكلة وشرح وجهات نظره بشيء من الإطناب وكان يركز فى حديثه باعتباره «أبا» لكل الحركة الصهيونية، ولكنى ركزت فى حديثى إليه عن مدى تأثير الأحداث فى فلسطين على الرأى العام فى مصر وكذلك على الدول العربية المجاورة.

أما بخصوص جدوى أو عدم جدوى تقسيم فلسطين، فإن هذا الأمر لا يخصنى بالرغم من أننى أعلنت صراحة، بأننى فى غاية الاندهاش، وفوجئت إلى حد ما عندما أعلن الممثل البريطانى موافقته على مسألة تقسيم فلسطين.

وقلت ايضا بأن العرب وابن سعود بصفة شخصية كانوا غير متحمسين للقضية الفلسطينية، وقد لاحظت مدى تهديد «وايزمان» -والذى أبداه أمامى- بأنه ما لم يحصل اليهود على ما يريدون فإنهم بدون شك يتحولون إلى أسلوب العنف والشراسة!

قلت له: إننى لا أصدق أن اليهود يمكنهم أن يفعلوا أى شيء يسيء إلى الحكومة البريطانية ويضربها فى مثل هذا الوقت المتأزم دوليًا، وبكل تأكيد سوف يترددون فى إلحاق أى متاعب لنا زيادة عما نعانى منه الآن، وأعتقد شخصيًا أنه من الأفضل أن يكون هناك هدنة مؤقتة لمدة عشر سنوات كحل لهذه المشكلة فى الوقت الراهن فيما يخص الوضع العنصرى الحالى للسكان، وأننى أعرف بأن اليهود لا يرغبون فى ذلك، ولكن من المؤكد أن تسوية هذه المشكلة بالاتفاق بين الأطراف المعنية، أفضل من الوضع الحالى الذى يتسم بالتفاهم وينذر بالخطر، والأفضل هو التوصل إلى اتفاق مؤقت لهذا الوضع الحالى، وإننى لا أرى بالضرورة أن نكون مجحفين بالجانب الآخر (العرب، الفلسطينيين) وبعد كل هذا الوقت فإنه على حد علمنا بأن اجتماع التئام الجراح سوف يعقد بين الاطراف المعنية.

وأعتقد شخصيًا وآمل أن أكون مخطئا، أن التوصل إلى هدنة لهذه المسألة يساعد على تهدئة الأحوال المضطربة وهذا أمر ممكن تحقيقه أو إيجاد تسوية جديدة لهذه المشكلة.

ولكن «وايزمان» غضب بشدة من مثل هذا الاقتراح وصرح بأن مثل هذا الحل فى تصوره كان من الممكن قبوله منذ عام مضى، ولكن الوقت الآن متأخر جدًا جدًا، إن الدولة اليهودية لابد لها من اعتمادات مالية ولا توجد اعتمادات مالية قريبة. مالم تكن هناك دولة تمتلك الأرض ومتمتعة بالأمن والأمان.

ولقد أكدت لوايزمان أكثر من مرة بأن هذه المشكلة تسبب لى متاعب هنا فى مصر وكذلك فى الدول العربية المجاورة.

واستغرق الحديث بيننا حوالى ثلاث ساعات إلا ربعا ولقد سجلت موجزا لهذه الاحاديث التى جرت فيما بيننا. وأعتقد بأن المناقشات كانت مفيدة ومثمرة.

وتمضى مذكرات «لورد كيلرن» فتصل إلى يوم السبت 19 مارس حيث كتب:

بعد تناولى الغداء تحدثت مع لورد صمويل (زعيم حزب الأحرار فى مجلس العموم البريطانى وكان المندوب السامى البريطانى فى فلسطين عام 1920 إلى 1925) تحدثت عن القضية الفلسطينية وهو لم يوافق على قرار التقسيم وقد أخبرته عن فكرة مفادها: تأسيس دولة على أساس عنصرى بنسبة (2 للعرب) و(1 لليهود) لفترة انتقالية لمدة عشر سنوات.

وجاء رد «صمويل» على اقتراحى بقوله: إن اليهود لن يوافقوا إلا أن تكون لهم نسبة 40% وأضاف قائلا: إنه عائد حالا من فلسطين ووجد نسبة كبيرة من اليهود المعتدلين يعملون فى الدوائر اليهودية يوافقون على هذا الرأى الذى أبديته.

وبعد الظهر كان لورد صمويل على موعد مع الأمير «محمد على»!

ولم تكن المسألة الفلسطينية هى ما يشغل بال لورد كيلرن عام 1938 أى قبل 87 سنة بل كل تفاصيل الحياة فى مصر كانت تشغله ويسجلها أولا بأول!

وللمذكرات بقية

Happy Valentine

فاتن وعمر وحليم وسعاد نجوم «سينما الحب»

«حبيبى دائماً» فى المقدمة.. ونور وبوسى أبطال «فوق العادة»



طارق مرسى

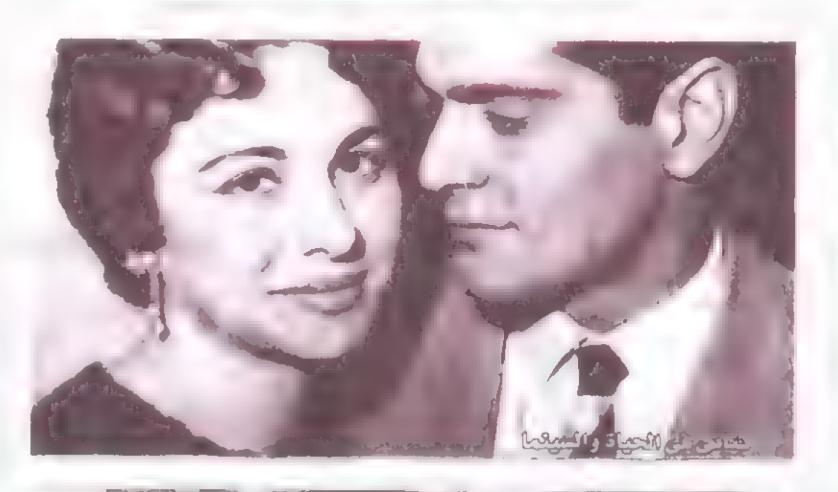
يومان وتبدأ فعاليات عيد الحب 2025 الذى يحتفل الأحباء به فى 14 فبراير من كل عام ويعتبره البعض مناسبة للتعبير عن غرامهم والذى يعرف عالميا باسم «الفالنتين» VALENTINES DAY. ويعود الاحتفال بهذا اليوم إلى العصور الرومانية، حيث ارتبط اسم القديس فالنتين، الذى ضحى بحياته من أجل نشر الحب.

فى عالم الغناء تتصدر أغنيات الحب المشهد دائمًا، فهى المرجعية الأولى والأخيرة، وأغنيات أم كلثوم والعندليب عبدالحليم حافظ هى المتحدث الرسمى لشاعر المحبين، أمّا فى السينما فقد أجرت الجمعية المصرية لكتّاب ونقاد السينما فى دورة العام الماضى لمهرجان الإسكندرية السينمائى استفتاء ضخمًا لاختيار أفضل مائة فيلم رومانسى فى تاريخ السينما المصرية كشف عن أن تاريخ السينما حافل بالأعمال الرومانسية التى قدمها كبار النجوم، وفى مقدمتهم فاتن حمامة وسعاد حسنى وشادية وهند رستم وبوسى ومديحة يسرى ونادية لطفى وعمر الشريف وشكرى سرحان ورشدى أباظة وعماد حمدى ونور الشريف. بينما احتفظ عز الدين ذو الفقار وهنرى بركات بلقب ملوك السينما الرومانسية والمخرجين الأكثر تقديمًا للأفلام الرومانسية فى تاريخ السينما المصرية.

الاستفتاء انحاز لنجوم الغناء وفى مقدمتهم «العندليب» عبدالحليم حافظ الذى برز كتالوجه السينمائى بالكامل فى الاستفتاء ومعه فريد

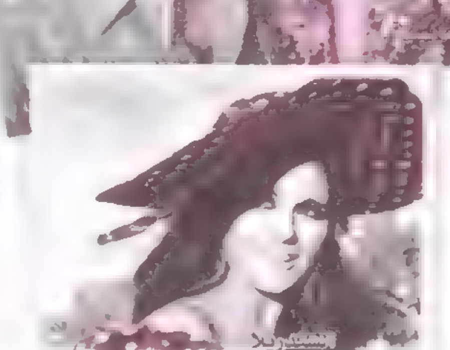
السندريلا ومحرم فؤاد ملوك الرومانسية فى «حسن ونعيمة»

الأطرش ومحمد فوزى مما يعكس دور اكابر الطرب فى إثراء السينما المصرية بأفلام رومانسية عابرة للأجيال. ورغم ذلك حملت المراكز العشرة الأولى مفاجآت لجيل الوسط؛ حيث حصل فيلم «حبيبى دائمًا» بطولة النجم الراحل نور الشريف وبوسى، على المركز الاول، وفى المركز الثانى جاء فيلم «الوسادة الخالية»، والثالث فيلم «أغلى من حياتى»، والرابع «نهر الحب»؛ أمّا المركز الخامس فاحتله فيلم «بين الأطلال»، ثم السادس «أيامنا الحلوة»، والسابع «رد قلبى»، وفى المركز الثامن فيلم «معبودة الجماهير»، والتاسع فيلم «دعاء الكروان»، وحصد فيلم «سهر الليالى» المركز العاشر فى الاستفتاء، وهو الفيلم الوحيد الذى أنصف الجيل الحالى، بينما انحازت نتائج الاستفتاء لعباقرة الموسيقى التصويرية على إسماعيل وفؤاد الظاهرى؛ أمّا موسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب «ألفة الغناء والتلحين»، فقد جاء بعد الثنائى بخمسة أفلام، هى «حسن ونعيمة وغزل البنات ورصاصة فى القلب وأيام وليالى والوردة البيضاء»، بينما احتفظ عبدالحليم حافظ وسيدة الشاشة فاتن حمامة بلقب ملوك الرومانسية فى السينما قياسًا على عدد أفلامهما الخالدة.



ويأتى فيلم «حبيبى دائمًا» عام 1980، قصة يوسف السباعى، وسيناريو دكتور رفيق الصبان وحوار كوثر هيكل فى مقدمة أفلام الحب.

وقدم أدوار البطولة فيه بوسى ونور الشريف بكل خبرتهما الفنية استطاعا أن يقدما علاقة رومانسية تحطم الفوارق المادية، لكن الفيلم يقدم ما هو أبعد من ذلك وهو كشف مدى هشاشة الحب أمام الحياة مهما تمسّك طرفا العلاقة بها. ولعل اللغة الشاعرية للحوار بين الشخصيات أضافت عليه سحرًا خاصًا؛ حيث ببساطة يستطيع ذهن المشاهد تذكر بعض الجمل التى قيلت على لسان الأبطال. كما أن الأدوار الفرعية التى قدمتها بعض الشخصيات، مثل شخصية الطبيبة سلوى، صديقة إبراهيم وزميلة الدراسة التى تحبه فى صمت، وحاولت دعمه كثيرًا حتى يحقق أحلامه. وكأن الكاتب حاول إضافة لمحات من الحب الخالص والتضحية على الشخصيات المحيطة بإبراهيم، وهذا العالم الذى ينتمى له يظهر فى تفاصيل إبراهيم الشاب المضحى من اجل شقيقته، وصورة حبيبته أمام المجتمع، ثم كل شىء فى حياته من أجل علاج حبيبته، التضحية سمة رئيسية من سمات الشخصيات فى هذا العالم.


السندريلا

فى «حبيبى دائما» لعبت الموسيقى التصويرية التى ابدعها د. جمال سلامة دورًا حيويًا فى تثبيت هذه اللمحة الرومانسية الحزينة التى تتشابك فى اغلب مراحل العمل بين الحب ثم الرفض ثم الانفصال ثم العودة ثم الفراق. دمج فيها بشكل أساسى بين آلتىّ البيانو والعود ثم الوتريات وكأنه فى جنازة يشيع الحب من خلالها، وهو ما يتناسب كليًا مع أجواء الفيلم.

أخرج الفيلم حسين كمال، الذى اهتم بدقة وحشد جميع العناصر البصرية للغة السينمائية للفيلم، وحاول التوضيح بين عالم شخصية فريدة أثناء وجود إبراهيم ومع زوجها فى باريس بأكثر من صورة، المكياج والملابس والديكورات والموسيقى، شخصية فريدة ذات مكياج ناعم وبسيط فى أغلب مشاهدها مع إبراهيم بينما المكياج الحاد.

وجاءت الأفلام التى تشارك بها فاتن حمامة أسطورة الرومانسية والحب فى الاستفتاء، فى المقدمة، وهى «نهر الحب»، وتلاه فيلما «بين الأطلال»، و«أيامنا الحلوة»؛ أمّا «دعاء الكروان»، و«الباب المفتوح»، و«لحن الخلود»، و«سيدة القصر»، و«رصاصة فى القلب»، و«الخيط الرفيع»، و«موعد غرام»، و«حكاية العمر كله»، و«القلب له أحكام»، و«ابن النيل»، و«دايمًا معاك»، ومعها أفلام «صراع فى الوادى»، و«لا تطفئ الشمس»، و«الحب الكبير»، و«حب ودموع»، و«صراع فى الميناء»... هذه الباقة المنتقاة وماسبق أجمل هدية فى عيد العيد 2025.



ريشة: تاج

حظك هذا الأسبوع

علشان العُقد التلاته دول عايز أطلق مراتي بالتلاته

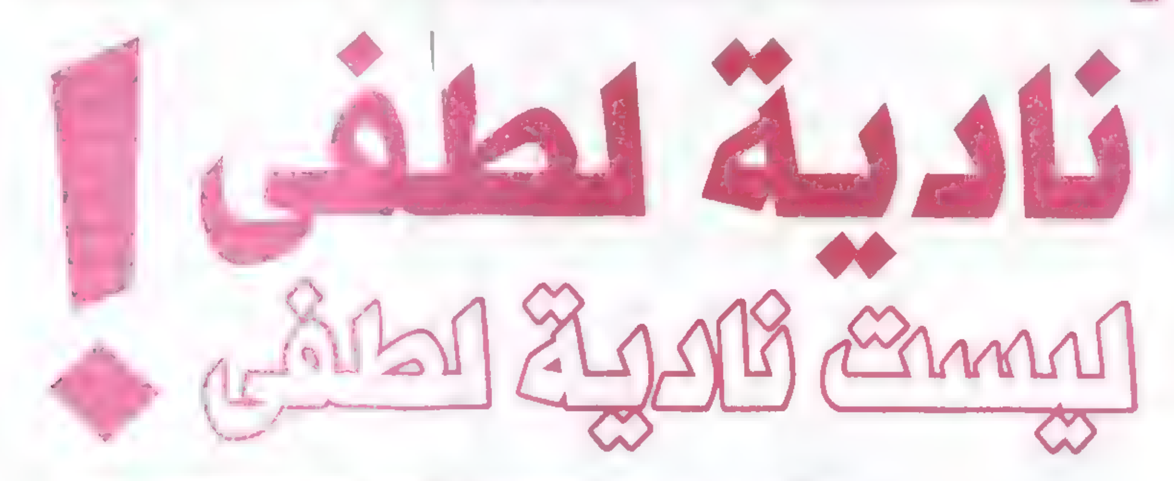
مأذون

كل "عقدة" ولها حل

منير مطاوع

أكتب هذه الحكايات والذكريات من الذاكرة واعتمادا على بعض ما أمكن جمعه من مواد وصور، وأترك لنفسى حرية التجول فى دوائر الذكرى دون تخطيط مسبق حتى أشعر براحة ومتعة لا تحققها عملية التوثيق الأرشيفية ولا يتحقق معها للقارئ ذلك الشعور بالمتعة والمؤانسة.

ومع أن الحكايات والومضات تتزاحم فى رأسى، ومع ان بعض الأسماء تختفى من شريط الذاكرة بفعل التقادم، وتشابك الأحداث والوقائع والشخصيات والمشاعر، فإن ما يهمنى أكثر هو جوهر كل حكاية أو ومضة أو واقعة.



نادية لطفى ليست نادية لطفى!



بولا محمد مصطفى

كثير من الناس يعرفون الفنانة الرائعة نادية لطفي، شاهدوا لها أفلاما أو مسرحية وحيدة أو مسلسلاً أو أحاديث تليفزيونية أو صحفية، لكن قليلين جدا هم الذين يعرفون أن نادية لطفي ليست نادية لطفي، أقصد أن هذا الاسم الفني الذى اشتهرت به وحققت نجاحات عديدة ليس اسمها الحقيقى.



وعندما تعرفت عليها وكان ذلك فى 1967 بعد الهزيمة المريرة التى لحقت بنا، كانت بدافع الوطنية والمشاركة الفعالة فى حياة المجتمع والتضحية بالوقت والراحة والمال. قد شكلت وهى فى الثلاثين من عمرها لجنة تطوعية لرعاية ضحايا الحرب، تقدم لهم ولأسرهم المساعدات المختلفة وتزور الجبهة فى صحبة كبار الكتاب والنجوم لرفع معنوياتهم كما تزور الجرحى فى المستشفيات للتخفيف من معاناتهم وتكتب الرسائل لذويهم فى الاقاليم والأرياف..

وقد شاركت فى هذه اللجنة وكنت وقتها محررا تحت التمرين فى «صباح الخير» وطالبا فى السنة الثانية فى قسم هندسة الديكور فى كلية الفنون الجميلة.. وكنت أصغر الأعضاء الستة عشر.

وطبعا كنت قد شاهدت لها أكثر من فيلم، واعجبتني..ليس فقط لأنها شقراء جميلة، لكن لأنها تنجح فى تقمص الشخصيات التى تؤديها.. ومع انها ليست بنت بلد، فهى من بنات الطبقة المتوسطة العليا، إلا انها قدمت شخصية بنت البلد بل الراقصة بتمسر

ولا انسى أن اول أدوارها سنة 1958 كان دور صحفية، فى فيلم «سلطان».

وزاد إعجابى بها عندما قدمنى لها العم عدلى فهيم ليس كنجمة سينمائية أولى فقط ولكن كمصرية وطنية تعمل فى الخدمة العامة فى زمن الحرب والهزيمة. تساهم فى تجاوز مشاعر الهزيمة..

رحبت بى وبحماسى لهذا العمل الإنسانى الوطنى خصوصا عندما علمت أننى نشأت فى السويس وشاركت هناك فى المقاومة الشعبية للعدوان الثلاثى سنة 1956 ،كما تعلمت حمل السلاح مع أننى كنت فى الحادية عشرة من عمرى وشاركت فى توزيع منشورات المقاومة الشعبية وكنت أقرؤها للناس فى تجمعاتهم وبيوتهم (بالمناسبة، اكتشفت بعد ذلك بوقت طويل أن هذه المنشورات كان من يرسم لوحاتها المشجعة على مقاومة العدوان الثلاثى هو عم حسن فؤاد).

وعلمت أنها بدأت نشاطها التطوعى خلال العدوان الثلاثى سنة 1956 وعملت كممرضة فى مستشفى قصر العينى وكانت وقتها فى عمر 19 سنة، أى قبل اكتشافها كنجمة سينمائية بسنتين..

المهم أن زياراتنا للضباط والجنود ضحايا الحرب من المصابين بأعراض بعضها مهول، والاستماع إلى حكاياتهم وما جرى لهم قبل وأثناء وبعد الحرب، كشفت لنا عن فظائع كانت وراء الهزيمة.. وكانت الهزيمة محتمة بسبب فشل القيادة.. كما اعترف بذلك بشجاعة الزعيم جمال عبدالناصر.



مع ياسر عرفات



شاركت فى لجنة تطوعية لرعاية ضحايا الحرب

اسمها الحقيقى بولا!

نعود إلى حكاية نادية لطفى واسمها.. فقد عرفت بعد فترة من الزمن ومنها شخصيا بحكم المودة والصداقة التى نشأت بيننا، أنها ليست نادية لطفي!

فقد وجدت بعض المحيطين بها ينادونها باسم «بولا»... وفى البداية ظننت أنه اسم التدليل أو شيء من هذا.. لكنها شرحت لى الحكاية فهى فعلا بولا محمد مصطفى شفيق، ووالدها صعيدى من قنا، من الطبقة المتوسطة الفنية أو قل الميسورة. وحكت لى أنها لم تفكر أبدا فى طفولتها ومراهقتها فى أن تكون نجمة سينما، على الرغم من الجمال الذى تتمتع به، فكيف أصبحت نجمة سينما وبطلة لأول أفلامها «سلطان»؟

هذه قصة طريفة فقد التقت مصادفة المنتج السينمائى رمسيس نجيب وكانت فى زيارة لبيت صديقة لها هى شقيقة يوسف شاهين وذلك فى صحبة والدها صديق جان خورى صاحب شركة إنتاج سينمائى وكان حاضرا رمسيس نجيب شريكه فى هذه الشركة.. ومع أن جان خورى كان يرى أنها أجمل من نجمات الأفلام الأمريكية التى يعرضها خلال السهرة إلا أن رمسيس نجيب هو الذى عرض عليها فجأة أن تشارك فى بطولة فيلمه الجديد «سلطان».. ومع دهشتها ودهشة والديها ورفضهما الفكرة قالت هى أنها فكرة جميلة وعلينا أن نجرب حظنا.. ليه لأ؟!

استطاع رمسيس نجيب التأثير على والدها بإقناعه بأن ابنته سيكون لها مستقبل كبير ولا يصح أن يقف فى طريقها. انتقل الاهتمام بعد ذلك إلى اختيار

على الحضور بنفسه ومعه فاتن حمامة فى حفل أول عرض لفيلم «سلطان» وبعد العرض حيتها سيدة الشاشة فاتن حمامة ورحبت بها كزميلة جديدة شابة مضيفة: «لكن لا تنسى أننى أنا «نادية لطفى» الحقيقية»!

وسط بحر من البشر

وأنا هنا لا أروى قصة حياة نجمتنا التى لا تنسى، فهذا يحتاج لكتاب أو أكثر، فقط أتذكر حكايتى مع «نادية لطفى».. فقد تواصل تعارفنا وكنا فى شهر رمضان مثلا نسهر مع شلة أصدقاء فى مقهى الفيشاوى فى حى الحسين الذى تتجسد فيه مظاهر الاحتفال بالشهر المعظم، وأذكر أننا فى إحدى هذه السهرات التقينا بالفنان محمد عبد المطلب أحد نجوم الغناء الكبار، واحتفالا منه بها قرر أن يطلق لحنجرته العنان ويغنى بصوته الصداح الذى كان كالمغناطيس، إذ فجأة وجدنا أنفسنا وسط بحر من البشر من معجبى المطرب المتميز والنجمة اللامعة، بينما كنا قبل ذلك بلحظات نجلس فى هدوء دون أن ينتبه أحد لوجود «نادية لطفى» بيننا!

وقد لا يصدق أحد، أننى تعاملت مع هذه الفنانة بروح المشاركة الوطنية التى عرفتها من خلالها، ولم أكتب عنها حرفا طوال حياتها، لا خبر ولا حديث ولا شىء!.. فقد انضمت عندى إلى مجموعة صغيرة من الأعلام مثل نجيب محفوظ ويوسف إدريس وبعدها سعاد حسنى التى تعرفت عليها بعد نادية لطفى بثلاث سنوات.. وكل هؤلاء وغيرهم كنت أتعامل معهم كأساتذة وأصدقاء لا تدخل الصحافة فى علاقتى بهم.

ولعلنى الآن أفكر: كيف تكوّنت لدى هذه القدرة على التحكم فى علاقاتى متجاوزا عملى الصحفى.. وأقول لنفسى ربما كانت فلسفتى التى تحكمنى طوال الوقت وحتى الآن، ألا يكون لمن أعرفهم من الكبار، أى تأثير متأثرا أو مستجيبا للنفوذ الأدبى والمعنوى لهذه الشخصيات على حياتى وعملى، واستقلال رأيى.. فلا أحب أن أكون تابعا لأحد..وهذا سر انقطاع صلتى بعدد من الشخصيات التى تعاملت معها كصحفى ثم انقطعت عنها عندما تحولت إلى شخصيات ذات نفوذ وسلطة، مثل شعراوى جمعة الذى عرفته محافظا للسويس.

وكنت ألتقيه كل أسبوع لكن انقطعت صلتى به عندما أصبح وزيرا للداخلية. وكذلك ممدوح سالم وعرفته كمحافظ لأسيوط ثم الإسكندرية ولم أتصل به منذ تولى وزارة الداخلية، وأحمد كامل عرفته



نادية لطفى.. تقمص الشخصيات

اسم فنى للنجمة الجديدة فلم يكن اسمها الحقيقى «بولا شفيق» مناسبا، لغرابته واقترح رمسيس نجيب اسما آخر هو سميحة حمدى.. لكنه لم يعجبها، وقالت إنها شاهدت فيلم «لا أنام» لفاتن حمامة فى دور «نادية لطفى».. وهذا اسم جميل!

رحب رمسيس بالفكرة بل إنه بعقلية المنتج تحمس لها قائلا إن هذا الاختيار لاسم بطلة رواية إحسان عبد القدوس سوف يثير ضجة.. وإن إحسان سوف يرفع دعوى قضائية ضدنا مطالبا بحقوق الملكية الفكرية لأنه صاحب اسم بطلة روايته الشهيرة وهذا سوف يحقق لنا دعاية كبيرة للنجمة الجديدة وللفيلم.

وهو ما انتشر وقتها فى الصحف حيث سرب المنتج خبرا عن القضية، لكن فى الحقيقة لم تكن هناك قضية بل إن إحسان رحّب بالنجمة الجديدة التى اختاروا لها اسم بطلة رواية من تأليفه وفوق ذلك صمم



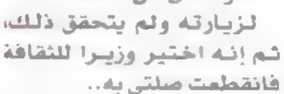
مع شكرى سرحان وكمال الشناوى

كمحافظ للمنيا، ثم الإسكندرية، وحضرت عملية اعتقال طلاب جامعة الإسكندرية له خلال انتفاضتهم فى 1968.. لكن عندما عين بعدها رئيسا لجهاز المخابرات العامة انقطعت عن الاتصال به،

وهكذا كان الحال مع اخرين كالدكتور مفيد شهاب الذى كنت اعمل فى مجلة «الشباب العربى» وكان هو رئيس تحريرها، وأصبح أمينا عاما لمنظمة الشباب مع احتفاظه بمنصب رئيس التحرير، لكن فيما بعد عين وزيرا فلم تعد لى به صلة، ولا انسى فاروق حسنى الذى عرفته بعد تخرجه فى كلية الفنون الجميلة فى الإسكندرية وعمله فى قصر ثقافة الحرية هناك، ثم تعيينه مديرا لقصر ثقافة الأنفوشى وحضورى افتتاح هذا القصر، لكنه أصبح مديرا للأكاديمية المصرية فى روما وأسعدنى ذلك ودعانى من هناك



رمسيس نجيب



لزيارته ولم يتحقق ذلك، ثم إنه اختير وزيرا للثقافة فانقطعت صلتى به..

نعود لحكايتى مع نادية لطفى، فقد تسببت هجرتى إلى لندن فى نهاية 1980 فى انقطاع التواصل بينى وبين كثيرين ممن اعرفهم، وكان الاتصال التليفونى من لندن وقتها أمرا صعبا ينطوى على معاناة وعذاب، فعليّ أن أترك بيتى فى ضاحية «كينجستون» التى أسكنها وهى تشبه المعادى ببعدها عن قلب العاصمة، وأركب المواصلات إلى وسط لندن حيث مقر السنترال الوحيد الذى يمكننى منه الاتصال تليفونيا بالقاهرة.. وطبعا سيكون عليّ ومعى زوجتي، الانتظار طويلا فهناك طوابير لا اخر لها تضم كل من يريد الاتصال بالخارج تليفونيا..

وهكذا لم يكن أمامنا سوى التواصل خلال زياراتى السنوية لمصر.

وفى الأسبوع المقبل نواصل

بداية جديدة

عادل حافظ

مثالى أكثر مما ينبغى!

قال عنه الرئيس الأمريكى السابق جو بايدن إنه «رجل المبدأ والإيمان والتواضع»، أثر فى حياة الملايين فى الولايات المتحدة الأمريكية والعالم أجمع. كما قال الملك تشارلز الثالث: «لقد كان تفانيه وتواضعه مصدر إلهام للعديد من الناس، واتذكر بكل فخر زيارته للمملكة المتحدة فى عام 1977».

نشأ جيمس إيرل كارتر جونيور فى أسرة مزارعة - للفول السودانى - خلال فترة الكساد الكبير. من والده، تعلم أهمية الصدق والعمل الجاد، ومن والدته ليليان، التى كانت ممرضة تعالج المرضى من جميع الخلفيات العرقية دون تفرقة، استمد قيم الرحمة والتعاطف.

في عام 1982، كان أمام كارتر فرصة للانسحاب من الحياة العامة، لكنه اختار طريقا محتلما، وفقا لموقع «مركز كارتر» إن الرئيس الأسبق وزوجته روزلين اسسا المركز، الذى يعد واحدا من أبرز المؤسسات التى تسعى لتعزيز حقوق الإنسان ومكافحة الفقر والأمراض حول العالم.

خلال عام 1984، كانت هناك نقطة تحول كبرى فى حياته الإنسانية عندما انضم إلى منظمة «Habitat for Humanity». ففى أحد تصريحاته المنشورة على موقع المنظمة قال «بناء المنازل للفقراء ليس مجرد عمل خيرى، بل هو بناء للأمل والحياة الكريمة».

حتى بعد تشخيص مرضه بالسرطان فى سنواته الأخيرة، استمر كارتر فى العمل بلا كلل. ذكر «مركز كارتر» أنه شارك فى مشروع لبناء المنازل، وقال للمتطوعين «الحياة هى أن تبنى شيئا أكبر من نفسك».

فى إحدى المرات، عمل كارتر على بناء منزل لعائلة صغيرة فى أتلانتا، وعندما انتهى المشروع، قالت الأم باكية «لقد منحتم أطفالى مستقبلا».

لم تقتصر أعمال كارتر على بناء المنازل؛ بل شملت أيضا القضاء على الأمراض المعدية. كان من أبرز جهوده الإنسانية مكافحة مرض دودة غينيا - Dracunculiasis - الذى كان يعانى منه الملايين فى إفريقيا. أظهرت تقارير «NPR» أن حالات الإصابة بالمرض انخفضت من أكثر من 3.5 مليون حالة فى الثمانينيات إلى أقل من 13 حالة بحلول عام 2022. وفى إحدى القرى النائية بجنوب السودان، قال شيخ من القرية لكارتر «لقد أنقذت حياتنا وحياة أطفالنا».

كما كان أيضا وسيط سلام بارع، لأنه استخدم مهاراته التفاوضية لحل النزاعات فى مختلف أنحاء العالم. على سبيل المثال، ساعد فى تحقيق المصالحة بين دول مختلفة من خلال الحوار والتفاهم. قال كارتر ذات مرة «السلام الحقيقى يبدأ عندما نضع الإنسانية فوق المصالح». وفقا لما أورده موقع «جائزة نوبل». وقد حصل على جائزة نوبل للسلام عام 2002، عن مسيرته الإنسانية وجهوده ليسود السلام فى جميع أنحاء العالم.

لم تكن مسيرته خالية من التحديات. تعرض كارتر لانتقادات واسعة، حيث وصفه البعض بأنه «مثالى أكثر مما ينبغى»، وأن جهوده غير مجدية. لكنه كان يرد دائمًا بابتسامة، قائلا «إذا كان بإمكاننا إنقاذ حياة واحدة أو تحسين حياة أسرة واحدة، فإن الأمر يستحق كل هذا العناء»، وفقًا لما ورد فى كتابه «حياة مكتملة».

وُلد كارتر فى 1 أكتوبر عام 1924 فى بلدة بلاينز الصغيرة بولاية جورجيا. وتوفى فى 29 ديسمبر 2024 عن عمر يناهز 100 عام. وبذلك يصبح أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية يصل لهذا العمر.

وفى صباح 9 يناير 2025، شيعت جنازة الرئيس الأسبق جيمى كارتر فى مراسم مهيبة أقيمت فى الكاتدرائية الوطنية بواشنطن. رحل جيمى كارتر عن عالمنا ووصف موقع «NPR» إرثه الإنسانى بأنه سيظل مصدر إلهام للأجيال القادمة. بفضل عمله، يعيش ملايين الأشخاص اليوم فى حياة آمنة، ويشربون مياها نظيفة.

خلال رحلة حياته شغل جيمى كارتر عدة مناصب، فكان الرئيس 39 للولايات المتحدة بين عامى 1977 و1981. وكعضو فى الحزب الديمقراطي، بدأ مسيرته السياسية كنائب بمجلس شيوخ عن ولاية جورجيا بين عامى 1963 و1967، ثم أصبح الحاكم 76 لولاية جورجيا بين عامى 1971 و1975.

كارتر كان مميزا بأسلوبه السياسى الذى ركز على النزاهة والعمل من أجل الناس، مما جعله محبوبًا لدى شريحة كبيرة من شعوب العالم.

يعد كارتر تجسيدًا حيًا لقوة الطيبة والعمل الجاد، وهو نموذج يُحتذى به لأولئك الذين يؤمنون بأن العالم يمكن تغييره بأعمال صغيرة، ولكن مستمرة.

أكد الدكتور بدر عبدالعاطى وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج أن القضية الفلسطينية تظل محور الاستقرار فى المنطقة، فمصر تدعم منذ عقود حق الفلسطينيين فى إقامة دولتهم المستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية؛ واصفا أن ما حدث فى 7 أكتوبر بأنه بمثابة زلزال سياسى وأمنى، وأن مصر منذ اليوم الأول عملت على احتواء تداعياته، وتقليل الخسائر الإنسانية.



وزير الخارجية فى معرض الكتاب

الأمن المائى قضية وجودية

وزير الخارجية: «7 أكتوبر» زلزال سياسى وأمنى

خاص: صباح الخير

وأضاف خلال استضافته فى معرض الكتاب المنتهى قبل أيام: «بدون حل القضية الفلسطينية، لن يكون هناك استقرار أو سلام دائما فى المنطقة، حتى لو تم حل جميع النزاعات الأخرى»، لافتا إلى أن مصر أدت دورا رئيسيا فى التوصل إلى الاتفاق الحالي؛ بالتعاون مع قطر؛ والولايات المتحدة.

تابع الوزير: إن مصر وفرت 70% من المساعدات التى دخلت إلى غزة، بينما قدم المجتمع الدولى 30% فقط، مشددا على أهمية التنسيق الدولى لإغاثة الشعب الفلسطينى وإعادة الإعمار.

وتحدث عبدالعاطي؛ عن العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، مؤكدا أنها شراكة استراتيجية ممتدة لأكثر من أربعة عقود؛ رغم بعض التباينات فى وجهات النظر؛ وأوضح: «هذه العلاقة ليست قائمة على الأفراد، بل على المؤسسات والمصالح المشتركة، وقد اثبتت قدرتها على تجاوز الخلافات».

وفيما يخص الأزمة السودانية، أوضح الوزير: أن مصر تعمل على عدة مسارات تشمل إيصال المساعدات الإنسانية، ووقف إطلاق النار، وإطلاق عملية سياسية شاملة تؤسس لنظام ديمقراطى يضم جميع الأطراف؛ وأكد أن مصر لا تنحاز إلى أى طرف، بل تدعم استقرار الدولة الوطنية.

وبالنسبة للقرن الإفريقى، شدد عبدالعاطى؛ على أن مصر لا تتدخل فى شئون الدول الأخرى، لكنها تدعم «الصومال» فى محاربة الإرهاب؛ والمحافظة على وحدة أراضيه، مشيرًا إلى أن أى تحرك دولى فى المنطقة يجب أن يتم بموافقة مجلس السلم والأمن الإفريقي ومجلس الأمن الدولى.

وشدد وزير الخارجية على أن الأمن المائى يمثل قضية وجودية لمصر، مؤكدا أنه لا توجد أى مشكلات مع دول حوض النيل الجنوبى، لافتا إلى أن مصر تعمل على تنفيذ مشاريع تنموية فى إفريقيا، وتدعم القطاع الخاص المصرى للاستثمار فى القارة.

وحول العلاقات مع تركيا، أكد الوزير أن هناك تفاعلا إيجابيا مستمرا بين البلدين، حيث تم تحقيق تقدم فى الملفات الثنائية والإقليمية؛ وصلت التجارة الثنائية إلى 15 مليار دولار، وهناك مشاورات مستمرة حول قضايا مثل الوضع فى ليبيا؛ والقضية الفلسطينية.

مكافحة الفساد.. أولوية

تحديث الهياكل التنظيمية بالجهاز الإدارى للدولة



مناقشة لاستراتيجية مكافحة الفساد

ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولى للكتاب الذى اختتم أعماله قبل أيام شهدت «القاعة الرئيسية» ندوة بعنوان «الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد وأبرز الممارسات الناجحة لتطبيقها.. مصر الرقمية.. وحدات المراجعة الداخلية»، أدارها الدكتور هشام الركايبى، مدير الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد، بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين.

وقالت الدكتورة ماريان قلدس، الرئيس التنفيذى للمركز المصرى للتحكيم الاختيارى وخبيرة مكافحة الفساد، إن مكافحة الفساد التزام دستورى، حيث تنص الدولة على ضمان النزاهة والشفافية فى جميع القطاعات؛ وأوضحت أن الاستراتيجية الوطنية تستند إلى مبادئ النزاهة، الشفافية، سيادة القانون، المساءلة والمشاركة المجتمعية، مشددة على ضرورة تحديث الهياكل التنظيمية داخل الجهاز الإدارى للدولة، واستحداث نظام مراجعة داخلية فعال، بالإضافة إلى بناء إطار تشريعى وقضائى داعم لتعزيز جهود مكافحة الفساد؛ وتحقيق العدالة الناجزة.


الرد على ادعاءات الأفرو سنتريك

أكاذيب «الأفرو سنتريك»

التصدى لـ«سارقى الحضارة المصرية»

طالب المشاركون فى ندوة «الثقافة الإفريقية والأفرو سنتريك»، التى عقدت بمعرض القاهرة الدولى للكتاب الذى اختتمت أعماله قبل أيام، بضرورة التصدى لأكاذيب «الأفرو سنتريك» بشأن التاريخ المصرى.

وأقيمت ندوة «الثقافة الإفريقية والأفرو سنتريك»، بمشاركة الدكتور علاء الدين شاهين، أستاذ التاريخ، والدكتورة هبة جمال الدين، رئيس قسم الدراسات المستقبلية والأستاذ المساعد فى العلوم السياسية والدراسات المستقبلية فى معهد التخطيط القومى، واللواء الدكتور طارق طه استشارى الأبحاث الجينية والطب التجديدى؛ وأدار الندوة الدكتور السيد فليفل خبير الشئون الإفريقية.

وأكد الدكتور السيد فليفل، أن حركة «الأفرو سنتريك» تسعى لتثبيت جذور الأفارقة فى الولايات المتحدة؛ كصناع قدامى للحضارة؛ لكن عند التعمق فى هذه الحركة، يمكن ملاحظة أنها تعمل على سلب مصر من تراثها التاريخى، لافتًا إلى أن ذلك يستدعى التصدى العلمى لهذه المزاعم من خلال الواقع والحضارى، مشيرا إلى أن معهد التخطيط القومى كان قد بدأ فى دراسة هذه الادعاءات، وعقد عدة جلسات لتفنيدها.

طبيب القلوب

«جرّاح خارج السرب.. مذكرات مجدى يعقوب»

احتفالًا بطبيب القلب العالمى د. مجدي يعقوب، استضافت قاعة «فكر وإبداع»، ضمن محور «كاتب وكتاب»، فى معرض الكتاب الذى اختتمت أعماله قبل أيام، ندوة ثقافية لمناقشة كتاب «جرّاح خارج السرب.. مذكرات مجدى يعقوب»، شارك فيها محمد رشاد، رئيس اتحاد الناشرين العرب، والدكتور مصطفى الفقى، الدبلوماسى ومدير مكتبة الإسكندرية الأسبق.

وأوضحت الناشرة نرمين رشاد، التى ادارت الندوة انها مخصصة لمناقشة أهم إصدارات الدار لعام 2024 «جراح خارج السرب: مذكرات الدكتور مجدى يعقوب»، وأشارت إلى أن القصة بدأت منذ سنتين ونصف السنة، عندما علمنا أن الجامعة الأمريكية ستصدر الطبعة الإنجليزية لمذكرات الدكتور مجدى يعقوب، سعينا للحصول على حقوق الترجمة للطبعة العربية بتزكية من الدكتور مصطفى الفقى، وأوضحت أن الدكتور مجدى يعقوب، كان مهتمًا جدًا بالطبعة العربية، وحرص على عدم تأخير إصدارها، كما شارك فى اختيار غلاف الكتاب.


يعقوب أيقونة عالمية

موقف ثابت

قصائد «شعراء البادية» ترفض تهجير الفلسطينيين

استضافت قاعة «ديوان الشعر»، ضمن فعاليات معرض الكتاب الذى اختتم أعماله، قبل أيام، ندوة بعنوان «شعر بادية الجيزة وشمال وجنوب الصعيد»، حيث شهدت حضور نخبة من «شعراء البادية»، من بينهم: عبدالله بوشعيب السمالوسى (الفيوم)، عبدالعاطى القصرانى، نصيب بو كرامة، فيصل الموصلى (أسوان)، منصور العمرانى، الدكتورة والشاعرة أحلام أبو نوارة، وحامد سعداوى لحضيرى، وأدارها الشاعر أبو الفتوح البرعصى.

وخلال الندوة، ألقى شعراء البادية «قصائد»، تناولت رفض تهجير الفلسطينيين، والتأكيد على أن «الشعر البدوي» صوت مقاومة يحمل هموم الأمة؛ ويدافع عن حقوقها؛ وأوضحوا أن الشعر البدوى، عبر العصور، كان شاهدًا على الأحداث الكبرى ومنبرًا للحفاظ على الهوية الوطنية؛ كما شدد الشعراء، على أهمية صون التراث الثقافى، وحمايته من التهميش والتصدى لتهجير الشعوب من أراضيها، فالتراث يمثل الذاكرة الحية للأمم، وهو جزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية.


نسيج ثقافى فريد

سياسة بمفهوم جديد

16 إصدارًا لأعضاء «تنسيقية الشباب»

شارك 14 عضوًا من أعضاء تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين بـ16 إصدارًا جديدًا بمعرض القاهرة الدولى للكتاب، الذى اختتمت أعماله قبل أيام.

وشارك الدكتور قياتى عاشور بكتاب «الوعى السياسى فى مصر آفاق جديدة للفهم والممارسة لدى الشباب» عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة حكاية مصر، فيما شارك الدكتور رامى عبد الباقى بكتاب «ندٌ بندٍ (الجزء الخامس)» عن دار زين، بالإضافة إلى الإصدارات السابقة.

بينما شارك الدكتور السيد رمزى السيد، بكتاب «المرأة فى عقل تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين رسالة إلى المستقبل» عن دار نور حوران، وبنفس الدار يشارك النائب عمرو عزت بكتاب «انهيار دولة الموحدين»، بالإضافة إلى عدد من إصداراته السابقة.

وللدكتورة إيناس دويدار بكتاب «علاقات إيجابية، كيف تبنى علاقات ناجحة وسعيدة من منظور علم النفس الإيجابى» عن دار نبراس، ودكتور عاصم السماحى كتاب «مدخل إلى بيولوجيا السلوك الإنسانى» عن دار همزة، لإيهاب دعبس بكتاب «أنا أب فاشل» عن دار زين، ومينا كمال الجزء الثانى من «فن الدهاء، وأساليب الوصول للقوة عن دار اكتب.

ونشر الكاتب الصحفى كامل كامل كتابه «السلفيون فى مصر.. السنوات الكاشفة» عن دار كتبنا، ومارك مجدى كتابه «التضخم: 14 درسًا طارئًا من الـ2000 سنة الأخيرة» عن دار المحروسة، ومحمد نبيل كتابه «الإدارة المحلية بين التطبيق والتشريع» عن دار لوتس للنشر.

فى حين نشر أحمد خالد ممدوح كتابه «الحقيقة كما رأيتها» عن دار سما، وداليا فكرى رواية «الفريسة والغصن» عن اسكرايب للنشر والتوزيع. وبعنوان «الجريمة الهادئة» شارك محمد البحيرى بكتاب عن دار الولاء.



ودخل الدكتور محمد محرم منافسات المعرض بكتابين هما «ضربة البداية، أساسيات ريادة الأعمال» عن دار نهضة مصر، وكتاب «على صعيد عرفات» عن دار معالى.

كما نظمت تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين عددًا من الندوات الثقافية وصالونات ثقافية بمكانها فى المعرض بالتعاون مع دار عصير الكتب.

«عشق كرواتى»

من الفراعنة إلى نجيب محفوظ.. «فوكوفيتش» تروى ذكرياتها مع مصر

«مصر من العصور القديمة إلى العصور الحديثة كمصدر إلهام دائم للأدب الغربى وكيف أثرت تلك الرواية على كتابتى»؛ ندوة شاركت بها الكاتبة والناشرة الكرواتية «ميلانا فوكوفيتش رونجيك»، فى معرض الكتاب الذى اختتمت أعماله منذ أيام.

وكشفت الكاتبة الكرواتية عن ولعها بالحضارة المصرية منذ الصغر، حيث تأثرت بكتب عن الفراعنة فى أول خمس سنوات من عمرها، ما دفعها لاحقًا إلى تأليف العديد من القصص المستوحاة من التاريخ المصرى القديم؛ وكان أول كتاب لها عن الملكتين «كليوباترا» و«نفرتيتى»، بطلب من رئيس تحرير إحدى الصحف.

وأوضحت ميلانا أنها اختارت «كليوباترا»؛ لأنها كانت شخصية فريدة من نوعها، اشتهرت بذكائها الذى مكنها من كسب العديد من الحروب وتحقيق العديد من الانتصارات، مشيرة إلى تأثرها بقصة الملكة عندما أذابت لؤلؤة فى الخل لإثبات أن ما يهمها هو الأشخاص وليس الماديات؛ أما نفرتيتى، فقد لفت انتباهها كونها ليست فقط ملكة جميلة، بل أيضا لارتباطها بالملك «إخناتون»، الذى تبنى فكرة التوحيد.


ذكريات كرواتية فى مصر

كما شددت على أن المصرى القديم كان يهتم بأسرته، وهو ما عكسته اللوحات التى تصور «إخناتون» مع زوجته وأطفاله.

وأشارت ميلانا إلى أنها كتبت عن اكتشاف مقبرة «توت عنخ آمون» وتأثيره فى الصحافة العالمية، حيث وثقت كيف كان العالم مهووسًا بمصر القديمة فى تلك الفترة.

وعبرت عن رغبتها فى استكشاف المتاحف والكنائس فى مصر القديمة، وزيارة الإسكندرية، مؤكدة أنها ستكتب عن زيارتها لمصر المعاصرة.

«الطائر الشارد» بكامل أناقته



قراءة:

د. هانى حجاج

يضم الديوان الرهيف «كسماء أخيرة» بين دفتيه القصائد (بينما الازهار تتساقط/ الغابة لا تحتمل الغابة- أثر- موسيقى- الوردة صباحاً- كمن يصطاد السماء- لا بد من مراة- كيفما شاءت السنونوات- حياتى التى فى قفة- من أجل تغريدة- وإذ ترنو العصافير إلى غصن بعيد- مرافئ أخرى أيضاً- ريح مالحة- أغنية السماء الهائلة- ست مسودات- صباحاً كهتاف- ماذا أقول ليدك فى الوداع؟- الطائر هذا الصباح- نشوة- أنشودة- كسماء أخيرة)..



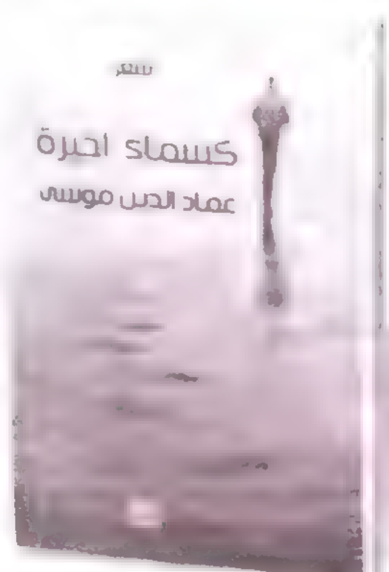
عماد الدين موسى

الشاعر والقصيدة عاشقان أزليان. من بدأ منهما بالهمس؟ هذا سؤال يلح دائما وأبدا فى هواجس المفكر الدهرية. لكن الجواب الناعم عصى على العيون التى تمل النظر ولا تنعم التأمل فى التفاصيل. وقد أعاد ديوان الشاعر الرقيق عماد الدين موسى (كسماء أخيرة) إلى ذهنى تشبيه بورخيس للشعر بأنه رموز محضة لذكريات مشتركة. وهو المعنى الأقرب لوصف هذه القصائد فليس جمال الشكل هو الغرض فى الأساس وإنما التذكير بالخفى من الذكريات بيننا. وليس الإبداع كائن حربائى (ويبدو أكثر صوابا أن نرد جمال الشكل إلى التعبير- جورج سانتيانا. الإحساس بالجمال) بل إن (الشكل فى الفن هو دوما أكثر من مجرد شكل- ميلان كونديرا، فن الرواية). خيال الشاعر هنا متقن مخملى وبلاغاته ثرية متنوعة لتأخذ ألوان وبهاء اللوحات التشكيلية أمام عين القارئ، والديوان لم يترك شيئا من منحنيات الطبيعة إلا استعار منه شيئا من دون رجعة، متعهدا، وفق قواعد الشعر، بتجميل ما أخذه لابعد درجة.

إن القصائد مخلصة لذاتها، نقية لا تهجين فيها ولا تزييف لهوية مؤلفها، لا حشو فيها ولا تطويل. بعضها كالنهر الجارى فى الروح ينظف نفسه بنفسه. تستعيد الذكريات من مظاهر الطبيعة ما دامت لا تستطيع أن تضيف للماضى بينما قد تحدث تحولات ومتغيرات قد تضاف إلى المستقبل بمنظوره ورؤاه ومنهجه. تتكرر كلمات بعينها من قصيدة لأخرى لتأكيد وحدة الديوان وهى مسألة يعرفها الفنان صاحب الرؤية الخاصة غير المهجنة. لقد جعل (ميلان كونديرا) من بعض المسارد اللغوية، بل بعض الكلمات (مثل كيتش فى رواية «كائن لا تحتمل خفته») كانت إحدى الدعائم فى الروايات، وبالمناسبة تشير كلمة كيتش Kitsch إلى تداعى نفس الإنسان، وفى مقال شهير لهيرمان بروخ ترجمت إلى (الفن الرخيص) وترتبط فى الأساس بالنظرة الرومانتيكية العاطفية فى القرن التاسع عشر، ونذكر النفور الذى شعر به نيتشه إزاء (الكلمات الجميلة) و(معاطف الاستعراضات) لفيكتور هوجو ووصفها (كيتش)، لكن، على الجانب الآخر، الشاعر عماد الدين موسى يستخدم المظلات الملونة والمعاطف الدافئة بحيث تزدهر المعانى ازدهارا طبيعيا بحيث يتركز ذهن القارئ على الرابط بين الابيات، ايضا بشكل طبيعي، هذا الجيب الخاوى فى الروح، هو بالضبط هذا الغياب الذى لا يحتمل الثقل، وكما أنه يمكن لأحد الأطراف أن يتغير فى أى لحظة إلى ضده، فإن الخفة وقد بلغت حدها الأقصى قد صارت الثقل الرهيب للخفة بحيث لا يمكن احتمالها. وكأن الشاعر يرصد ويسجل بفوتوغرافيا خاصة، كما قالت القصيدة التشيكية: (لا يخترع الشعراء القصائد، فالقصيدة موجودة فى مكان ما، هناك، منذ زمن طويل جدا، هى هناك، ولا يفعل شيئا سوى أن يكشف عنها) تحطيم الحاجز الذى يختفى وراءه فى الظل. هذا الكشف المبهر المفاجئ. لم يتنبأ نيرودا أو سكاسيل، وانما رأيا فقط ما هو موجود (فى مكان، هناك) ويلتزم الشاعر بخدمة الحقائق الموجودة سلفا، الحقائق التى تمنح نفسها بنفسها فيجدها (أمامه هناك). واليك البعض مما تجده فى شعر (رامبو): (الأبدية، اللا نهاية، الأزل، الوحدة، الكدر، الضياء، الشفق، الشمس، الحب، الخير، الجمال، الخفيّ، الشفقة، الشيطان، الملاك، الثمل، الجنة، جهنم، الملل.). سوف تجد مسارد (نظيفة انيقة بريئة) فى ديوان (موسى). إنها خلاصة مثاله الداخلى ومنتهاه. وهى تتنبأ بما فى قلبه من براءة وجوع وقلق ونهم وتعصب وليس عدم تسامح وتسلط رامبو وكان يعبد. (بودلير). الشاعر الرجيم الذى غاص فى كهوف الشر.. وبينما جاءت قصائد كليهما لتؤكد أن القرن التاسع عشر بالكامل، كان معذبا بمسألة الايمان. ديوان (كسماء أخيرة) يحاول حل هذه الإشكالية: كيف ننقل عالما بكل غموضه وتعقيداته إلى الوجدان؟.. وكيف

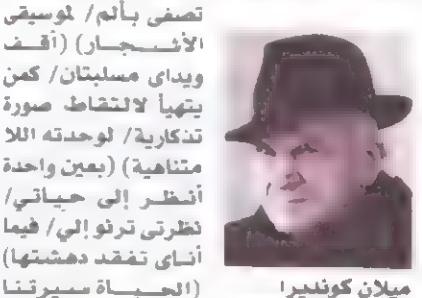


سوناتا العشق الأزلى تزين «كسماء أخيرة»



نأسره؟ هل بأساليب المعنى التى نعمل بها؟ كيف يمكن لقدم مربع من الورق أن يشتمل على ما لا حد له؟.. إننا نعرف أن هذا ممكن، لكن كلمات عماد قدمت هذا الممكن مجسدا!

الحركات الموسيقية فى قصائد الديوان، سبع حركات فى مجملها (فوج بطيء، سريع بشكل لا تصنيف له، بطيء يعرض قيمة واحدة، بطيء وسريع على شكل تنويعات، سريع جدا (سكيرزو)، بطيء جدا يعرض تيمة واحدة، سريع على شكل سوناتا). كذلك يتحدد إيقاع القصائد بالعلاقة بين ديمومة الظواهر الطبيعية لجزء ما والزمن الحقيقى للزمن المحكى وتجميد لحظات زمنية كبيرة ورؤية التباينات بين الأزمنة بحيث يغدو فصل العلاقة سالفة الذكر أشبه بعملية جراحية دقيقة لفصل توءمين سياميين متصلين! سوف تراها فى هذه الأمثلة من الديوان: (الأصابع حيتان/ وتحلم/ بمزيد من المياه الراكدة) (الأصابع/ تصغى بألم/ لموسيقى الأشجار) (أقف ويداى مسلبتان/ كمن يتهيأ لالتقاط صورة تذكارية/ لوحدته اللا متناهية) (بعين واحدة أنظر إلى حياتي/ نظرتى ترنو إلي/ فيما أناى تفقد دهشتها) (الحياة سيرتنا الناقصة/ دفتر قيامة مؤجلة) (خذ يدى أيها الطائر/ وامنحهما بعضا من حرية جناحيك) (فى الوداع لا بد من مراة/ يحطمها أحدنا فى أثر الاخر) (المدينة خالية تماما/ إلا من ذكرى/ المدينة/ التي/ تستوى على نار هادئة).



ميلان كونديرا



بورخيس



فريدريك نتشة

(مشحونة بالمعنى) تعبير رائع قاله (عزرا باوند) ويقصد به الشعر (فقط الشعر لأنه كان شعريا فى وصفه بسبب تخصصه كشاعر.) ويمكن تطبيق هذا القول على القصيدة: (الشباح أيضا/ الأشباح/ التي/ لا ظل لها. /الأشباح بقمصانها الرمادية/ كحياة ليست لها/ الأشباح وهى تهمس فى أذن الشجرة الوحيدة/ أن تتعلم الطيران.) (كندم صامت/ وينطفئ/ تقلب أوراقها الأيام/ فصل آخر يمر/ فصل أخر/ بكامل أناقتك المهودة/ فصل آخر/ دون قبلات حميمية تذكر/ فصل/ ربما أخير/ أيها الطائر الشارد/ فى وردته الوحيدة.)



د. ريهام عرام

السلوك الحضارى فى مصر القديمة

فى الأخلاق والقيم يستمر «بتاح حتب» على جدران مقبرته فى إعطاء النصح لابنه فى التواضع وإدراك قيمة العلم فيوصيه قائلا فيما معناه: ولا تكن متغطرسا بعلمك ومعرفتك، ولكن خذ المشورة من المتعلم وغير المتعلم لأن لا أحد قد وصل إلى درجة الكفاءة ولا يوجد حرفى اكتسب إتقانا يصل إلى الكمال. النصيحة الجيدة نادرة مثل الزمرد، ولكن مع ذلك يمكن العثور عليها حتى بين أحجار الطحن فى أيدى النساء.

وفى موضع آخر من نص النقوش على جدران مقبرته بسقارة يقول: وأما إذا كنت متواضعًا وخدمت رجلا ميسور الحال، فاجعل كل سلوكك نقيا ولا تشوبه شائبة أمام الآلهة. وإن علمت أنه كان يوما فى حالة أدنى فلا تزدريه لأنك علمت ماضيه، بل احترمه وذلك لما استطاع أن يصنعه لنفسه، ذلك لأن الثروة لا تأتى من تلقاء نفسها، ولكنها تأتى بأمر الآلهة لمن يختارونهم، أما ممتلكاته فقد جمعها بنفسه لكن الآلهة هى من جعلته محترما، وهى من تحفظه وتراقبه حينما ينام.

وفى كل ما سبق يتضح إيمان المصرى القديم بوجود إله خالق يرزق ويقدر الأقدار بمشيئته. ويوصى ولده باحترام مشيئة الخالق فى عباده سواء من تقسيم الأرزاق أو فى التزام حسن الخلق والتواضع مع الجميع حتى وإن كانوا فى منزلة أقل وشاء لهم الله رفعة المكانة.

وفى فنون الحديث والإصغاء فقد أفرد لها الحكيم والوزير بتاح حتب جزءا كبيرا من نصائحه فيقول: ولا تقل شيئا ثم تتراجع عنه ولا تضع شيئا فى غير موضعه، واحذر من التراخى فى ضبط النفس داخلك. وافسح المجال لصوت الحكمة. واسمع جيدا إذا كنت ترغب فى أن تظل آمنا أولئك الذين يستمعون للحديث يصبحون أفضل مكانة من الخبراء فبعد الإصغاء تكون دائما قادرا على الكلام بنجاح تام وستكون كل أعمالك منظمة، اقمع اندفاعك وسيطر على فمك لتصبح نصيحتك مقبولة من رؤسائك.

ومن الإصغاء فى العموم إلى حسن الاستماع للمظلوم فيقول: «إذا كنت قائدا فتحمل المسئولية فى الأمور الموكلة إليك وسوف تنجز أشياء جديرة بالملاحظة لكن فكر دائما فى الأيام المقبلة حتى لا تقوم بأى أفعال مشينة قد تدمر منصبك المحمود.

وإذا كنت رجل سلطة فكن صبورا عندما تستمع لكلمات مقدم المظلمة (الالتماس) فلا تطرده حتى يفرغ ثقل نفسه ويقوله لك. فالرجل الذى تعرض للظلم يرغب فى التعبير عن إحباطه ورغبته فى التعبير تفوق رغبته فى تحقيق العدالة التى جاء من أجلها فالإصغاء المتعاطف هو وسيلة لتهدئة القلب.»

وتعد هذه النصائح هى مفهوم مبدئى لعلوم وقواعد القيادة، وأصول تحمل المسئوليات ونصرة الضعيف كان للمصرى القديم السبق فى إدراكها وصياغتها ونقلها للأجيال القادمة. هى أساسيات العلوم الإنسانية التى جمعها المصرى القديم واعتز بها ووصلت إلينا ولكننا نبحث عنها فى كتب التنمية البشرية بينما هى ملك لأجدادنا.. وللنصائح بقية.



أسرار بطلات إحسان!

«الجباس» يكشف التفاصيل فى «مفتش مراجيح القاهرة»



كتبت: هايدى فاروق

فى روايته الجديدة والصادرة عن دار العين للنشر يكشف الروائى الدكتور سامح الجباس عن الوجه الآخر للأديب الكبير والكاتب الصحفى إحسان عبدالقدوس، قائلا: أردتُ إبراز الجانب الآخر للأديب الكبير، حياته الاجتماعية، دوره الوطنى والسياسى، عمله الصحفى، والفترة التى سُجن فيها.

وأوضح: بحثت عن بطلاته الحقيقيات، من كن؟ ما هى الرسائل التى أوصلها من خلال الكتابة؟ وتوصلت إلى بعض الحقائق من خلال البحث، فعلى سبيل المثال، شخصية علية فى رواية «أين عمري» هى انعكاس لشخصية شقيقته، والأم تمثل السيدة روزاليوسف. هناك مواقف حدثت لآمال طليمات (شقيقته) تشبه ما جرى مع علية فى الرواية.

وعن الفترة الزمنية التى تدور فيها الرواية أضاف: لا تغطى الرواية حياة إحسان عبدالقدوس كاملة، حيث تنتهى الرواية عند عام 1957، وهو عام وفاة روزاليوسف، تلك السيدة التى تركت أثرًا كبيرًا على شخصية إحسان. كانت العلاقة بينهما ملتبسة، تجمع بين الاحترام والخوف. وتظهر فى الرواية مواقف توضح طريقة تعاملها معه، حيث كانت شديدة فى كثير من المواقف، فلم يكن ابنًا مدللا، بل اختلفا فى كثير من الأمور، سواء فى العمل الصحفى أو عند زواجه، الذى لم تكن راضية عنه، مما انعكس على علاقته بالمرأة، التى كانت تحمل تناقضات واضحة على حد قوله.

وأشار إلى أن الداعم الحقيقى لإحسان له كان والده حيث تناولت الرواية علاقته بوالده وعمته أيضًا.

وعن مصادر البحث قال: استندتُ فى كتابة الرواية إلى مذكرات روزاليوسف وكتب إحسان عبدالقدوس وشهادات مقربين منه ومجلات روزاليوسف القديمة ومجلة الصرخة، التى أصدرتها روزاليوسف فى فترة إغلاق مجلتها.

لكن ما هو حجم الخيال فى هذه الرواية؟

يجيب الجباس: أى شخصية، مهما كانت حقيقية، عندما تدخل الرواية تصبح شخصية خيالية. لذلك، فإن كل ما هو مكتوب فى الرواية هو نتاج فهمى ورؤيتى لإحسان عبدالقدوس، حيث تتراوح المواقف بين الحقيقى والخيالى.

أما الجديد فى الرواية كما يواصل الجباس، فهو أن كل من كتب عن إحسان ركز على كونه نصير المرأة، لكن لم يكتب أحد عن تناقض نظرته للمرأة، أو عن تعامله مع زوجته. كذلك، لم أجد توثيقًا كافيًا لدوره السياسى والوطنى، فى ثورة 1952 واهتمامه بفضح الطبقة الأرستقراطية قبل هذا التاريخ؟



هل لعبت ماجدة دور عمة إحسان؟

وأكد أنه لم يتواصل مع ابنَى الأديب إحسان عبدالقدوس لأنه لم يكتب عملا توثيقيًا، ولم يرد أن تؤثر على الرواية أى مقابلة أو اقتراب من عائلته، فالرواية تعتمد على الشخصية لإحسان وأحاسيسه تجاهه.

من هو مفتش مراجيح القاهرة؟

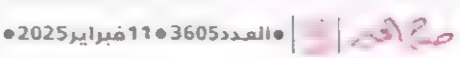
فيؤكد الجباس: قطعا، هو ليس إحسان عبدالقدوس، فالعنوان يعتمد على تكنيك الرواية، التى تقوم على رواية مفقودة لإحسان بعنوان «مفتش مراجيح القاهرة».

صباح الخير

واحة الأدب

«أنا اللى بالأمر المحال اغتوى
شفت القمر نطيت لفوق فى الهوا
طلته مطلتوش - إيه أنا يهمنى؟
وليه ما دام بالنشوى قلبى ارتوى»

وعجبى



رجل المخلوقات الفضائية

قصة قصيرة

أحمد إبراهيم الدسوقى

حالما أسر إلىَ....
بأن المخلوقات
الفضائية الزرقاء
القزمة
ما زالت تتبعه....
وأنها تتهيأ لأن
تستولى على عقله
وإدراكه الحسى
ضحكت كثيرًا....
ونهرته نهرًا قاسيًا بأن
يكف عن هرطقاته
تلك
وضحكت بعدها فى
داخلى.. وأنا أتذكر..
يوم أخذتنى تلك
المخلوقات إلى أعلى..
أعلى
وفتحت رأسى وبدلت
عقلى بعقل آخر، أشد
ذكاء وبراعة
فى قلب الحقائق..
والتخفى وسط البشر
لأصبح رجلها على
الأرض.. حتى تتهيأ
لغزوها فى يوم ما....



ريشة: أحمد جعيصة



شعر

محمد عبدالقادر التونى

صباح الخير أبنائى
صباح الخير يا وطنى
رب الكون أهدانى
لكم شيئًا من الحكم
خير الناس من يسعى
إلى الخير بلا ضجر
ويخلص فيه فى السر
ويخلص فيه فى العلن
ففعل الخير بستان
مليء كله ثمر
بطرحه أنا أنمو
وتنمو كل أوطانى
صباح الخير أبنائى
صباح الخير يا وطنى

ريشة: **نرمين بهاء**

FEB. 24, 2025

TIME

إيلون ماسك على كرسى ترامب

غلاف مجلة التايم الأمريكية

time.com

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com الوكالة advert@rosaelyoussef.com التسويق marketing@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات distribution@rosaelyoussef.com

الإدارة والتحرير والمطابع:
89 أ، شارع قصر العيني
ت: 27920540 - 27920539 - 27920538 - 27920537

مكتب الإسكندرية
شارع كنيسة دبانة 4865771 / 03 -
03 / 4847527

مكتب الإسماعيلية:
18 شارع السلطان حسين الإسماعيلية
ت: 3923879 / 064

إدارة التوزيع والاشتراكات
23 ش أمين سامى متفرع من ش قصر العينى - القاهرة تليفون : 27923514

أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2.00 دينار - الكويت 0.800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 3 دينار -السودان 0.60 دولار - المغرب15 درهم - البحرين 0.600 دينار - قطر 5.50 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0.50 ريال - فلسطين 1.50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة ،لندن، 2جلك - إيطاليا 5.15 يورو - سويسرا .1 فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7.5 يورو - اليونان 3.500 يورو - تركيا 4.200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6.50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5.50 دولار كندى - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66.5 كرونة - هولندا 6.20 يورو العراق 373.5 دينار عراقى -ليبيا 1.50 دولار - الجزائر 232 A.D

- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقى وباكستان بالبريد الجوى 235 دولارا أمريكيا. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولارا أمريكيا - اليابان واستراليا والصين 445 دولارا. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية : المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب : 12035



مول مشروعك
كبر حلمك





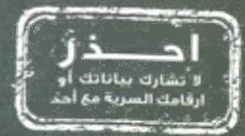

القطاع التجاري

القطاع الصناعي

القطاع الخدمي

القطاع الزراعي





www.nbe.com.eg

تطبق الشروط والأحكام

للإستعلام إتصل بـ



الرقم الضريبي ٤٦٢ – ٠٠٠ – ٢٠٠



تعلن مصلحة الضرائب المصرية

عن بدء موسم الإقرارات الضريبية الإلكترونية

عن عام ٢٠٢٤

■ للأشخاص الطبيعيين (الأفراد)

اعتبارا من أول يناير ٢٠٢٥
حتى ٣١ مارس ٢٠٢٥

■ للأشخاص الإعتباريين (الشركات)

اعتبارا من أول يناير ٢٠٢٥
وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٥

أو خلال أربعة أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية للشركة



وتقوم المصلحة بتنظيم
ندوات توعية ضريبية مجانية أون لاين يوميا

- عن منظومة الاقرارات الضريبية
- وعن منظومة الفاتورة الإلكترونية
- ومنظومة الايصال الالكتروني

وغيرها من الموضوعات الضريبية.

■ لمعرفة موعد ورابط هذه الندوات تابع صفحة المصلحة الرسمية على الفيسبوك



لمزيد من المعلومات اتصل على ١٦٣٩٥

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

